26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة
حرية واستقلال ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م
تصدر عن: القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي
www.26september.net Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept .)
الاثنين: 19 صفر 1445هـ | 4 سبتمبر 2023م | العدد 2324 | 12 صفحة | 50 ريالاً
https://t.me/september26news @26septnet1 26sept26@gmail.com www.26sep.net

افتتح مشاريع تنموية وخدمية خلال الزيارات الميدانية لمحافظتي عمران وصعدة.. الرئيس المشاط:

الشعب وقواته المسلحة صمام الأمان

- تجربة القوة الصاروخية الناجحة الى البحر الأحمر اربكت القوات الاجنبية
- على الجميع التكاتف ووحدة الموقف والتناصح باعتبارها من أهم عوامل مواصلة الصمود
- جاهزون في سبيل توفير المرتبات لكل موظفي الجمهورية اليمنية حتى لو دخلنا في تصعيد عسكري
- أولوياتنا مواجهة العدوان والحفاظ على الجبهة الداخلية واصلاح مؤسسات الدولة

تفاصيل 06 - 07

فايجن والمارينز في حضرموت!!
«الدلالات والأبعاد وردود الأفعال»

بهدف الإثراء غير المشروع..
حكومة المرتزقة تبيع الوطن جملة وتجزئة

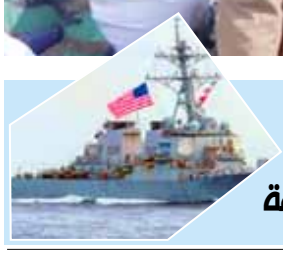

البحر الأحمر.. أجندات وأطماع أمريكية دائمة

السلاح الفتاك الذي أرعب الأعداء

من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب من جغرافية الجمهورية اليمنية إلى جانب مياهها الإقليمية وجزرها أصبحت ثرواتها محروسة بفضل الله ثم بفضل القدرات الدفاعية المتقدمة لقواتنا المسلحة وعلى وجه الخصوص القوة الصاروخية النوعية والطيران المسير القادر على حمايتها وتوجيه ضرباته النوعية إلى أبعد نقطة في أي من الأراضي والمياه الإقليمية اليمنية المحتلة .

تفاصيل ص03

دعوة للتهيؤ والاستعداد لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

تفاصيل ص04

الصراع الأفريقي مع أوروبا

تفاصيل ص04

بينما حضارمة يتعرضون للسجن والتعذيب
اشتباكات في شبوة واحتجاجات في أبين

تفاصيل ص11

أكدت أهمية رفع الجاهزية لمواجهة التحركات التي تقوم به دول العدوان

اجتماع لهيئة رئاسة مجلس الشورى

عقدت هيئة رئاسة مجلس الشورى اجتماعا لها، أمس، برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس.. وناقشت الهيئة مستوى تنفيذ التكاليف الصادرة عن اجتماعها السابق، واتخذت إزاءها القرارات المناسبة، واستعرضت المواضيع المدرجة في جدول الأعمال وأقرتها.
وجددت الهيئة في اجتماعها إدانة واستنكار التحركات المشبوهة للقوات الأمريكية والبريطانية في المحافظات الشرقية والجنوبية وانتهاكها السافر للسيادة الوطنية.
وأكدت الهيئة أهمية رفع الجاهزية لمواجهة التحركات التي تقوم بها دول العدوان وفي مقدمتها أمريكا في المياه الإقليمية في باب المندب والبحر العربي والبحر الأحمر خدمة لأغراضها وإطماعها الاستعمارية ونهب الثروات اليمنية.
واستعرضت الهيئة الخطة والموجهات العامة لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله ازكى الصلاة والتسليم، وفقا لما أقرته اللجنة العليا للاحتفالات للعام الجاري 1445هـ.
وأكدت الهيئة أهمية المساهمة والمشاركة الفاعلة لأعضاء المجلس في الفعاليات الميدانية في المديريات والأحياء والتحشيد الجماهيري للمشاركة في الفعالية المركزية التي ستقام بالمناسبة.
وأشارت الهيئة إلى ضرورة السعي والعمل خلال المشاركات الميدانية إلى تعزيز عوامل التكافل الاجتماعي والدعوة إلى تنفيذ وتأسيس المشاريع التنموية المستدامة.
وكلفت الهيئة اللجنة المجتمعية بالمجلس والأمانة العامة بالإعداد والتحضير الجيد لإقامة فعالية خاصة بالمجلس تليق بعظمة ومستوى ذكرى المولد النبوي الشريف.
واستمعت الهيئة إلى عرض أمين عام مجلس الشورى علي عبدالمغني حول مشروع تقرير الإنجاز السنوي للمجلس للعام 1444هـ وما تضمنه من إنجازات على مستوى الأداء الوظيفي والمهني والتدريب والتأهيل، والأنشطة الميدانية والمجتمعية لأعضاء المجلس.
وأشار إلى أن التقرير تضمن ما تم تنفيذه من مشاريع الرؤية الوطنية الخاصة بالمجلس، ومشاركة عدد من الأعضاء في حل 123 قضية قتل وثار في عدد من مديريات المحافظات.
وأقرت الهيئة تقرير الانجاز السنوي مع تصويب الملاحظات الواردة عليه.
واستعرضت الهيئة مشروع خطة النشاط العام للمجلس واللجان الدائمة للعام 1444هـ المقدم من لجنة الخطة، وما تضمنه من مرجعيات، وأهداف رامية إلى تطوير نظام وآلية عمل المجلس بما يعزز من دوره الدستوري والقانوني، وتعزيز الدور المنوط بالمجلس في الرؤية الوطنية لعام 1445هـ، وتجاوز الصعوبات والمعوقات التي واجهت نشاط المجلس خلال العام الماضي، المساهمة في تقديم الدراسات والمقترحات التي تساهم وتساعد الجهات التنفيذية في رسم خططها واستراتيجياتها التنموية.
وكلفت هيئة الرئاسة الوحدة الفنية للرؤية الوطنية بالمجلس والأمانة العامة بإعادة صياغة الخطة واستيعاب الملاحظات الإيجابية الواردة عليها.
وأكدت الهيئة ضرورة أن تتوافق الخطط المرفوعة من اللجان الدائمة مع معطيات ومتطلبات المرحلة، والاهتمام بالجوانب والأنشطة الميدانية والمجتمعية.
وأشادت بجهود اللجان الدائمة والوحدة الفنية للرؤية الوطنية واللجنة المجتمعية والأمانة في إعداد الخطط وتحقيق النتائج الإيجابية خلال تنفيذ خططها للعام 1444هـ.

القطاع الإداري ينظم ورشة عمل حول تقارير إنجاز جهات القطاع للعام ١٤٤٤هـ

حامد: حرصنا على تلافي الإشكاليات الحاصلة في خطة العام الماضي عند إعداد خطة ١٤٤٥هـ

نظم القطاع الإداري أمس بصنعاء، ورشة عمل حول تقارير الإنجاز لجهات القطاع لخطة العام ١٤٤٤هـ.
وناقشت الورشة التي ترأس جلسات أعمالها مسؤول القطاع الإداري مدير مكتب الرئاسة أحمد حامد، تقارير المكتب التنفيذي للرؤية الوطنية على مستوى كل جهات القطاع الإداري.
وقد أظهرت التقارير تقدم عدد من الجهات حيث حصل مكتب الرئاسة والأمانة العامة للرئاسة على إنجاز خطة العام ١٤٤٤هـ بنسبة ١٠٠ بالمائة، فيما تفاوتت نسب الإنجاز من جهة إلى أخرى.. كما تطرقت التقارير إلى الأسباب التي تعيق إنجاز الخطة ومنها التمويل والسبل المثلى لتجاوزها.
وأكد مسؤول القطاع الإداري مدير مكتب الرئاسة، أهمية تكاتف كافة الجهات والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوز الصعوبات التي تعيق تنفيذ الخطة.. مشددا على أهمية أن تسعى كافة الجهات إلى تنفيذ الخطة بنسبة إنجاز ١٠٠ بالمائة مع مراعاة المشاريع التي تعجز عن تنفيذها وخارجة عن إرادتها وفوق إمكانياتها أو التي تأتي في إطار اختصاصات جهات سيادية وتحتاج إلى تقنين قانوني.
وأشار إلى أن القطاع الإداري عمل على تلافي كل الإشكاليات الحاصلة في خطة العام الماضي عند إعداد خطة ١٤٤٥هـ وفق معايير وضوابط حددها القطاع الإداري.
كما أكد حامد، على أهمية أن تعمل كافة جهات القطاع على استكمال مشاريعها وأن يتم التنسيق مع المكتب التنفيذي لمراجعة الملاحظات المطروحة من قبل الجهات التابعة للقطاع بحضور الوحدة الفنية بالقطاع.
واستعرض نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، رئيس المكتب التنفيذي للرؤية محمود الجنيد التقارير المالية التي أعدها المكتب التنفيذي.

الجنيد: نشيد بجهود الجهات التي أنجزت مشاريعها بنسبة ١٠٠ بالمائة وعلى رأسها مكتب رئاسة الجمهورية والأمانة العامة للرئاسة

وأشاد بجهود الجهات التي أنجزت مشاريعها بنسبة ١٠٠ بالمائة وعلى رأسها مكتب رئاسة الجمهورية والأمانة العامة للرئاسة.. حاثا الجهات الأخرى على بذل المزيد من الجهد وإنجاز ما تبقى عليها من أعمال.. وأبدى الجنيد استعداد المكتب التنفيذي لاستيعاب الملاحظات ومراجعة التقارير وتصويب أي خطأ .. موضحاً أن المكتب التنفيذي للرؤية يعتمد في إعداد التقارير على ما يرفع من الجهات حيث يقوم بعمل التحليل ووضع المؤشرات وتحديد نسبة الإنجاز.
وأوضح نائب مدير مكتب الرئاسة فهد العزي، أن الوحدة التنفيذية أعدت تقرير النصف الأول للخطة للعام ١٤٤٤هـ وأن الوحدة تعتمد على تقارير المكتب التنفيذي وتقوم بالنزول الميداني للتقييم والتحقق.. لافتاً إلى أن الوحدة الفنية قد بدأت بالنزول للجهات وسيتم إعداد تقرير نهائي خلال الأيام القادمة.
هذا وقدمت في الورشة التي شارك فيها ٤٥ مشاركا يمثلون ١٨ جهة من جهات القطاع الإداري، عرضا عن كل جهة من جهات القطاع وما أعدته من أعمال بالإضافة إلى دور المكتب التنفيذي في تنفيذ الخطة.

بهدف تعزيز وترسيخ وإظهار ولاء أهل اليمن ومحبتهم المتميزة للرسول وللقرآن الكريم ..

إقرار الخطة العامة لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٥هـ

الراعي: المناسبة بأبعادها الدينية والأخلاقية تمثل أحد العناوين المهمة في مواجهة العدوان

بن حبتور: رسائل واضحة للغرب حول عدم تخلي الشعب اليمني عن دينه وقيمه وعن رسوله

أقر اجتماع موسع ضم رؤساء مجالس النواب، الأخ يحيى علي الراعي، والوزراء، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، والقضاء الأعلى، القاضي أحمد المتوكل، والشورى، محمد حسين العيدروس، مشروع خطة رئاسة الجمهورية لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف 1445هـ، والخطة الحكومية لإحياء المناسبة.
واستعرض الاجتماع، الذي شارك فيه نواب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع، الفريق الركن جلال الرويشان، والخدمات والتنمية، الدكتور حسين مقبولي، والداخلية، أكرم عطية، ونواب رئيس مجلس الشورى، عبده الجندي وضيف الله رسام ومحمد الدرة، مشروع الخطتين اللتين اشتملتا على مهام وأنشطة المجلس السياسي الأعلى ومجالس النواب والوزراء والقضاء الأعلى والشورى، ومكتب رئاسة الجمهورية.
وتطرق الاجتماع إلى مهام وأنشطة الوزارات والجهات الحكومية والمحليات في أمانة العاصمة والمحافظات، بما في ذلك الدور المحوري لوزارة الإعلام وكافة المؤسسات التابعة لها؛ المرئية والمسموعة والمقروءة، ومنظومة الإعلام الوطني في مواكبة مختلف الفعاليات والأنشطة، التي تشهدها مختلف مؤسسات الدولة، وصولا إلى الفعالية الرئيسية التي ستقام يوم 12 من ربيع الأول المقبل من العام الحالي.
وتهدف الخطتان إجمالاً إلى تعزيز وترسيخ وإظهار ولاء أهل اليمن ومحبتهم المتميزة للرسول محمد -صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم- وللقرآن الكريم، وذلك من خلال الحضور الكبير في الفعالية الرئيسية، وما يسبقها من فعاليات وأنشطة، وكذا التأكيد على التجسيد العملي لهذا الولاء عبر الاقتداء والتأسي بالرسول الكريم والقرآن العظيم.
كما استعرض الاجتماع، الذي حضره عدد من الوزراء ونواب الوزراء ومسؤولين في عدد من الجهات الحكومية، الغايات العامة للفعاليات، التي أكد عليها قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في تحقيق الاستفادة من هذه الذكرى؛ لتكون محطة يتزود منها الشعب اليمني في الجانب المعنوي والتربوي والأخلاقي، وفي مواجهة التحديات الكبيرة، والصعوبات وتجديد حالة الارتباط والنصرة التي تميز بها أهل اليمن في عهد الرسول الأعظم، وفيما يجسده اليمنيون اليوم من صمود وثبات مع المشروع القرآني.
وتناول الاجتماع الأهداف العامة لفعاليات ذكرى المولد النبوي في إظهار مدى تمسك اليمنيين بالقرآن الكريم في ظل مساعي الغرب الملحد لتشويه كتاب الله وتدنيسه، إضافة إلى تعزيز وترسيخ وإظهار ولاء ومحبة أهل اليمن للرسول -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم- من خلال الحضور الكبير والفاعل في الفعالية المركزية يوم 12 ربيع الأول، وفي الاهتمام بالجبهات والتحشيد لها، وفي أعمال البر والإحسان والسعي لتعزيز مسار التكافل

التأكيد على ضرورة اضطلاع مؤسسات الدولة بالتنفيذ المسؤول لكافة المهام والأنشطة والالتزام بالموجهات العامة

دور محوري لوزارة الإعلام ومنظومة الإعلام الوطني في مواكبة مختلف الفعاليات والأنشطة

الاجتماعي، وتأسيس مشاريع خيرية مستدامة.
وأكد الاجتماع ضرورة اضطلاع مختلف مؤسسات الدولة بالتنفيذ المسؤول لكافة المهام والأنشطة التي تضمنتها الخطتان، والالتزام بالموجهات العامة كل فيما يخصها، والعمل على تحقيق الغايات العامة التي تسعى إليها الخطتان بما في ذلك إظهار عظمة ما جاء به النبي الكريم من إتمام لمكارم الأخلاق في مواجهة ما يسعى إليه الغرب من توجيه ضربة قاضية للقيم والأخلاق الإيمانية والإنسانية والفطرية.
وأهاب الاجتماع بجماهير الشعب اليمني التفاعل الواعي والواسع مع مختلف الأنشطة والفعالية الاجتماعية بصورة عامة والفعالية المركزية بصورة خاصة؛ لما فيه تعزيز الصورة المشرقة للشعب اليمني المسلم في مناصرة النبي الكريم، والانتصار لأخلاقه الرفيعة والقيمة والتعاليم السامية التي جاء بها وإدانة محاولات وممارسات الغرب في الإساءة للقرآن الكريم، وتدنيسه على ذلك النحو الذي شهده الجميع.
وتحدث رئيس مجلس النواب أثناء الاجتماع .. مشيراً إلى عظمة المناسبة التي ينبغي أن تكون منهجا للعمل على تجسيد مكارم أخلاق النبي الخاتم -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم- وعكسها في نطاق العمل المؤسسي، وحل قضايا المواطنين.
ونوه بتاريخ الأجداد في مناصرة رسولهم الكريم، وارتباط الشعب اليمني به على مر العصور قديما وحديثا.. موضحاً أن المناسبة بأبعادها الدينية والأخلاقية تمثل أحد العناوين المهمة في مواجهة العدوان، وخططه التدميرية بحق اليمن وأهله.
بدوره، أكد رئيس الوزراء أهمية المناسبة وضرورة التحضير الجيد لمختلف فعالياتها.. لافتاً إلى البُعد المهم للفعالية التي تعكس التوجّه العام للدولة بكافة قياداتها وتوجهاتها في إحياء ذكرى المولد النبوي، وتحقيق غاياتها وفقاً لتوجيهات قائد الثورة.
وتطرق إلى ما تحمله الفعالية من رسائل واضحة لدول العدوان حول وحدة الجبهة الداخلية، وأيضا للغرب حول تمسك الشعب اليمني وعدم تخليه عن دينه وقيمه وعن رسوله، لا سيما في ظل الهجمة الغربية لحرق وتدنيس القرآن الكريم، والإساءة للرموز والمقدسات الإسلامية.
من جانبه، شدد رئيس مجلس القضاء الأعلى على أهمية استشعار الجميع مسؤولية تعظيم المناسبة، وضرورة الاقتداء بالنبي الكريم في تحمل المسؤولية، وحل الإشكاليات، ورفع المعاناة عن أبناء الشعب اليمني.
فيما أكد رئيس مجلس الشورى ضرورة الاستفادة من الأعوام السابقة في جوانبها الإيجابية، وتفادي السلبيات؛ لما فيه إبراز أهمية ومكانة هذه المناسبة الدينية العظيمة في قلوب ووجدان أبناء الشعب اليمني الأبي.

علي القحوم: حقوق الشعب اليمني قضايا أساسية لا مساومة عليها

أكد عضو المجلس السياسي لأنصار الله علي القحوم، أمس الأحد، أن حقوق الشعب اليمني قضايا أساسية لا مساومة عليها وسيتم انتزاعها.
وأشار علي القحوم في منشور له على منصة "X" إلى الأساسيات الملحة والأولويات الضرورية في هذه المرحلة والتي أكد عليها سماحة السيد القائد عبدالملك الحوثي " يحفظه الله " والمتمثلة في تعزيز الجبهة الداخلية وإصلاح مؤسسات الدولة والتغييرات الجذرية في الجانب الرسمي ومواجهة العدوان والحصار بكل أشكاله.
وأكد القحوم أن حقوق الشعب اليمني ستنتزع انتزاعا كونها قضايا أساسية لا مساومة عليها ولا انتقاص فيها .. موضحاً أن هناك جهوداً مبذولة من الوسيط العماني لتجاوز التعثر والعقد في الملف الإنساني والمرتبات من الثروات الوطنية التي هي ملك لكل للشعب.
وجدد التأكيد على أن كل الشعب و الدولة والقيادة تطرح الملفات الإنسانية والمرتبات على طاولة المفاوضات وهي ذات أولوية في تخفيف معاناة الشعب اليمني جراء العدوان والحصار.. موضحا أن التقدم فيها وتنفيذها مدخل للسلام والتقدم في خطواته التي تلبي مطالب وحقوق وتطلعات الشعب وتحافظ على سيادة واستقلال ووحدة اليمن.

اللقاء المشترك يؤكد أهمية تعزيز الجبهة الداخلية ويحذر من خطورة التواجد الأمريكي في البلد

أكدت أحزاب اللقاء المشترك على أهمية تعزيز تماسك الجبهة الداخلية ومواجهة التحديات والمخاطر المحدقة باليمن، وتجاوز كل ما من شأنه خدمة أجندة العدوان.
وفي اجتماع، أمس الأحد، جددت أحزاب المشترك رفضها لكافة أشكال الاحتلال في المحافظات المحتلة، محذرة من خطورة التواجد الأمريكي في المحافظات الجنوبية والشرقية، وتحديدا في حضرموت، ما يعكس حقيقة ونوايا أمريكا في انتهاك السيادة اليمنية.
وأعلنت في بيان دعمها الكامل ومباركتها لأي خطوات تصحيحية يقودها سماحة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار التغيير الجذري وكذا دعم ومساندة أي خطوات تصعيدية لانتزاع الحقوق ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال بما في ذلك العمل العسكري دفاعا عن السيادة والاستقلال في حال فشل المفاوضات وتلكؤ ومماطلة العدوان.
وبارك البيان العملية التي أجرتها القوة الصاروخية، وأربكت القوات الأجنبية في البحر الأحمر، وذلك بمنع 4 محاولات لنهب الغاز والنفط اليمني من ميناء عدن، مؤكدا على أهمية فرض السيادة على كامل التراب اليمني في شماله وجنوبه، واستعادة القرار اليمني وإفشال كل الأطماع الخارجية في اليمن.
ودعا البيان إلى المشاركة الواسعة في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على مستوى المدن والأرياف، مشددا على ضرورة التحضير للفعالية المركزية بصنعاء لتكون كما عبر السيد القائد، "مناسبة متميزة لا نظير لها في كل مناسبات الدنيا".
في ذات السياق، نوه بيان المشترك بأهمية تقرير هيومن رايتس ووتش الذي يفضح جرائم السعودية بحق الاثيوبيين على حدودها مع اليمن، كما أدان بشدة جرائمها اليومية بحق المناطق الحدودية بصعدة.

إلى ذلك، بارك بيان المشترك، الاجتماع الثلاثي المشترك المنعقد في بيروت بين أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، والأمين العام لحركة الجهاد زياد نخالة ونائب رئيس المكتب السياسي في حركة "حماس" صالح العاروري، والذي أكد على أهمية التنسيق الأمني والعسكري المشترك ضد العدو الصهيوني واتخاذ القرار المناسب.
كما بارك البيان الثورة في النيجر والغابون ضد الاستعمار الفرنسي الذي ينهب الثروات والمقدرات ويحرم الشعوب في القارة الافريقية خيرات بلدانها، مؤكدا على حق الشعوب في تقرير مصيرها.

شرطة أمانة العاصمة تناقش مستوى الأداء الأمني والاستعداد لإحياء المولد النبوي الشريف

ترأس مدير عام شرطة أمانة العاصمة اللواء الركن معمر هراش، يوم أمس اجتماعا موسعا ضم نائب المدير العام العميد طه شايم، ومساعد المدير العام لشؤون الأمن العميد عبدالجبار الأحرمي، ومدير مباحث الأمانة العقيد محمد حمود النقيب، لمناقشة تعزيز الجهود الأمنية ورفع الحس الأمني.
وفي الاجتماع، أكد اللواء هراش، ضرورة رفع اليقظة والجاهزية الأمنية العالية والتواجد المستمر خصوصا مع اقتراب مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم، والاستعدادات والتحضيرات المبكرة لتأمين جميع الفعاليات التي ستقام في مختلف مديريات أمانة العاصمة.
وشدد اللواء هراش، على أهمية تعزيز دور وأداء أجهزة الأمن في حفظ الممتلكات العامة والخاصة، ومنع وضبط الجريمة قبل وقوعها، وحماية السكينة العامة، وتحقيق مؤشرات نجاح أكثر في تفعيل العمل الأمني.
وناقش الاجتماع بحضور، مدير شرطة مرور الأمانة العقيد أحمد القحوم، ومدير مكتب المدير العام العقيد محمد مهاوش، الجوانب المتعلقة بتنسيق مهام تأمين فعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، وضرورة التنسيق بين الجهات المعنية على المستوى المركزي والمديريات، وتوزيع المهام والأدوار على كافة الوحدات الأمنية، وضرورة التهيئة والتحضير النفسي والعملي لهذه المناسبة والمحطة الدينية الهامة التي تعكس مدى تمسكنا بنبينا ومستوى حبنا وانتمائنا له، وارتباطنا به وآل بيته الكرام وأعلام الهدى.
وأكد الاجتماع أهمية رفع جهود أجهزة الأمن في أداء مهامها وواجباتها، والتعامل مع المرحلة الاستثنائية التي يمر بها الوطن والتصدي لمخططات ومؤامرات العدو.

السلاح الفتاك الذي أرعب الأعداء

من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب من جغرافية الجمهورية اليمنية إلى جانب مياهها الإقليمية وجزرها أصبحت ثرواتها محروسة بفضل الله ثم بفضل القدرات الدفاعية المتقدمة لقواتنا المسلحة وعلى وجه الخصوص القوة الصاروخية النوعية والطيران المسير القادر على حمايتها وتوجيه ضرباته النوعية إلى أبعد نقطة في أي من الأراضي والمياه الإقليمية اليمنية المحتلة.

ناصر الخذري

في ظل التطور المتسارع الذي تشهده القوات المسلحة في مختلف مجالات البناء تدريبا وتأهيلا وتسليحا.. أصبح لليمن ثقلا عسكريا وسياسيا كبيرا على الساحة العسكرية والسياسية على مستوى المنطقة، بفضل الإنجازات والنجاحات التي حققتها القوات المسلحة وعلى وجه الخصوص المنظومة الدفاعية للجمهورية اليمنية في أشد وأحلك الظروف على الإطلاق في زمن العدوان والحصار الجائر.

قدرات نوعية

وفي هذا السياق نستعرض بعض من القدرات النوعية التي أصحبت المنظومة الدفاعية للجمهورية اليمنية تمتلكها خاصة في مجال القوات الجوية من القوة الصاروخية والطيران المسير بمدياته وقدراته الفائقة والدقيقة التي باتت سلاح الرعب الذي يلاحق الأعداء أينما حلوا وأينما ظلوا على مستوى مناطق تواجدهم في المحافظات المحتلة أو في أقصى مواقعهم العسكرية في كل من الرياض وأبو ظبي.

مغامرة محفوفة بالمخاطر

الضربات النوعية للقوة الصاروخية والطيران المسير والتي طالت أهدافا في عمق دول العدوان جعلت المحتلين يدركون أن تواجدهم في مناطق جنوب اليمن عبارة عن مغامرة محفوفة بالمخاطر في ظل التحذيرات التي وجهتها القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا وفي ظل الرصد المستمر من قبل قواتنا المسلحة التي تراقب بدقة عالية التحركات المشبوهة في المياه الإقليمية للجمهورية اليمنية مجبرة السفن القادمة لنهب الثروات النفطية على المغادرة.

وكما باتت القوة الصاروخية تحمي ثروات البلد فإنها لن تتوانى أيضا عن مواصلة توجيه الضربات الموجعة للمعتدين والمرتزقة الساردين في غيهم وتماديهم في الهروب من الاستحقاقات والالتزامات المحقة لشعبنا في الاستفادة من عائدات ثرواته الوطنية ومنها صرف مرتبات موظفي الجمهورية اليمنية.

تجربة جديدة

لاسيما بعد أن أكد الرئيس أن المرتبات تأتي ضمن الألويات التي وضعت كشرط من شروط الوصول إلى تحقيق السلام العادل والشامل مع دول تحالف العدوان.

حيث كشف الرئيس المشاط عن التجربة الجديدة الناجحة التي أجرتها القوة الصاروخية إلى البحر الأحمر وإجبار سفينتين كانتا قد قدمتا إلى ميناء عدن لنهب ثروات الوطن.

الحرية والاستقلال

ومن موقع الندية والقوة باتت القيادة السياسية والعسكرية العليا توجه تحذيراتها وتفرض الشروط في جولات التفاوض مع العدو وبشكل يلبي تطلعات الشعب في الحرية والاستقلال والعيش بكرامة.

ومما حملته أيضا رسائل الرئيس مهدي المشاط أن القوات الأمريكية التي باتت تتواجد في عدد من مناطق جنوب الوطن المحتل كحضرموت وعدن وبعض الجرز لن تكون على مأمن طالما ظلت متواجدة في الأراضي اليمنية التي باتت خطا أحمر وسعيرا ينتظر التهام المحتلين في أية لحظة.

سلاح ردع فعال

ومن وحي التجارب اليمنية والخبرات التي تم اكتسابها خلال أكثر من ثماني سنوات ونيف في خوض معارك الدفاع عن السيادة اليمنية باتت القوة الصاروخية والطيران المسير ملهمة لدولة عظمى كروسيا التي أضافت سلاح الطيران المسير إلى منظومتها الدفاعية كسلاح ردع فعال.

ومن حين لآخر تزيح القوات المسلحة اليمنية الستار عن جديد صناعاتها المرعبة للأعداء بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة القتالية والاستطلاعية وغيرها من الأصناف.

مواجهة اعتى دول العدوان

هذا النوع من السلاح الفتاك كان بالفعل سلاح العصر الذي حيد كثيرا من منظومات الدفاع الجوي المعادي الذي كلف دول العدوان مئات المليارات من الدولارات وباتت عاجزة أمام هذه النوع من السلاح الذي أضاف تجربة فريدة وجديدة في منظومات تسليح الدول النامية والتي استطاعت من خلالها مواجهة وتحدي أعتى دول العدوان رغم حداثة الأسلحة وتطورها.

وأمام ما تحقق للقوات المسلحة من نجاحات وانتصارات على دول العدوان رغم فارق التسليح وقف كثير من متابعي الشأن اليمني من المحللين العسكريين والسياسيين مشدوهين أمام تلك الملاحم البطولية التي تحققت وكانت الأسلحة الحديثة لدول العدوان أهدافا سهلة أمام المرابطين في مختلف جبهات القتال بل وفي مناطق عسكرية عدة في عمق دول العدوان.

انتصارات ونجاحات

وبأجيال من الصواريخ والطائرات المسيرة ومختلف أسلحة القوات البرية والبحرية والجوية تدشن قواتنا المسلحة أعواما جديدة من البسالة والثبات وتطوي أعواما أخرى حفلت بالكثير من الانتصارات والنجاحات التي سطرها تاريخ اليمن العسكري بأحرف من نور في انصع صفحاته.

وكان وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي قد كشف أيضا في وقت سابق عن قدرات دفاعية متطورة من الصواريخ البحرية فائقة الدقة دخلت ضمن منظومة تسليح القوات البحرية، موضحا أن تلك الإضافة النوعية تمثل قوة ردع للطامعين والحالمين بالسيطرة على المياه الإقليمية اليمنية.

اكثر مهابة

ومما يجعل قواتنا المسلحة اليوم أكثر مهابة وأكثر حسابا في عقول الأعداء هو دقة الحصول على المعلومات التي يتم على ضوئها توجيه الضربات الدقيقة في أي مكان داخل الأراضي اليمنية المحتلة وخارج الحدود, باعتبار المعلومات أهم جوانب وعوامل النصر في إدارة المعركة الحديثة المشتركة, وبفضل الله وبعزيمة الرجال ستتواصل مسيرة البذل والعطاء من أجل تحقيق كل ما يصبو إليه الشعب اليمني في الحرية والاستقلال والسيادة على كامل ترابه الوطني ومياهه الإقليمية وثرواته الوطنية.

فايجن والمارينز في حضرموت!!!

الدلالات والأبعاد وردود الأفعال

تحت غطاء ذريعة السعي لإحلال السلام في اليمن ومكافحة الإرهاب وحماية حقوق الإنسان وغيرها من المسميات والاسطوانات الأمريكية المشروخة التي لا تزال تروج لها واشنطن إعلامياً وتتخذ منها وسيلة للتدخل في شؤون الدول الأخرى ومنها اليمن بغية فرض هيمنتها العسكرية والاقتصادية على الشعوب ونهب ثرواتها ومقدراتها بشتى الأساليب ومختلف الطرق.. تواصل الإدارة الأمريكية تكثيف مساعيها وتحركاتها الهادفة إلى تكريس تواجدها العسكري الاحتلالي في المحافظات الجنوبية والشرقية، وفي هذا السياق دفعت منتصف الأسبوع الماضي العشرات من عناصر قوات «المارينز» الأمريكية إلى معسكر قوات الاحتلال السعودية المتواجدة في محيط ما يسمى بالمنطقة العسكرية الأولى في ضواحي مدينة سيئون، المركز الإداري لوادي حضرموت، وانتشارها الواسع في المدينة وفي مدينة الغرفة المجاورة، وأعقب انتشارها بيوم واحد وصول السفير الأمريكي ستيفن فايجن إلى المدينة.. المزيد من التفاصيل المتعلقة بردود الأفعال ودلالات وأبعاد وصول فايجن وقوات المارينز إلى حضرموت في سياق التقرير التالي:

طلال الشرعبي

في إطار الاستمرار بالعمل على تنفيذ خطة تحركاتها المكثفة والهادفة لتكريس تواجدها العسكري الاحتلالي في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة دفعت الولايات المتحدة الأمريكية بعدد من عناصر قواتها المسماة بقوات المارينز إلى مدينة سيؤن بمحافظة حضرموت منتصف الأسبوع الفائت..

وأفادت مصادر مطلعة أن أعدادا من الجنود من قوات المارينز انتشرت بشكل واسع الثلاثاء الماضي في مدينة سيؤن ومنطقة الغرفة غرب المدينة ومناطق أخرى متفرقة في المدينة، وكذا في عدد من مديريات وادي حضرموت، دون سابق إعلان، وفي ظل غياب تام للجهات التي تمثل حكومة الارتزاق.

وبعد يوم واحد من انتشار قوات المارينز الأمريكية في مدينة سيئون ومنطقة الغرفة المجاورة للمدينة.. جاء وصول السفير الأمريكي ستيفن فايجن إلى مدينة سيئون حاضرة الوادي في محافظة حضرموت.

مشهد فاضح

وفي مشهد فاضح ومخز يجسد حجم تماهي عناصر العمالة والارتزاق في تسهيل وتمكين الأمريكي من احتلال الأراضي اليمنية وانتهاك سيادتها بقواته الأجنبية العسكرية الغازية.. أفادت مصادر محلية وإعلامية أن مسؤولا أمريكيا يرافقه جنود قوات المارينز الأمريكية وجنود سعوديون وبعض المدرعات، قام بزيارة إحدى المدارس الثانوية بمدينة سيئون بوادي حضرموت، ولم يكن يرافقه خلال الزيارة أي مسؤول من وزارة أو مكتب التربية أو السلطة المحلية في المحافظة.

وقالت المصادر بأن إدارة المدرسة وطلابها تفاجأوا بحضور المسؤول الأمريكي ومرافقيه، الذين دخلوا إلى الصف الثالث الثانوي والتقوا بالطلاب، ثم انتقلوا إلى ثانوية البنات والتقوا بالإدارة هناك.

وفي مظهر جديد من مظاهر سماح عناصر العمالة والارتزاق بانتهاك السيادة اليمنية، توجّه السفير الأميركي، ستيفن فاجن، السبت، إلى مدينة المكلا، بحسب ما أكّد محافظ حضرموت في صنعاء، اللواء لقمان باراس، وخلال زيارته، تفقّد فاجن القوات الأميركية في مطار الريان، ثمّ توجّه مساءً إلى مطار سيئون حيث كان في استقباله قيادةً ما يسمى بالمنطقة العسكرية الأولى وقيادات عسكرية سعودية وضباط أميركيون. ووصف باراس الزيارة بـ«المشبوهة»، قائلا: إنها «تأتي في إطار تنفيذ مؤامرة أميركية في حضرموت، وتناقض كافة مساعي السلام الإقليمية والدولية». لافتا إلى أن «المجتمع في المحافظة يرفض تلك التحركات الأميركية الانتهازية رفضاً قاطعاً»، محمّلا «السلطات الموالية لتحالف العدوان كامل المسؤولية عن التفريط بالسيادة الوطنية».

عمل عدائي

إلى ذلك أكدت القيادة في صنعاء أن إرسال أمريكا قوات وسفن حربية إلى البحر الأحمر ومضيق باب المندب وأخيرا إلى حضرموت يعد عملا عدائيًا ويهدد المنطقة والملاحة الدولية موضحة أن هذا التحرك الأمريكي وتدفق قوات المارينز إلى حضرموت والمهرة يأتي وفق خطة أمريكية معدة من سابق كشف عنها العميد عبد الله بن عامر نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي، بقوله في تغريدة له على تويتر" في المفاوضات طرح الأمريكي مسألة إقامة قواعد عسكرية أجنبية جنوب وشرق البلاد وفي الجزر غير أن صنعاء رفضت ذلك بشدة فاتجه إلى فرض مشروع التقسيم، ولأنه يدرك استحالة التقسيم أو إقامة قواعد في ظل وجود قوة عسكرية بيد اليمنيين اتجه مجددا لمحاولة كسر صنعاء غير أنها لم ولن تخضع لم ولن تنكسر".

تعبير واضح

ويرى متابعون أن ظهور عناصر من جنود البحرية الأمريكية "المارينز" في مدينة سيئون كبرى مدن وادي حضرموت، بعد تعبيرا واضحا عن حقيقة أن الإدارة الأمريكية هي المتسبب الرئيسي في استمرار الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب اليمني، وهي اللاعب الرئيسي ولها الدور الفعلي في العدوان الذي تعرض له الوطن اليمني على مدى السنوات الماضية.

في السياق ذاته أكد مراقبون أن تواجد الأمريكان في محافظة حضرموت ومحافظات أخرى شرق البلاد، ليس جديدا، حيث سبق أن وصلت قوات أمريكية وأخرى بريطانية خلال السنوات الماضية إلى محافظات حضرموت وشبوة والمهرة، جنبا إلى جنب مع القوات السعودية والإماراتية، وهو ما يؤكد أن أمريكا هي من يدير المشهد في البلاد، مشيرين إلى أن زيارات السفير الأمريكي المتكررة إلى هذه المحافظات، وعقده لقاءات مع مسؤولي السلطة المحلية فيها بصورة مباشرة، وعقد اتفاقات خارج تدخل الحكومة الموالية للتحالف، يعكس طبيعة الوضع في تلك المحافظات التي يمكن الجزم بأنها تدار من الخارج وبتدخل أمريكي مباشر.

مخطط مدروس

واعتبر المراقبون أن التواجد الأمريكي المباشر في اليمن لم يكن أمرا مستبعدا، بالنظر إلى الدور الأمريكي في إشعال الحرب في اليمن، وهو الأمر الذي كان ضمن مخطط الولايات المتحدة كوسيلة تتمكن من خلالها من فرض تواجدها العسكري في اليمن، إلى جانب دورها السياسي كأهم دولة في المجموعة الرباعية المتحكمة بالشأن اليمني بفعل القرار الأممي بوضع اليمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وكانت الحرب في اليمن قد أعلنت من العاصمة الأمريكية واشنطن ليل السادس والعشرين من مارس ٢٠١٥، وكان لذلك الإعلان دلالته الواضحة على الدور المحوري لأمريكا في قرار شن هذه الحرب، ثم كانت مبيعات الأسلحة الأمريكية للتحالف طوال سنوات الحرب هي أعلى نسبة مبيعات على مستوى الدول المصنعة، والتي مثلت الحرب بالنسبة لها فرصة لبيع صفقات من مختلف أنواع الأسلحة وبمليارات الدولارات، كما استمر الدور الأمريكي المساند للتحالف طيلة سنوات الحرب، وظلت الإدارات الأمريكية المتعاقبة تولي الملف اليمني أهمية خاصة، بلغت أن عينت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مبعوثا لها إلى اليمن، لضمان التواجد المباشر في قلب المشهد، وإدارة الأجندة الأمريكية بشكل أكثر فاعلية.

تحرك عسكري إماراتي

وتجدر أهمية التنويه هنا إلى أن وصول قوات المارينز الأمريكية وانتشارها في عدد من مدن ومديريات محافظة حضرموت يأتي بالتزامن مع حدة الصراع وسباق السيطرة الإماراتية السعودية على المحافظة.

وفي هذا المنحنى كشف قيادي جنوبي عن تحركات عسكرية إماراتية في محافظتي حضرموت وشبوة شرقي وجنوبي اليمن.

وقال القيادي عادل الحسني في تدوينة له على (إكس) نقلا عن شهود عيان إن "القوات الإماراتية نقلت 22مدرعة مع معدات عسكرية من حضرموت إلى منشأة بلحاف في شبوة".

وأضاف أنه "تم تغيير كل النقاط العسكرية من بلحاف إلى عزان مما يسمى بالقوات المشتركة إلى ما يسمى بقوات دفاع شبوة". وجاءت التحركات العسكرية بعد انكشاف فضيحة للقوات الإماراتية تمثلت في تعذيب عشرات الجنود مما يسمى بالنخبة الحضرمية على خلفية تنفيذهم وقفة احتجاجية للمطالبة برواتبهم قبالة بوابة معسكر ما يسمى بالمنطقة العسكرية الثانية في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت.

ضوء أخضر سعودي

في المقابل وردا على تعذيب العشرات من جنودها بأوامر من ضباط إماراتيين في محافظة حضرموت شرقي اليمن دعت المملكة السعودية، ما يسمى بالنخبة الحضرمية إلى الانشقاق عن المنطقة العسكرية الثانية والانضمام إلى المنطقة الأولى الموالية لـ"الإصلاح".

وقال الباحث السياسي السعودي المقرب من السفير محمد آل جابر في تدوينة له على (إكس): "على الجنود الحضارم في قوات النخبة الحضرمية الذين تعرضوا للاهانة على يد قوات ماركس في معسكر الربوة الانضمام إلى الألوية الحضرمية في المنطقة العسكرية الأولى أو ألوية درع الوطن الحضرمية".

وأضاف: "اتركوا عبدالدائم الشعيبي والماركسيين يتولاهم من تولاهم".

مؤكداً أن "تعمد إهانة الجنود الحضارم في قوات النخبة الحضرمية بجلدهم وحلق شواربهم وحواجبهم على يد قوات ماركسية مناطقية تابعة للمثلث يعد تطورا خطيرا للغاية".

معتبرا أن "إهانة الجنود الحضارم يؤكد أن القوات التابعة للمجلس الانتقالي مليشيات تتصرف خارج المنطق والقانون، ويفرض على الجميع استحقاقا مهما بوضع حد لهذه المليشيات.!" حد تعبيره.

يشار إلى أن 60جندياً مما يسمى بالنخبة الحضرمية كانوا قد تعرضوا للتعذيب على يد قوات تابعة لما يسمى بالمجلس الانتقالي المدعوم إماراتيا بعد احتجاجهم أمام ما يسمى بمعسكر الربوة في المكلا الذي تتمركز فيه قوات إماراتية، للمطالبة برواتبهم.

دعوة للتهيؤ والاستعداد لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

العلامة/ عدنان أحمد الجنيد

يتهيّأ الإنسان بطبيعته لمجيء كل مناسبة تخصه، سيما التي ترتبط بمستقبله أو بنجاحه في عمله، أو تعود عليه بفائدة مادية أو معنوية، فنجد أنه يعد لها عدتها قبل مجيئها بأسابيع، أو بشهر أو بأشهر، إذا ما كانت المناسبة لها مكانتها الخاصة لديه..

كما نجد الحكومات والدول والمجتمعات تتهيأ لمناسباتها الوطنية، بل تبذل الكثير من الجهود والأموال، من أجل نجاحها.. ناهيك عن مناسبات أخرى ليس لها أهمية، فنجد كيف تُبذل من أجلها الأموال الطائلة، ويهتم بها الناس أشد الاهتمام، مع أنها لا تفيدهم، ولا تعود عليهم بشيء.

وإذا كان الأمر كذلك، أفلا يحق لنا -نحن المسلمين- أن نتهيأ ونعد عدتنا للإحتفاء بأعظم مناسبة على وجه الأرض، وهي مناسبة المولد النبوي الشريف، لما لصاحبها -صلوات الله عليه وعلى آله- من فضل علينا في الدنيا وفي الآخرة.. فما من نعمة أنعم بها الله تعالى علينا، إلا وهو -صل الله عليه وآله وسلم- السبب في وصولها إلينا، فهو الذي أخرجنا من الجهالة والضلال، ودلنا على طريق الهداية والرشاد.

لهذا ندعو الشعوب الإسلامية، والإنسانية عامة، والشعب اليمني خاصة، لأن يتهيأوا لهذه المناسبة العظيمة، تهيّؤاً روحيا ونفسياً، فضلاً عن التهيّؤ المادي، بالبذل والعطاء، لإنجاحها وَإدخال السرور على المحتاجين والمعوزين من الفقراء والمساكين.

الجميع عليهم أن يتهيأوا ويستعدوا لها، وذلك بالإقلاع عن جميع الذنوب، والتوبة إلى الله، والإستغفار عما ارتكبوا من سيئات واقترفوا من ذنوب، وأن يكثروا من عمل الحسنات والطاعات، والإنفاق على الفقراء والمساكين،

وعلى الشعب اليمني خاصة القيام بإعانة النازحين، وزيارة الجرحى، ومساعدة أسر الشهداء والأسرى، ورفد الجبهات بالقوافل الغذائية وبالمقاتلين؛ حتى تأتي المناسبة وقد تهيأوا لها وأعدوا لها عدتها الكاملة، واستعدوا لها الاستعداد التام، مستشعرين حضور روحانيته -عليه وآله الصلاة والسلام-، فيجددوا أرتباطهم وولاءهم واتباعهم وحبهم له- صل الله عليه وآله وسلم-،

وأنهم سيسيرون على طريقه ومنهجه القويم، وسيكونون كما أراد لهم أن يكونوا، أعزاءَ لا يقبلون الضيم، ولا يركعون للظالمين، ولا يذلون للمستكبرين.. وأنهم مستمدون منه صمودهم وثباتهم، وبه سوف ينتصرون، والثقة بأن أعداءهم سينكسرون..

(ومن كهفه طه الرسول فإنهُ
لمنتصرٌ لو نازل العالمَ الكلّا)

أشاد بدور المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية.. رئيس منظمة (فكر):

الرؤية مشروع وطني للنهوض التنموي والمؤسسي وتطوير كفاءة أداء الجهاز الإداري للدولة

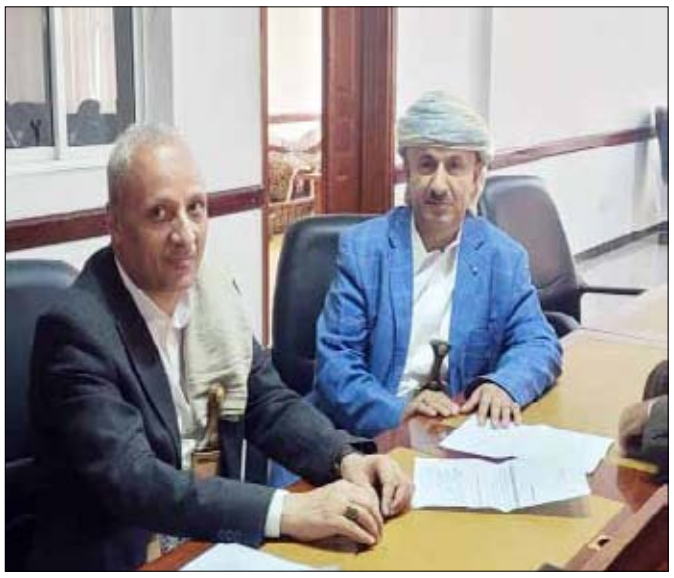

أوضح الشيخ عبد العزيز العقاب رئيس منظمة فكر للحوار للدفاع عن الحقوق والحريات أن مشروع الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية، مشروع وطني للنهوض التنموي والمؤسسي، وتطوير كفاءة أداء الجهاز الإداري في مختلف مؤسسات الدولة.

وأشاد الشيخ العقاب خلال لقائه نائب رئيس الوزراء لشوون الرؤية الوطنية رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية الأستاذ/ محمود الجنيد، بالخطوات والمراحل التي اعتمدتها الرؤية وآليتها التنفيذية، ودور المنظومة الوطنية المسؤولة عن الخطط المرحلية والسنوية للدولة، وفي مقدمتها المكتب التنفيذي والوحدات التنفيذية في الوزارات والهيئات والمؤسسات.

وأكد أن التحول الملموس في الأداء العام لمؤسسات الدولة من خلال تبسيط بعض الإجراءات والتسريع في انجاز معاملات المواطنين، ناهيكم عن التوجه الجاد لتأهيل وزيادة قدرات الكادر الوظيفي، واعتماد مبدأ الكفاءة وتبني مجالات الإبداع بأيادٍ وخبرات وطنية، وكذا التخطيط الاستراتيجي المدروس لحل الإشكاليات القائمة والاحتياجات المستقبلية .. كل ذلك يعد من ثمار مشروع الرؤية الوطنية وفي إطار الخطوات الأساسية للوصول إلى الأهداف والغايات التي ينشدها كل أبناء اليمن من هذا المشروع.

وتطرق رئيس منظمة (فكر) إلى المستهدفات الطموحة التي يعول على الرؤية الوطنية تحقيقها في الثلاث المراحل المعتمدة لتنفيذ هذا المشروع العظيم، باعتبارها أهدافا قائمة على منهجية علمية تحاكي التحديات الراهنة بالاستفادة من القدرات المادية والبشرية المتاحة لإحداث التحولات والاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز العمل المؤسسي وفق الأنظمة الحديثة والمتطورة، وتعزيز جوانب التأهيل والتدريب ومبادئ الإدارة الحديثة، وتفعيل الرقابة والحد من أشكال الفساد بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

وأعتبر الشيخ عبدالعزيز العقاب أن العمل على تنفيذ مشروع الرؤية الوطنية بأهدافه الطموحة، يمثل شمعة مضيئة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن، كما يمثل رسالة هامة لتطلعات شعبنا اليمني نحو المستقبل رغم الصعوبات والتحديات الكبيرة الناتجة عن الحرب والحصار وطول فترة الأزمة.. لافتاً إلى أن الانتقال نحو العمل المؤسسي يجسد في مضمونه الإصرار اليمني على الحياة والتطلع للمستقبل بكل ثقة، بل ورسالة عالية عن الرغبة الحقيقية في السلام والاستقرار والتنمية.

> الانتقال نحو العمل المؤسسي رسالة عالمية عن الرغبة الحقيقية في السلام والاستقرار والتنمية

> التحول الملموس في الأداء العام لمؤسسات الدولة من ثمار مشروع الرؤية الوطنية

خلال تخريج أول دفعة في الأمن السيبراني على مستوى الجمهورية من الجامعة الوطنية

د. شروان: كنا السباقين في هذا المجال الحيوي لمواكبة التطورات العالمية ورفد سوق العمل بمخرجات نوعية

نظمت الجامعة الوطنية بصنعاء مؤخراً حفل تخرج أول دفعة في مجال الأمن السيبراني على مستوى الجامعات اليمنية للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م بالتزامن مع احتفالات بلادنا بذكرى المولد النبوي الشريف .

وفي حفل التكريم أكد رئيس الجامعة الدكتور فتحي شروان أن الجامعة تحتفل بتخريج أول دفعة في مجال الأمن السيبراني على مستوى الجامعات اليمنية والحكومية والأهلية، للمساهمة منها في رفد سوق العمل بكوادر ومخرجات قادرة على حماية الامن المعلوماتي في اليمن خاصة في ما يتعرض له الوطن من عدوان غاشم وحصار جائر .. وأشار إلى أن الجامعة كانت السباقة في افتتاح هذا المجال الحيوي لمواكبة التطورات العالمية والحرص على رفد سوق العمل بمخرجات نوعية وتخصصات جديدة ونادرة تلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي .

واعتبر رئيس الجامعة تخريج هذه الدفعة في ظل العدوان أحد ثمار الجد والمثابرة واستمرار العملية التعليمية ومساهمة من الجامعة لحماية الأمن القومي والمعلوماتي للقطاعين العام والخاص باعتبار هذا التخصص جديد ومطلوب على المستوى المحلي والإقليمي .

وأكد الدكتور شروان على أهمية الدور المعول على مخرجات هذه الدفعة وما يلحقها من دفع جديدة للمساهمة في عملية الحماية الأمنية السيبرانية لأنظمة المعلومات و الاتصالات في الوطن سواءً في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص وفي مجال البنوك والصرافة ومختلف القطاعات الأمنية والعسكرية والاقتصادية وعلى كل المستويات .

من جانبه استعرض عميد شؤون الطلاب بالجامعة الوطنية الدكتور عبده اليماني ، وعميد كلية العلوم والهندسة الدكتور نجران الدولة مراحل تطور الجامعة المستمر والإنجازات التي حققتها منذ التأسيس قبل ٣٠ عاماً في مختلف الجوانب الأكاديمية والتعليمية والبحثية والتوسع في البرامج و البنية التحتية والتجهيزات التقنية .

وتطرقا إلى مهام واختصاصات خريجي الأمن السيبراني لحماية أجهزة الكمبيوترات والشبكات والتطبيقات والبرامج وأنظمة الإتصالات والبنوك وبيانات الدولة الهامة والقطاع الخاص من التهديدات الرقمية المحتملة لضمان الحفاظ على ثقة العملاء والامتثال للمتطلبات التنظيمية .

وأكدا أن الحفاظ على هذه الأنظمة تعتمد على تدابير وأدوات الأمن السيبراني من أجل حماية البيانات الحساسة من الوصول غير المصرح به ومنع أي انقطاع للعمليات التجارية بسبب تقاطع الشبكات غير المرغوب فيها وتطبيق الإجراءات الاحترازية للدفاع الرقمي بين الأفراد والعمليات والتقنيات .. وأشار إلى فوائد الأمن السيبراني للحد من التهديدات السيبرانية المتطورة وتقليل مخاطر الهجمات الرقمية التي يمكن أن تتعرض لها الأجهزة التي نستخدمها كالتلفونات والكمبيوترات والأجهزة اللوحية وغيرها وحماية الشبكات والأنظمة المختلفة من الوصول غير المصرح به إلى المعلومات الحساسة عالية الخصوصية .

ولفت الدكتور اليماني والدكتور العلماني إلى أن الجامعة حصلت على عضوية الاتحاد الدولي للصيادلة وتوصيف وتطوير برنامجي الصيدلة العامة والسريرية و اعتراف الهيئة السعودية للتخصصات الصحية بالكلية ومخرجاتها وتوقيع اتفاقيات تعاون و شراكة مع إحدى الجامعات الهندية العريقة .

فيما عبرت كلمة الخريجين للمهندس وهيب إبراهيم عن الشكر والعرفان لقيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس لإكسابهم المهارات والمعارف العلمية والعملية خلال مشوارهم الدراسي وإيصالهم إلى هذه المرحلة من عتبات الالتحاق بسوق العمل وخدمة الوطن.

تخلل الحفل الذي حضره عمداء الكليات ورؤساء الأقسام تقديم فقرات فنية متنوعة ولوحات استعراضية ، تلاها تكريم الخريجين وأعضاء هيئة التدريس والرعاة بشهادات التقدير.

احمد الغزيل

الصراع الأفريقي مع أوروبا

طمعت أوروبا الصليبية بإفريقيا وأقبلوا عليها من كل حدب وصوب لاقتسامها في القرن التاسع عشر الميلادي, فاحتلت فرنسا الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا, واحتلت إنجلترا مصر, ولم يكتفوا بهذا بل زحفوا إلى قلب القارة السوداء فاقتسموها بينهم, فكانت منطقة النيجر الكبرى من نصيب الفرنسيين, لكنهم لم يستولوا عليها إلا بعد مقاومة عنيفة شديدة من ساموري توري هذا الإمام الكبير, والمجاهد العظيم.

ففي عام 1870م كوّن الإمام ساموري ثوري مملكة إسلامية صغيرة في منطقة أعالي النيجر بعد انهيار الممالك الإسلامية الكبرى مالي وصنغي, فقد بدأ بتجميع الشباب حوله, وكوّن نواة دولة وسعها من بلاد الوثنيين حتى وصل إلى حافة فوتا جولون غربًا, وبوري شمالاً, وقد حطم الوثنيين في الشمال في كونيا العليا, وقد عمل على تسليح جيشه بأسلحة أوروبية حديثة كان يشتريها من البريطانيين وغيرهم من تجار السلاح.

وبعدما وصل هذا الجيش إلى ذروة استعداده بدأ الإمام ساموري بالإغارة على القرى والمراكز التابعة للفرنسيين, وأرسل الإمام إلى سلطان التكرور يطلب منه التحالف معه ضد هذا العدو الأوروبي لكنه فشل في ذلك, كان عام 1882 بداية الصراع العنيف بينه وبين الفرنسيين, فقد كان الإمام قد انتهى من توحيد الشطر الجنوبي من مناطق السافانا على طول غابات غرب إفريقيا الكبرى فيما بين المناطق الشمالية من سباليون حتى ساحل العاج بحيث أصبحت هذه المنطقة إمبراطورية واحدة لا ينازعه فيها منازع.

وفي هذا العام قررت فرنسا حسم الصراع مع الإمام, فقد وضعت أمام عينها مملكة الإمام ساموري توري, وأخذت تنسق بشكل أكبر مع الحاكم المسلم الخائن لمنطقة كندوجو السلطان تيبا ليحرك قواته إذا حركت هي قواتها حتى تضعف من مقاومة الإمام ورجاله, تحركت الجيوش الفرنسية نحو مدينة كينيزان التي كانت مركزًا تِجَاريًّا هَامًّا للإمام, وقد أخطرت القيادة الفرنسية الإمام بالانسحاب, فرفض الإمام هذا الأمر وعقد العزم على المواجهة الكبرى بينه وبين الفرنسيين.

وعلي الرغم من أن الفرنسيين كتب لهم التفوق إلا أنهم وجدوا أنفسهم بين الخراب والعزلة لأن الإمام أمر السكان بترك المناطق التي يقترب منها الفرنسيون مع أخذ كل المؤن والمواد الغذائية وتدمير القرى, ثم إنسحب من أمام الفرنسيين وواصل تقدمه شرقًا بعيدًا عن توغل الفرنسيين داخل إمبراطورتيه, فاحتلت فرنسا الجزء الغربي من إمبراطورتيه حتى وصلت إلى حدود سيراليون, واضطر ساموري إلى توقيع معاهدة مع فرنسا اعترف فيها بملكية الفرنسيين للضفة اليسرى من النيجر.

بعد المعاهدة توجه الإمام إلى عدوه تيبا ليقضي عليه وحصاره ستة أشهر في عاصمته سيكاسو لكنه أخفق في فتحها, ولجأ الفرنسيون إلى الحيلة ليخفقوا عن حليفهم تيبا الحصار ففك الإمام حصاره عن العاصمة وعاد إلى بلاده, لكنه تحمل خسائر كبيرة فقد قتل سبعة آلاف من جنده, واثنين من أشهر قواده.

وفي عام 1307 هجرية = 1889م تولى قيادة الجيش الفرنسي قائد شديد العداوة للإسلام يدعى الكولونيل أرشينار, وقد حاول هذا القائد أن يستميل الإمام بالمناصب والأموال, وطلب منه الدخول تحت التاج الفرنسي, لكن الإمام رد على رسالته باحتقار, وقال: إنه لا يعمل عند أحد إلا الله, هنا دارت المعارك الطاحنة بين الإمام والقائد الفرنسي الجديد للمنطقة الكولونيل الفرنسي أرشينار, واستطاع الإمام ساموري أن يلحق به عدة هزائم وخسرت فرنسا عدة مناطق لصالح الإمام.

بعد هذه الهزائم للفرنسيين غيرت الحكومة الفرنسية القائد أرشينار, وأتت بقائد آخر اسمه الجنرال يونييه, بغية تحقيق نصر حاسم سريع على الإمام بعد أن طالت مدة مقاومة الإمام, أرسل القائد الجديد حملة كبرى بقيادة أحد رجاله المغاوير وهو القائد الصليبي الكولونيل مونتي, لكن هذه الحملة فشلت بعد أن منيت بهزيمة ساحقة وقتل مونتي نفسه على يد الإمام, وأسر معظم الجيش الفرنسي, فأرسلت فرنسا حملة أخرى فهزمت كما هزمت سابقتها, بعد هذه الهزائم الكبرى جنحت فرنسا للسلم.

وأرسلت فرنسا حاكم السنغال الفرنسي ليعقد معاهدة مع الإمام الذي قبلها لحاجته إلى الراحة والإعداد وللتفرغ لنشر الإسلام بين القبائل الوثنية, لكن الفرنسيين لجئوا إلى الحيلة والخداع في هذه المعاهدة, فقد تمكنوا على إثرها من تعقب الإمام ورجاله ودارت بينهم معركة كبرى في شهر يوليو سنة 1898م, استطاع الإمام فيها أن يقهر القائد الفرنسي لأرتيج.

لكن بعد المعركة وفرار الجيش الفرنسي, أخطأ الإمام خَطأً فادحًا كلف الإمام حياته وضياع دولته, فقد تحرك بجيشه غربًا فدخل الغابات الاستوائية, وجبال الدان في فصل الأمطار, فأصابت جنده المجاعة وتشتتوا فلم يجتمعوا بعد هذا, وأراد الإمام أن يعود إلى مدينة سانكورو, لكن الفرنسيين رفضوا إلا أن يأتيهم بأبنائه رهينة ويسلم أسلحته, فعظم عليه الأمر وقرر الصمود حتى النهاية وواصل القتال حتى وقع أسيرًا, ونفى إلى جزيرة أو جوية سنة 1317 هجرية = 1898م, وفي أحد أيام سنة 1900م وهو يصلي صلاة العشاء باغته أحد عملاء الفرنسيين وقطع رأسه.

وهكذا انتهت حركة مقاومة إسلامية في إفريقيا السمراء استمرت نحو عشرين عامًا ضد القوى الصليبية, وأصبح الإمام ساموري توري هو البطل القومي لغرب إفريقيا, وبموت هذا البطل الأسطوري انتهت واحدة من أروع الملاحم الجهادية في إفريقيا, ولقد أطلق عليه أحد أبرز القادة الفرنسيين الجنرال بيروز لقب نابليون السودان, ولكن كان الإمام العظيم رحمه الله فوق هذا اللقب بكثير, فقد دوخ الفرنسيين بجهاده العظيم عشرين عامًا.

عبد الإله عبد القادر الجنيد

وأهلها مصلحون

لطالما يتوق الإنسان إلى حياة مترفة تغمرها السعادة والرفاه اللامحدود، وامتلاك المال -الذي يحبه حباً جماً- والبنين والنساء والذهب ... إلخ، التي أخبرنا الله -سبحانه وتعالى- عن شغف الإنسان بها بقوله: [زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا] .

فيحيا الإنسان هذه الحياة الدنيا متوهماً خلوده فيها، وهو يرى الأجيال تحيا وتموت دون أن يعيره ذلك أي اهتمام؛ لكونه جهولاً وعجولاً وهلوعاً .

وعلى الرغم من كل الضوابط التي أمرنا الله -سبحانه وتعالى- بها لتنظيم قواعد الاستخلاف في الأرض للإنسان، وإقامة الحياة بكل توازن وعدل وسلام، واحترام حقوق الآخرين، وعدم الانقضاض عليها واغتصابها وتملكها، إلا أن الإنسان يرغب أن يتمرد على كل تلك الضوابط والسنن الإلهية والفطرة التي فطر الله الناس عليها؛ لأنها تحد من رغبته الجامحة لإشباع رغباته وشهواته التي ينساق إلى تحقيقها دون أيّة ضوابط اتباعاً لأهوائه ورغبات نفسه الأمّارة بالسوء .

هذه الرغبات التي يؤجج نارها إبليس الشيطان الرجيم، موسوساً للإنسان بعظمة امتلاكها، فيجعله يتمادى إلى حقوق الآخرين وينهبها، أو يتخلى عن أيّة مسؤولية تناط به، أو يطمح إلى ما في أيدي الآخرين طمعاً وجشعاً للحصول عليه واقتنائه حتى ولو كان محرماً عليه !!

ومن الحقيقة بمكان أن هوى النفس المفعم طمعاً وجشعاً وأنانيةً من شأنه أن يُشيّد المكر، ويبتكر الخديعة، ويصنع الاحتيال، ليهوي بصاحبه إلى الانزلاق في مستنقع الانحلال الخُلقي فيلوذ بالظلم الذي حرمه الله -سبحانه وتعالى- على نفسه وعلى عباده . ولا يختلف عاقلان على أن الظلم هو جزء من الفساد في الأرض الشامل لكل شيء يخالف السنن الإلهية، بما في ذلك الفساد الأخلاقي، ونتيجةً لذلك ينشأ الصراع بين الأفراد والمجتمعات، فيستقوي بعضهم على البعض الآخر، ولا يخلو مجتمع من صنفين من أفراده، أحدهما يشمل الطغاة والجبابرة والمستكبرين، والصنف الآخر يشمل الفقراء والمستضعفين الذين لا يجدون بدّاً من العيش في الحياة بذل وهوان وضعف وخنوع وخضوع، فيلجأ بعضهم إلى السير في طريق الارتزاق ليجعلوا من أنفسهم عملاء وخونة لدى الطغاة والمستكبرين نظير أجر زهيد من فتات مال حرام يتلقفونه من أربابهم المستكبرين والمفسدين في الأرض الذين بات من السهل عليهم تجنيد أولئك العملاء والخونة -الذين لم يتورعوا عن بيع أنفسهم وكرامتهم بثمن بخس- لصالحهم؛ ليسلطوهم على كل حُر وشريف يأبى الخنوع والمذلة متشبثاً بحبل الله المتين الذي سيمكنه من أن يعيش الحياة بعزة وكرامة مطالباً بحقه الذي ينهبه الطغاة والمستكبرون والمفسدون في الأرض .

فالله -سبحانه وتعالى- الرحيم واللطيف بعباده، والخبير والبصير بخلقه، أراد للإنسان أن يحيا حياة كريمةوأن يقيم الاستخلاف في الأرض كما أمره، فأنزل كتبه وأرسل رسله لهداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور، ودلّهم على نعمه التي أسبغها عليهم؛ لينعموا بها، ويشكروا الله على ما تفضل به عليهم رحمةً بهم كي لا يخسروا دنياهم وآخرتهم، فبيّن في كتابه كل تفاصيل الحياة ومصادر الأرزاق، وبعث إليهم رسوله ليهديهم إلى صراطه المستقيم وليدلهم كيف يتحركون في هذه الحياة، ويستثمرون وجودهم فيها، وكيف يصلون إلى الرزق الحلال بما أودع الله في هذه الأرض من خيرات لا تُعَدّ ولا تُحصى .

بَيْدَ أن الإنسان لم يدرك بعد أنه مستخلف في الأرض، وأن الله -سبحانه وتعالى- الذي خلق الأرض في يومين وقدّر أرزاقها وأقواتها في يومين، تكلم الأرزاق والأقوات فيها ما يكفي للإنسان ولو بلغت أعداده ملايين الأضعاف التي هي عليه اليوم، لكن الإنسان عجول بطبعه، لا يريد أن يسعى في مناكب الأرض ليجد الأرزاق الكريمة التي أودعها الله في الأرض وجعلها للإنسان؛ ليقيم الاستخلاف الذي أراده الله -سبحانه وتعالى- وأمره به .

ونتيجةً لمخالفة الإنسان

وتمرده الواضح على تلكم الضوابط والسنن الإلهية التي وضعها الله -سبحانه وتعالى- وفطر الناس عليها، ناهيك عن عدم اهتدائه بهدي الله واتباع رسله وقادته أعلام الهدى وقرناء القرآن، ظهر الفساد والإفساد اللذان نجم عنهما الاستبداد والطغيان كنتيجة حتمية الحصول إذا ما استغنى الإنسان وصار غنياً، وهذا ما أخبرنا به المولى -سبحانه وتعالى- بقوله: [كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى] ، فخسر الإنسان بذلك نفسه، وفتح للمفسدين والطغاة والمستبدين والمستكبرين طريقاً لاستضعافه في أرضه، ونهب ثرواته وخيراته التي قسمها الله رزقاً له ولأبناء جلدته، فضلاً يتصارع مع إخوانه على فتات الرزق، بدلاً عن أن يقف في وجه أولئك المفسدين والطغاة .

ولمواجهة هذه المشكلة والحدّ منها، بيّن الله -سبحانه وتعالى- الحلال والحرام، وأمر الإنسان أن يلتزم بذلك طاعةً له كي يكسب الأجر والثواب على التزامه بطاعته فيربح الدنيا والآخرة .

ولم يكن الله -سبحانه وتعالى- ليترك الناس تائهين في ظلمات الجهل بعد رحيل المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- دون أن يُنَصّب لهم أولياءه ورثة القرآن من أعلام الهدى الذين مكنّهم الله -سبحانه وتعالى- من فهم وإدراك آياته؛ لتعليم الناس وتوجيههم إلى سعادتهم الحقيقية، والأخذ بأيديهم إلى مايعود عليهم بالخير والمنفعة والصلاح .

ثم إن الله -سبحانه وتعالى- افترض أن يكون في كل قوم وفي كل قرية وفي كل مجتمع مصلحون يقومون بدور الإصلاح ومواجهة كل فساد [وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ]؛ كي لا يحق القول على الناس فيهلكهم الله بظلمهمَ وفسادهم نتيجة انحرافهم وابتعادهم عن أعلام الهدى مصداقاً لقوله تعالى: [وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ] . فمن يكون أولئك المصلحون؟ هم أولئكَ المؤمنون الصادقون المحسنون، الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر، المنبثقون عن أعلام الهدى ليقوموا بواجبهم ودورهم تجاه أبناء أمتهم فيهدوهم ويوجهوهم إلى سبيل الرشاد، وقد افترض الله بعباده المؤمنين أن يكونوا مصلحين لا صالحين فقط، فالصالح صالحٌ لنفسه، ولا يُعدّ الصالح لنفسه صالحاً ما لم يمتد تأثير صلاحه وإحسانه على الآخرين، ولربما شارك وساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في انتشار الفساد بصمته حيال المفسدين؛ لكونه لم يأمر بمعروف ولم ينه عن منكر، فأخرج نفسه حتماً عن دائرة الصلاح؛ لأن الإصلاح بين الناس في الأمة هو من أفضل الأعمال الصالحة وأعلى مراتب الإحسان، وهو عمل الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين، قال تعالى عن نبي الله نوح: [إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ] ، فلا يكون صالحاً من لم يكن مصلحاً في أمته وفي مجتمعه .

أما المصلح فهو صالح بذاته ومصلح لغيره، ولا ينتج عن إصلاحه أي خراب أو فساد من شأنه أن يفسد الحياة بأسرها ويوجب عذاب الله الذي سينزل بالناس، والمصلحون هم أولئك الذين لا يتوقفون عن قيامهم بدورهم المناط بهم، وهم من أهل الورع والزهد والتقوى والإحسان والصدق والأمانة والإيمان والمحبة والشجاعة والكرم والبذل والعطاء والتفاني في أعمالهم، فضلاً عن كونهم عوناً لأعلام الهدى، ولابد للمصلح أن يكون مصلحاً في كل أحواله وأينما كان موقعه في المسؤولية، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: " كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته " ، فكل مسؤول لابد أن يكونَ مصلحاً في إطار مسؤوليته، فالموظف مسؤول ولا بد أن يكون مصلحاً في إطار مسؤوليته، وكذلك الطبيب والمهندس والمعلم، وكل من يقوم بأيّة مسؤولية تجاه بيته وأولاده ومجتمعه والناس، كي نستحق من الله النصر والتمكين، وحتى لا تفسد الأرض بفعل المفسدين فيحق علينا القول فيدمرنا الله -سبحانه وتعالى- تدميراً، ولعل الأنانية التي في النفوس هي التي تفسد كل شيء، وهي أول الفساد ومنشؤه .

إنّنا اليوم في اليمن نعيش بنعمةٍ و فضلٍ من الله -سبحانه وتعالى- أن رزقنا بعلم من أعلام الهدى يعلمنا الكتاب والحكمة، ويسير بنا إلى طريق الحق والخير والصواب، فلا يجب علينا أن نخسر هذه النعمة العظيمة التي أنعم الله بها علينا، بل على العكس من ذلك، إذ ينبغي علينا أن نكون مصلحين حقيقيين،

لا مدعين -طبعاً- في تولي المناصب حتى إذا ظفرنا بها ظهر عجزنا عن القيام بمسؤولياتنا كما يجب، فنكون من أولئك الذين قال الله -سبحانه وتعالى- عنهم : [وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ] ، ونتحول حينها إلى مفسدين بجهلنا وعجزنا عن قيامنا بمسؤولياتنا .

ولكي نكون مصلحين حقيقيين لابد لنا أن نمتلك من الصفات والمؤهلات ما تمكننا من القدرة على القول والعمل والفهم والإدراك، لنستعين بها على التغيير والإصلاح، ونكون مخلصين في أعمالنا لله أولاً ولأمتنا ثانياً، فنتقدم بها إلى الأمام ونكون -بإذن الله- نحن الوارثين.. والحمد لله رب العالمين.

عودة مشاريع التقسيم

الحلقة (12)

عبدالله بن عامر

في بداية الفصل السابع من كتاب (تقسيم اليمن بصمات بريطانية) تناول الباحث عبدالله بن عامر تحت عنوان "عودة مشاريع التقسيم" الدور البريطاني والسعودي والامريكي في التقسيم والتجزئة لليمن.. مؤكدا بأن الدور البريطاني لم يغب في اليمن خلال مرحلة التشطير.. وكان هناك نشاط استخباراتي مكثف في الشطرين بالتعاون أو بالتنسيق مع الدورين الأمريكي السعودي لاسيما بعد أن «أصبحت السعودية الوسيط الرئيسي الذي اخضع الجمهورية العربية اليمنية سياسياً واقتصادياً للغرب.. الى التفاصيل وفق ما اورده الباحث:

يمن ملكي ويمن جمهوري

لم تعد بريطانيا القوة المهيمنة على المنطقة ،فالولايات المتحدة الأمريكية شقت طريقها الى المنطقة حتى أتسع دورها اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية « وبينما كان الدور الأمريكي يتعاظم في المنطقة كان الدور البريطاني يتآكل لا سيما بعد التخلي عن الهند 1947م» وقبلها لجوء بريطانيا الى التفاهم مع الولايات المتحدة حول تقاسم النفوذ في الشرق الأوسط بعد أن أصبح النفط قضية من قضايا الأمن القومي الأمريكي الأمر الذي ضاعف من الاهتمام بمنطقة الجزيرة العربية مع الخشية من تمدد النفوذ السوفياتي اليها ولهذا نجد أن توجه الامام أحمد عن طريق نجله البدر الى عقد صفقات أسلحة مع المعسكر الشرقي في 1955م و1956م دفع واشنطن الى عرض مساعدات مالية للإمام أحمد من أجل ابعاده عن السوفيت ،وكانت أهمية اليمن وقتها تعود الى موقعه الاستراتيجي من حيث قربة من منابع النفط الخليجي وكذلك إطلالته البحرية على أهم طرق المواصلات العالمية ومنذ تلك الفترة كان الملف اليمني محل تشاور وتنسيق بين لندن وواشنطن لاسيما مسألة حفظ المصالح الاستراتيجية لكلا القوتين في منطقة الجزيرة وضرورة محاربة النفوذ السوفياتي ونستطيع القول أنه منذ ستينيات القرن الماضي كان الجانب الأمريكي يعمل على تعزيز نفوذه في اليمن فيما حاولت بريطانيا الاحتفاظ بوجودها بعدن مع تقديم الاستشارات للجانب الأمريكي حول كيفية التعامل مع متغيرات المشهد اليمني وتقديم المساعدات اللوجيستية للمجهود السعودي.

في 26سبتمبر 1962م أعلن في صنعاء الإطاحة بالنظام الإمامي وإعلان الجمهورية وعلى الفور قررت السعودية الإطاحة بالثورة من خلال دعم الملكيين وعدم الاعتراف بالوضع الجديد في شمال اليمن وسارعت بريطانيا الى مساندتها فيما رأت واشنطن ضرورة احتواء الثوار فاتجهت ضمن تبادل الأدوار مع البريطانيين تحديداً الى الاعتراف بالجمهورية وكانت مصر قد قررت مساندة الجمهورية عسكرياً معتقدة أن المعركة سوف تحسم خلال أربعين يوما الا أن الجيش المصري وجد نفسه أمام حرب عصابات تكبد فيها خسائر كبيرة وكان هناك تحالف لدعم الملكيين يضم بريطانيا ودول عربية وإسلامية الى جانب السعودية التي القت بثقلها في المعركة ليشهد اليمن سنوات من الحرب الأهلية راح ضحيتها عشرات الآلاف من اليمنيين وفشلت فيها كل جهود الوساطة والتقارب بين القاهرة والرياض منها لقاءات وتفاهمات في الفترة -1963 1965م.

ونظرا لعدم تمكن أي من الطرفين في حسم المعركة لصالحه ومخاوف أمريكية من أن يكون الصراع في اليمن بداية للتمدد الى مناطق النفط في الخليج كان هناك مشروع لتقسيم شمال اليمن الى دولتين دولة زيدية تحت حكم الملكيين موالية للسعودية في مناطق شمال الشمال ودولة شافعية تكون تحت حكم جمهوري موالي للجمهورية العربية المتحدة في مناطق جنوب الشمال وبهذا تكون السعودية قد أنشأت دولة عازلة وأسست لمرحلة صراع لا يتوقف في اليمن.

وأدى التحرك الغربي بتلك الفترة الى الحصول على موافقة مصرية لتنفيذ المخطط حيث بدأت القوات المصرية بالانسحاب من مناطق شمال الشمال كصعدة وحجة والجوف الأمر الذي ضاعف من مخاوف الطرف الجمهوري فجرت اللقاءات مع القيادة المصرية لثنيها عن تنفيذ هذا المخطط وحينها كانت القيادة المصرية ترى الى أن تلك المناطق من الصعوبة السيطرة عليها واخضاعها لاستمرار المقاومة فيها وفي هذا يقول السادات أن أبناء تلك القبائل اتعبونا وهذه القبائل لا تشبع وما لم تعط اليوم فلا أهمية لما أعطيت بالأمس وعلينا أن نترك هذه القبائل للسعودية تصرف عليها وينشفوا دمها وعلى ما يبدو أن القيادة المصرية رأت في مخطط التقسيم حلا لتفادي المزيد من الخسائر في صفوف قواتها وكذلك وقف استنزاف الاحتياطي النقدي لمصر الذي خصص لتغطية نفقات الحرب في اليمن .

وكان مخطط التقسيم البريطاني للشمال اليمني آنذاك مصدره مخطط يعود الى مرحلة الحرب العالمية الأولى وما بعدها لاسيما مشروع تأسيس الإمارة الشافعية لمحاصرة الزيدية إلا أن هذه المشروع خلال مرحلة الحرب الملكية الجمهورية جرى التعديل عليه بما يؤدي الى تأسيس دولتين دولة زيدية ملكية تفصل بين السعودية وبين اليمن الجمهوري وهو ما يعني ان الجوف حتى صعدة وحجة مع مناطق عمران وصنعاء ستصبح تابعة لتلك الدولة فيما إب وتعز وأجزاء من ذمار والبيضاء وكل مناطق جنوب الشمال اليمني المرتبطة بحدود مع المحميات البريطانية ستشكل دولة وبشأن المنافذ البحرية فكان هناك من يطرح أن تصبح الحديدة تابعة للدولة الملكية فيما المخا يكون المنفذ البحري للدولة الجمهورية ،وفي الحقيقة أن هذا المشروع أعترف به المشير عبدالحكيم عامر خلال زيارته الى صنعاء في 15فبراير 1966م قائلا بحضور السادات : المشكلة لم تعد المحافظة على النظام الجمهوري او عدم المحافظة عليه بل إن الامر يتعلق بكيان اليمن واستقلاله ووحدته فالسعودية تريد ان تقسم بلادكم وتبسط يدها على القسم الشمالي أو ما يسمى بالقسم الزيدي وهذا مخطط وراءه أمريكا ودول الغرب ولعل ما يقصده عامر هنا بريطانيا على وجه التحديد كونها مشاركة في العمليات العسكرية الى جانب السعودية وكانت تتولى الملف اليمني ضمن المعسكر الغربي عموما إضافة الى أن حالة التعاون الأمريكي البريطاني بشأن اليمن يعود الى فترات سابقة وهو ما تؤكده الوثائق الأمريكية ويذكر الارياني أن هناك حديث يقال أنه لأحد القادة العرب الكبار يتضمن الإشارة الى وجود توجه الى تقسيم اليمن والتخلي عن الشمال والانسحاب الى الجنوب لتشكيل حكومة جمهورية من الجنوب المستقل والجنوب المحتل كحل للمشكلة ،وقد أدى ذلك الى صدور موقف من مجلس الوزراء والقيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية رفضت فيه تجزئة البلاد وسيطرة السعودية على أي شبر منها، وفي رسالة الى عبدالناصر أشار عدد من رموز التيار الجمهوري أن القوات المصرية انسحبت من نصف مساحة اليمن بتلك الفترة ليتسنى للملكيين إقامة حكومة لها عاصمتها ولها أراضيها ولها شعبها ،وكان هناك موقف للمشايخ والاعيان رفضاً لمشروع التقسيم الذي أكد الارياني أن المعلومات مؤكدة بشأن وجود تفاهم مصري سعودي حول ذلك التقسيم واستمر الضغط اليمني على المصريين من أجل عدم تنفيذ تلك التفاهمات حتى اعلن عبدالناصر في 22مارس 1966م استمرار دعمه للنظام الجمهوري وهو ما اعتبرته السعودية مخالفاً لاتفاقية جدة.

وكانت البصمات البريطانية واضحة في هذا المشروع من خلال صيغته أولا وكذلك من خلال اشراك بريطانيا المحتلة للجنوب في ذلك المشروع حيث كان من المفترض أن يتم ضم جنوب الشمال الى الجنوب المحتل وتحديدا المحميات وبالتالي يصبح جنوب الشمال ضمن مناطق النفوذ البريطاني هذا إذا قرر الجانب المصري الانسحاب بشكل نهائي من اليمن أما إذا لم يقرر فإن جنوب الشمال سيصبح منطقة نزاع بين مصر وبريطانيا أو بالأصح فإن السعودية لن تترك للجيش المصري أن يسيطر على هذه المنطقة لأنها ستدفع باتباعها الى محاربته تماما كما فعلت في شمال الشمال..ومن أسباب فشل المشروع تراجع الجانب المصري عن المضي قدماً في تنفيذه ولعل الموقف المصري وقتها كان نتيجة التشاور مع الاتحاد السوفياتي فقد اعلن عبدالناصر استمراره في دعم الثورة باليمن اثناء زيارة رئيس الوزراء السوفيتي كوسجين الى القاهرة.

الدور البريطاني بعد الاستقلال:

هناك ارتباط تاريخي وثيق بين بريطانيا وتقسيم البلدان لاسيما البلدان التي سبق وأن تعرضت للاحتلال البريطاني حيث خضعت تلك البلدان لعملية متكاملة من الدراسة والقراءة لكافة التفاصيل التاريخية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والجغرافية قبل أن تصبح تلك البلدان جاهزة للتشريح والتقسيم القائم على ضرورة تحقيق المصلحة البريطانية لضمان الهيمنة حتى بعد الخروج العسكري منها ومنحها الاستقلال وعلى ضوء ذلك هناك اجماع بأن بريطانيا أكثر الدول خبرة ودراية باليمن على اعتبار أن اليمن ظل منطقة نفوذ بريطانية حتى بعد الاستقلال الوطني في 30نوفمبر 1967م ونستطيع أن نوجز مرحلة ما بعد الاستقلال فيما يتعلق بالتدخل البريطاني او الدور البريطاني في اليمن من خلال هذه النقاط :

تمكنت المملكة المتحدة من استقطاب سياسيين وقادة ومسؤولين يمنيين وعملت على دعمهم بطرق غير مباشرة حتى يصلوا الى المناصب أو المواقع المطلوبة وكان من ضمن الطرق البريطانية لتحقيق ذلك الاعتماد على علاقاتها السابقة مع السلاطين والتشكيلات العسكرية التي أنشأتها قبل الاستقلال إضافة الى اهتمامها الكبير بالجنود والضباط الذين تلقوا دورات تعليمية لديها ،إضافة الى الناشطين الثوريين والسياسيين الذين تصدروا مشهد النضال ضد الاحتلال فمنهم من خضع للاغراءات البريطانية وأصبح مُجندا لخدمة الاجندة البريطانية حتى بعد الاستقلال.

أسست بريطانيا لصراعات يمنيه - يمنيه تحت عناوين متعددة منها شمالية - جنوبية وكذلك جنوبية - جنوبية إضافة الى الصراعات والخلافات بين المكونات ذاتها بما في ذلك المكونات الوطنية الثورية.

لم يغب الدور البريطاني في اليمن خلال مرحلة التشطير وكان هناك نشاط استخباراتي مكثف في الشطرين بالتعاون أو بالتنسيق مع الدورين الأمريكي السعودي لاسيما بعد أن «أصبحت السعودية الوسيط الرئيسي الذي اخضع الجمهورية العربية اليمنية سياسياً واقتصادياً للغرب

في مرحلة حرب صيف 1994م عادت بريطانيا لدعم التوجه القائم على إعادة وضع البلاد الى ما قبل الوحدة 1990م غير أن هذا التوجه لم يستمر عقب الموقف الأمريكي المؤيد للوحدة مقابل تنفيذ سلطة صالح التعهدات المتعلقة بالتطبيع مع إسرائيل والاستجابة للمطالب الامريكية الأخرى وكان ذلك ضمن تفاهمات سرية أمريكية يمنية لحسم المعركة في 1994م لصالح تحالف صنعاء.

كان هناك ما يشبه التقاسم أو تكامل الأدوار بين البريطانيين والامريكيين فالبريطانيين تولوا مهام الملف الأمني لاسيما في المرحلة ما بين -1998 2010م الى جانب الأمريكيين الذين وضعوا ثقتهم في حلفائهم البريطانيين لتولي هذا الملف.

ظل الجانب البريطاني يعمل على تقديم نفسه للأمريكيين بل وللسعوديين على انه الطرف الأكثر قدرة على فهم تناقضات المجتمع اليمني وبالتالي الأكثر كفاءة في تقديم رؤى وتصورات تضمن تحقيق الأهداف المتفق عليها ومن واقع ذلك نستطيع التأكيد ان الدور البريطاني فيما يتعلق بالهيمنة الغربية على اليمن تولى جانب تقديم الاستشارات سواء للجانب الأمريكي أو السعودي وساهم في صياغة الأفكار الكفيلة بتحقيق مصالح تلك القوى في اليمن

مشروع تفكيك جمهورية اليمن الديمقراطية:

اتجه النظام في الشطر الجنوبي من الوطن نحو المعسكر الشرقي لاسيما بعد وصول القيادة الجماعية (سالمين وفتاح وعلي ناصر) الى سدة السلطة بحركة 22يونيو 1969م التصحيحية وهناك جرت متغيرات عدة على الصعيدين الإقليمي والدولي فيما يتعلق بالموقف من اليمن عموماً والشطر الجنوبي على وجه التحديد:

منذ تأسيس جمهورية اليمن الجنوبية في 30نوفمبر 1967م حاولت بريطانيا الاحتفاظ بوجود عسكري لها يضمن سيطرتها على بعض الجزر وتحديداً جزيرة ميون استجابة لضغوط إسرائيلية إلا أن تلك المحاولة باءت بالفشل من ضمنها محاولة دفع الأهالي في بعض الجزر الى التصويت لصالح البقاء تحت السيطرة البريطانية وتحديداً أبناء جزر كوريا وموريا وجزيرة ميون ،ويذكر هنا أن بريطانيا بعد انسحابها تركت جزيرة كمران تابعة لـ عدن رغم أن موقعها أمام شواطئ الحديدة وكذلك قامت بتسليم بعض الجزر لأثيوبيا.

اتجهت السعودية نحو الاعتراف بالنظام الجمهوري في شمال الوطن حتى يصبح أداة حقيقية ضد الشطر الجنوبي والعمل على التهيئة لصراع يمني- يمني من خلال أدوات وعملاء السعودية الذين رفعوا شعارات محاربة الشيوعية

تبنى الجانب الأمريكي أفكاراً يُعتقد أن بريطانيا تقف خلفها وتتمثل تلك الأفكار في تفكيك دولة اليمن الجنوبي أو ما كان يعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لدرجة إلغائها من خلال التخطيط لضم حضرموت والمهرة الى السعودية والبدء في تشكيل قوات عسكرية لتنفيذ ذلك إضافة الى دفع الجمهورية العربية اليمنية او ما عرف بالشطر الشمالي الى إشعال فتيل المواجهات العسكرية وضم مناطق لحج والضالع وابين أما عدن فتصبح منطقة بريطانية او تابعة للكومنولث ولها حكم ذاتي أو ما يشبه الحكم المستقل وبالتالي يتم إسقاط نظام الشطر الجنوبي وتوزيع أراضي جمهورية اليمن على اليمن الشمالي وعلى السعودية وبريطانيا.

بدأت محاولات تنفيذ ذلك المشروع في 1969م لاسيما بعد ان كانت السعودية قد استكملت تهيئة الشمال للحرب على الجنوب من خلال القضاء على التيار اليساري في صنعاء بأحداث أغسطس 1968م ومن ثم ترويض النظام الجمهوري لدرجة الاستسلام الكامل للسعودية ثم الاعتراف به في 1970م بشروط سعودية وضمن تفاهمات سرية كان من بينها محاربة اليسار أو القوى التقدمية المرتبطة بعدن ولهذا نجد أن صعود التيار الإسلامي المتشدد المسلح كان في تلك الفترة.

نجحت السعودية بصفقة مع بريطانيا لإنهاء قضية الخلاف حول واحة البريمي النفطية تتضمن منح الضوء الاخضر للسعودية في التقدم العسكري الى منطقة الشرورة، وفي 1969م نفذت السعودية من خلال مرتزقتها اليمنيين هجوماً على الوديعة وتمت السيطرة عليها وحينها كان هناك مخطط يقوم على دفع اليمن الشمالي الى مهاجمة اليمن الجنوبي مستفيدا من الألوية العسكرية الجنوبية التي فرت الى الشمال بقيادة عشال وفي نفس الوقت يتقدم ما يسمى بجيش الإنقاذ او جيش حضرموت والمهرة للسيطرة على المحافظتين. . وفي 15 ديسمبر 1972م أعلن اليمن الجنوبي رسمياً عن وجود مؤامرة أمريكية سعودية إيرانية عُمانية وأن من وضع خطتها وكالة المخابرات الامريكية وجاء في تصريح على لسان رئيس الوزراء وزير الدفاع علي ناصر محمد أن هذه المؤامرة تقوم على احتلال حضرموت والمهرة لتحقيق عدة أهداف منها قطع خطوط الإمداد على ثوار ظفار وتأمين منافذ بحرية مباشرة للسعودية على بحر العرب ومن ثم الوجود الأمريكي إضافة الى الاحتمالات العالية لوجود النفط في هاتين المحافظتين وعلى ما يبدو أن هذا المشروع لم يكتب له النجاح لاسيما بعد كشفه عبر الإعلام وكذلك فشل مخطط حرب ١٩٧٢م بين الشطرين الأمر الذي دفع القيادة السعودية الى نفي محاولتها فصل حضرموت وجاء النفي على لسان الملك فيصل مؤكداً انها إشاعة لا تستقيم مع منطق الواقع والتاريخ والعقيدة الإسلامية التي تفرض العمل على توحيد المسلمين لا تمزيق صفوفهم وتجزئة أوطانهم.

بهدف الإثراء غير المشروع..

حكومة المرتزقة تبيع الوطن جملة وتجزئة

لم يتوقف العدوان ومرتزقته عن تدمير مقدرات الوطن في المحافظات الجنوبية المحتلة ، وتعطيل الموانئ الواقعة في الساحلين الغربي والشرقي للبلاد لخدمة مصالح دول العدوان والاحتلال، وكذلك تحويل مطارات اليمن المحتلة في جنوب البلاد إلى ثكنات وقواعد عسكرية كمطاري الريان والغيظة، ومع تغير المزاج الشعبي في مختلف المحافظات المحتلة من دول الاحتلال وتصاعد الأصوات الرافضة لكافة ممارساته في المحافظات الجنوبية والشرقية، وتصاعد تحذيرات صنعاء ومطالبها برحيل كافة القوات الاجنبية المحتلة من أراضي الجمهورية اليمنية، كمطلب رئيسي من مطالب السلام..

يضاف إلى تصاعد الأصوات المناهضة لممارسات دول العدوان والارتزاق في مختلف المحافظات، وعلى سبيل المثال، الرفض الشعبي والقبلي المناهض للاحتلال في محافظة المهرة التي يقف احرارها في خط الدفاع الأول عن السيادة والاستقلال في البوابة الشرقية للوطن.

تغيرت حسابات دول العدوان وبدأت دول العدوان السعودي- الإماراتي الأمريكي تدرك أن بقاء نفوذها العسكري لن يطول في بلد تاريخه يؤكد أن عمر الغزاة والمستعمرين فيها اقصر من مخططاتهم ومؤامراتهم ، وبدأت تنفذ مخططات أخرى تضمن بقائها لعقود زمنية في اليمن تحت ذرائع أخرى كالاستثمارات المشبوهة وابرام عقود تمنح المحتل الاستحواذ على قطاعات سيادية هامة، كالاتصالات والنفط والمعادن، وقطاع الخدمات، فعلى مدي العامين الماضيين، قامت حكومة العمالة والارتزاق ببيع اهم أربعة قطاعات نفطية في محافظة شبوة، قطاع -S2 العقلة وتديره شركة OMV النمساوية، وتم بيع هذا القطاع مع الأصول التابعة للشركة بسعر لا يتجاوز ٢١ مليون دولار بذريعة تراجع الانتاج اليومي للقطاع الذي كان ينتج (20ألف برميل يومياً)، يضاف إلى موافقة حكومة المرتزقة على صفقة بيع قطاع -1S داميس وكانت تديره شركة كالفالي بتروليوم وينتج يومياً ٤٠٠٠ برميل ، ورغم تصاعد ردود الأفعال الشعبية الرافضة لصفقات بيع القطاعات السيادية الوطنية، إلا أن حكومة العمالة والارتزاق امعنت في بيع ما تبقى من قطاعات سيادية كالاتصالات والنفط والمعادن وتسعى وفقاً لالتزامات قطعتها لدول العدوان والاحتلال وكذلك صندوق النقد العربي إلى تحرير قطاع الكهرباء في المحافظات الجنوبية المحتلة، والتخلي عن اي دور خدمي تقدمة للمواطنين في تلك المحافظات التي تدار بالأزمات المنهكة لسكانها، وفي هذا الاتجاه بدأت حكومة العمالة والارتزاق باحتواء الرفض السعودي الناتج عن موافقة حكومة المرتزقة الاسبوع قبل الماضي على بيع ٧٠% من شركة عدن نت التي ولدت ميتة خلال ٢٠١٧، ولم تستطع أن تغطي حتى ٢٠% من مديريات مدينة عدن بخدمات الانترنت على مدى ست سنوات، بتمكين شركات طاقة سعودية حق الاستحواذ على قطاع الكهرباء.

هكذا يتسابق المحتلون والغزاة على تقاسم السيطرة على القطاعات السيادية والخدمية الهامة في المحافظات الجنوبية المحتلة، كما تقاسموا النفوذ على نهب وجرف وتدمير الثروة السمكية اليمنية على امتداد سواحل اليمن المحتلة الواقعة على البحرين الأحمر والعربي وصولاً إلى سواحل جزيرة سقطرى اليمنية الواقعة في قلب المحيط الهندي.

ورغم ادراك الشركات الإماراتية والسعودية والتي تحمل مسميات مختلفة وتعود ملكيتها لدول الاحتلال بأن كل الاتفاقيات والعقود التي تتسابق على عقدها مع حكومة العمالة والارتزاق غير قانونية وعدمية بامتياز، إلا أنها تراهن على الضغوط الدولية، وعلى بقاء بعض مرتزقتها كأطراف في اي عملية سياسية محتملة لتمرير تلك الصفقات المشبوهة وهو المستحيل كون الثروات الوطنية ملكاً للشعب ولا يحق لأي طرف التصرف بها وبيعها بثمن بخس دون مبرر وهناك شروط قانونية تنسف كل العقود والصفقات التي جرت مع حكومة عميلة لا تمثل الشعب ولا تملك السيطرة على تلك المليشيات ولذلك تحاول شرعنة الاحتلال تحت أكثر من غطاء.

وأن كانت كل المعطيات تشير إلى أن اصرار حكومة العمالة والارتزاق على بيع شركة عدم نت من شركة nx الإماراتية ، الهدف منه منح الإمارات الاستحواذ على قطاع الاتصالات في المحافظات الجنوبية المحتلة وتحويلها إلى وسيلة للتحكم والتجسس واستخدامها لأغراض عسكرية وأمنية، ويأتي ذلك في إطار تمكين الإمارات على فرض المزيد من النفوذ الاقتصادي على القطاعات اليمنية الحيوية في المناطق المحتلة، خاصة وأن الإمارات سبق لها أن ابرمت عقود شراكة مع الحكومة اليمنية قبل العدوان في انتاج الذهب في وادي حضرموت دون أي نتائج رغم نهب كميات كبيرة من وادي هينانان في المحافظة نفسها، وعلى ذات نهج عقود تأجير موانئ عدن لشركة موانئ دبي في العام ٢٠٠٦، تكون النية المبيتة التدمير تحت يافطة الاستثمار، وعلى ذات النهج تمضي الرياض للاستحواذ على قطاعات اقتصادية حيوية لكي تضمن لنفسها البقاء في جنوب اليمن تحت ذريعة الاستثمار والتنمية.

حتى الآن باع مرتزقة العدوان أكثر من أربعة قطاعات إنتاجية في شبوة وحضرموت ، ووفقا لتقرير صادر عن اعضاء برلمان المرتزقة، فقد بلغ الأمر بوزراء تابعين لحكومة المرتزق معين عبدالملك إلى زيارة مقرات الشركات الأجنبية العاملة في اليمن والتي تخلت العديد منها عن امتيازاتها في اليمن وقيامهم العرض بالتوسط والمساعدة في بيع امتيازات تلك الشركات الأخرى مقابل الحصول على عمولات، لذلك تم بيع قطاع مالك (9) في حضرموت والذي كان ينتج 6200برميل يومياً، بصفقة ابرمت في دبي قبل نحو عام ، وكان يتبع الشركة المشغلة كالفالي بتروليوم قبرص المحدودة ، ووافقت على بيعة حكومة العمالة والارتزاق لشركة تدعي أوكتافيا انرجي للطاقة التي أسست بين عامي 2016 و 2019، واكتفت بالحصول على عمولة مالية بالإضافة إلى مبلغ مالي زهيد، وانعكاساً للصراعات المحتدمة في اوساط المرتزقة ، اعترضت الحكومة العميلة على صفقة بيع قطاع خمسة جنة هنت لشركة كانت تدعى" نور اليمن " ، على خلفية أنها تتبع قيادات في حزب الإصلاح ، ونكاية بالحرب تم تسليم القطاع النفطي الهام إلى شركة بترومسيلة الواقعة في وادي حضرموت ولم تسلم لشركة صافر النفطية رغم أن انتاج القطاع النفطي كان يذهب إلى وحدة الانتاج المركزي بصافر، يضاف إلى بعد بترومسيلة عن قطاع جنة هنت بمقدار ٥٠٠ كيلو يضع مهمة تطوير وصيانة هذا القطاع مجرد فرضية غير قابلة للتحقق كون الهدف تدمير القطاع وليس تطويره ورفع معدلات انتاجه ، وما يرجح ذلك هو وجود شركة استثمارات نفطية حكومية "وايكوم" وهي المشغل لقطاع أربعة شرق عياد بشبوة وتعد شريكا في قطاع خمسة بنسبة ٢٠%، ولكن الهدف ليس سياسيا وحسب بل تدمير القطاعات الإنتاجية النفطية والتصرف بها بالبيع بعد أن تصل إلى مرحلة الانهاك نتيجة الأعمال وتجاهل الصيانة الدورية.

وفي إطار الصفقات الغامضة ، لم تعترض حكومة المرتزقة على صفقة بيع قطاع داميس (S1) شبوة العام الماضي الذي ينتج بحدود 4000برميل في اليوم لنفس الشركة، ومؤخرا تم الكشف عن بيع قطاع "S2" النفطي في العقلة في محافظة شبوة ايضاً لشركة "سبيك" الإماراتية، وينتج هذا القطاع من 12 . 16 ألف برميل يومياً، بصفقة فساد شاركت فيها وزارة النفط في حكومة المرتزقة، يضاف إلى ان القطاع 5 هنت الذي كان يتبع شركة كويت انرجي تم تشغيله مؤخرا من قبل جهات مجهولة وشركة تدعى :"ول تك"، يقال أنها تتبع قيادات عسكرية من المرتزقة، يضاف إلى أن هناك قطاعات نفطية تخلت عنها الشركات المشغلة أواخر العام 2014، البعض منها الحقت بشركة بتر ومسيلة في حضرموت وأخرى لا تزال موقفة، وتشير المعلومات إلى أن هناك مؤامرة تدور حولها.

من خلال ما سبق، يضاف إلى صفقة ميناء قشن بمحافظة المهرة، والتي منحت حكومة المرتزقة بموجبها الإمارات ٥٠ عاما لاستثمار واستغلال ميناء إستراتيجي واقع في أهم منطقة في شواطئ المهرة ، وقامت حكومة المرتزقة في عدن بقيادة معين عبدالملك بالوقوف العام الماضي وراء مؤامرة تسليم الميناء للإمارات عبر شركة وهمية تدعى "إجهام للطاقة والتعدين التي رأس مالها لا يتجاوز ٢٠ مليون ريال، وهي تابعة لقيادات موالية لأبوظبي، واستخدمتها تلك الشركة التي لم يسبق لها أن مارست أي نشاط في مجال التعدين في المحافظات الجنوبية، ولأول مرة ظهرت عند توقيع اتفاق بيع الميناء مطلع يوليو الماضي، واللافت في الأمر أن حكومة المرتزقة وافقت على الصفقة رغم علمها أن الشركة وهمية وان الهدف هو تحويل الميناء إلى ميناء عسكري مغلق إماراتية لفترة خمسون عاما.

الحديث يطول، ولكن ما يحدث في المحافظات الجنوبية المحتلة، أن الوطن يباع جملة وتجزئة بأقل الأثمان، والمحتل يدفع بالمزيد من الشركات التابعة له، لإبرام اتفاقيات مع حكومة موالية له، ولولا تصادم مصالح أطراف العمالة والارتزاق لبقت تلك الجرائم التي ترتكب بحق اقتصاد هذا الوطن في المناطق المحتلة طي الكتمان.

فاختلاف التاجر احمد العيسي مع رئيس حكومة المرتزقة معين عبدالملك، كان سببه تصادم مصالح الفاسدين، واعتراض ٢٢ عضوا برلمانيا منشقين ومرتزقة على صفقة بيع قطاع الاتصالات في الجنوب كان يقف وراء ذلك حزب الإصلاح الذي يرى بأن تمكين الإمارات من الاستحواذ على الاتصالات في عدن بنسبة ٧٩%، سيكون له أضرار كارثية على مصالحه الاقتصادية الضخمة في هذا القطاع الذي تمكن من الاستحواذ على نسبة كبيرة منه بموجب صفقات مع النظام السابق مثلا، بمعنى أن الاعتراض ليس بدافع وطني صرف كون هذا القطاع سياديا، فهناك صفقات سرية ابرمت مع السعودية والإمارات خلال السنوات الماضية لم يتم الاعتراض عليها ، ولعل ابرز تلك الاتفاقيات التي وقعت بين حكومة المرتزق معين وبرنامج إعادة الاعمار مطلع العام ٢٠٢٠، والتي منحت برنامج إعادة الاعمار حق رفض اي استثمارات لا يوافق البرنامج عليها، وكذلك وقف اي طلبات لشركات اجنبية في مجال استكشاف النفط والغاز، ومنحت برنامج إعادة الاعمار حق الإدارة والإشراف على اي اعمال تطوير تحتاجها الموانئ البرية والبحرية والجوية، يضاف إلى عدم الاعتراض على تدمير مصافي عدن واستلاب مخازن جحيف النفطية، وبيع سفن المصافي وغيرها من ممارسات تدميرية طالت مكتسبات الوطن ومصالحة الاقتصادية.

لذلك فلنضع في حساباتنا أن هناك الكثير من الصفقات لا تزال خفية، وأن ما تم الكشف عنه من جرائم جسيمة ارتكبت بحق الاقتصاد اليمني في المحافظات المحتلة يسير، فمصالح العدوان والاحتلال عندما تلتقي يجري النهب والتدمير بمباركة كل الأطراف التابعة للعدوان، وعندما تتعارض تطفو للسطح، رغم ذلك حكومة المرتزقة تقدم ما يطلب العدو منها من مكاسب وتشرعن وجوده اقتصادياً وعسكرياً بمقابل او بدون لأنها صنيعة العدوان وأداة من أدواته، تم تكليفها لتنفيذ ما عجز عنه العدوان من مؤامرات وأجندات، وما يرى بأن تنفيذه من قبل ادوات محلية سيكون بأقل كلفة.

خبير اقتصادي

سباق سعودي إماراتي للاستحواذ على النفط والاتصالات والكهرباء في المحافظات المحتلة

رشيد الحداد #

26 SEPTEMBER ٢٦ سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة
الاثنين 19 صفر 1445هـ | 4 سبتمبر 2023م
العدد 2324 | 12 صفحة

وقفة مع اللقاءات والزيارات الميدانية

الرئيس المشاط : الشعب وقف

" لن نسمح للصوص بسرقة الثروة

" اليمن يمتلك الطائرات المسيرة والصواريخ بعيدة ومتوسطة المدى القادرة على حماية السيادة

" تجربة القوة الصاروخية الناجحة الى البحر الأحمر اربكت القوات الاجنبية

" رغم محدودية الإمكانات وحرمان الماضي إلا أننا سنبذل كل جهدنا

" أولوياتنا مواجهة العدوان والحفاظ على الجبهة الداخلية واصلاح مؤسسات الدولة

حفلت الزيارات الميدانية واللقاءات التي قام بها رئيس المجلس السياسي الأعلى- القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن مهدي المشاط إلى عدد من مناطق ومديريات محافظتي عمران وصعدة بافتتاح مشاريع تنموية وخدمية تجاوزت كلفتها اكثر من ستة مليارات ريال , كما تطرقت اللقاءات والاحاديث التي شملت قيادات ووجهاء المحافظتين ومواطنيها الى الكثير من القضايا والتطورات التي تهم الوطن والشعب في ظل تحركات ومساعي العدوان الى اثارة الفوضى وزعزعة الجبهة الداخلية وفق خطط وأساليب متنوعة .

رسائل الرئيس المشاط كان لها صدى كبير على المستويين المحلي والاقليمي والدولي بما حملته في طياتها تحذيرات واضحة بأن المرحلة القادمة ستكون مليئة بالمفاجآت للعدوان إن لم يكف عن نهب ثروات الوطن وان لم يلب الشروط التي سبق طرحها في صرف مرتبات موظفي الدولة من عائدات النفط والغاز.

وفي هذا السياق يرى محللون سياسيون وعسكريون أن القوات المسلحة اليمنية باتت خلال اكثر من ثماني سنوات اكثر قدرة وكفاءة في حماية السيادة الوطنية وردع المعتدين عن نهب الثروة والتمادي في حصار الشعب اليمني .

واكدوا ان ما كشف عنه الرئيس المشاط عن احباط محاولات سفن اجنبية لنهب 40 الف طن من الغاز من ميناء عدن اكد دقة المعلومات التي تمتلكها القوات المسلحة وايضا دقة توجيه الضربات النوعية القوة الصاروخية مما يؤكد أن هناك خطوات متقدمة وكوادر على مستوى عال من الخبر والكفاءة في حماية سيادة اليمن برا وبحرا وجوا .

رسائل هامة لتحالف العدوان ومن يدور في فلكهم محذرا من المخططات التي يسعى من خلالها العدو الى استهداف الجبهة الداخلية والنيل من الانجازات والانتصارات التي تحققت لشعبنا في المجالين العسكري والأمني والاقتصادي خلال اكثر من ثماني سنوات من الثبات والمواجهة في مختلف الجبهات العسكرية والاقتصادية والسياسية .. وبشفافية ووضوح وضع الرئيس المشاط الحروف على النقاط حول كثير من القضايا والمواضيع الهامة المتعلقة بأمن واستقرار الوطن وقضايا وهموم المواطنين والوضع المعيشي والتداعيات التي فرضها العدوان بحصاره الجائر والظالم.. "26سبتمبر" تابعت جولة الرئيس الميدانية واحاديثه الهامة وما شهدته الزيارات من افتتاح لمشاريع تنموية وخدمية مختلفة.. تفاصيل اكثر في سياق التقرير التالي :

٢٦ سبتمبر - خاص

محافظة عمران :

من محافظة عمران التي دشن الرئيس المشاط منها بداية زياراته الميدانية لعدد من مديرياتها ومناطقها التي تمت في الـ ١٤ من شهر صفر ١٤٤٥هـ ونظرا لأهمية الكلمة التاريخية التي القاها فخامة الرئيس امام قيادات ومشايخ ابناء محافظة عمران نتطرق لأهم ما اشار اليه الرئيس من رسائل هامة حملت في طياتها الكثير من التحذيرات للمعتدين والتوضيح ايضا للداخل اليمني عن كثير من المستجدات على الساحة الوطنية والدولية وكشف عن التطورات الاخيرة التي تشهدها المناطق المحتلة من محاولات متكررة لنهب الغاز عبر ميناء عدن .. وجدد الرئيس المشاط التزام قواتنا المسلحة في حماية الوطن والشعب والثروة السيادية التي تطالها محاولات المحتل وادواته بين الحين والآخر .. هذه الكلمة التاريخية اكدت ان لا مجال امام المحتل ومرتزقته الا الرضوخ لمطالب القيادة الثورية والسياسية في الكف عن نهب الثروات والالتزام بالشروط التي يأتي في مقدمتها صرف مرتبات موظفي الدولة من ثرواته الوطنية ورحيل المحتلين دون قيد أو شرط ..

الأولويات الثلاث

خلال اللقاء الموسع الذي ضم عددا من أعضاء مجلسي النواب والشورى والسلطة المحلية والمكتب التنفيذي والأعيان والوجهاء بمحافظة عمران .. أكد الرئيس المشاط ، أن مواجهة العدوان والحفاظ على الجبهة الداخلية وإصلاح مؤسسات الدولة كانت ولاتزال الأولويات الثلاث للدولة، والتي أكد عليها قائد الثورة مرارا.

التأهب لاستقبال المولد النبوي الشريف

وقال" أتينا إليكم وشعبنا يستعد ويتأهب لاستقبال مولد خير البشر محمد صلوات الله عليه وعلى آله، وأعياد ثوراتنا المباركة، ولنا الفخر والاعتزاز بالانتماء لهذه المحافظة وهذه القبائل الحرة الوفية التي تحطمت على عمق تاريخها كل مؤامرات الأعداء".

وقفة الرجال الابطال

وخاطب الرئيس المشاط قبائل عمران قائلا" أنتم القبائل الوفية التي وقفت ولا زالت تقف، وقفة الرجال والأبطال، إزاء الهجمة الشرسة والعدوان الغادر الغاشم الذي استهدف بلدنا لما يقارب تسع سنوات".

وقال" فأنتم يا أبناء همدان يا ملوك سبأ، كنتم السيف الصارم في وجه هذه الغطرسة التي يتزعمها عدونا بقيادة أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات وكل شذاذ الآفاق في هذا العالم، الذين يتطلعون لغزو واحتلال بلدنا، لكن هيهات لهم ذلك وفي بلدنا مثل هذه القبائل الوفية".

استعادة امجاد بلدنا

وأضاف" ورغم محدودية الإمكانات وحرمان الماضي إلا أننا سنبذل كل جهدنا فبلدنا في خير وإلى خير بإذن الله، فلا تسمعوا المحبطين والمغفلين، فنحن سنقوم بترميم بلدنا ونستعيد عافيته، وكونوا على ثقة بأن لدينا قيادة قادرة على استعادة كل أمجاد بلدنا".

أهم عوامل الصمود

وأشار فخامة الرئيس، إلى أنه ورغم الظروف الصعبة إلا أنه وبقوة أبناء هذا الشعب وهذه القبائل والتراكمات الماضية التي أثبتها الرجال الأوفياء في مضمار الصبر والصمود، سيكون لكل ذلك الدور الكبير في اخراج البلد من المأزق الذي يمر به، وعلى الجميع التكاتف ووحدة الموقف والتناصح باعتبارها من أهم عوامل مواصلة الصمود.

ولفت إلى أن اليمن تجاوز المنعطفات الخطيرة، والأمور الجسام التي اقتحمها بفضل الله وصمود هذا الشعب، ولم يتبق سوى القليل للوصول إلى ما يصبو ويتطلع إليه الشعب اليمني.

تجربة القوة الصاروخية الى البحر الأحمر تربك العدو

وكشف الرئيس المشاط أن القوة الصاروخية اختبرت أفضل التقنيات التي وصلت إليها والتي اربكت القوات الأجنبية في البحر الأحمر.. وأضاف" أنا قلت من هذه المحافظة الأبية في العام الماضي أن النصر حليفنا ولا شيء غير النصر، واليوم أصرح من هنا إن هذه التجربة أربكت القوات الأجنبية في البحر الأحمر، وهذه هي الوعود التي قلناها في الماضي وستسمعون أكثر منها بإذن الله".

وأشار إلى أن التحلي بروح المسؤولية عامل أساسي لمواصلة الصمود.. لافتا إلى أن أبناء القوات المسلحة والأمن وقيادة الثورة المباركة، وهذا الشعب والقبائل الوفية هم صمام الأمان أمام مؤامرات العدو.

الخطة (ب) ستفشل

وأكد فخامة الرئيس، أن العدو عجز عن المواجهة العسكرية فحرص على استبدال خططه كما قال السيد القائد حفظه الله في الخطة (ب)، وستفشل الخطة (ب) كما فشلت الخطة (أ).. مبينا أن إثارة المشاكل وتشغيل الغوغائيين كلها تأتي في هذا السياق وللأسف الشديد، ينجر كثير من الحمقى وراء ذلك وهم لا يعرفون أن المخطط من السفارة الأمريكية في الرياض التي تعتبر مقراً للسفارة الأمريكية في صنعاء.

خطة السفارة الأمريكية

وقال" نحن مطلعون على خطة السفارة الأمريكية في الجمهورية اليمنية لخمسة أعوام، من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٥م، وأقول للإخوة الذين يتحركون بحسن نية وبسوء نية كفى، أنتم تخدمون العدو من حيث تشعرون أو لا تشعرون، فالخطة موجودة لدينا".

وأوضح الرئيس المشاط، أن البرنامج الموجود في خطة السفارة الأمريكية من شهر يوليو ٢٠٢٣ عنوانه الشفافية وكل الكتابات والهرطقات والدعايات تأتي تحت هذا العنوان.

خدمة العدو

وتابع" إذا تحدثنا عن الراتب فالمسؤولية علينا لكن امكانيته ليست عندنا، بل لدى العدو، وأقول للحمقى من هذا المكان، أنتم بحسن نية أو بسوء نية، تبرئون العدو من التزامه بالراتب بعد أن التزم به، أنتم تأتون لتبرئوه وتقولون لا نريد الراتب من عندك، وهذه خدمة للعدو بشكل واضح".

وأردف " تمكنا بالضغط على عدونا أن نجعل قضية تسليم المرتبات أمرا مسلما به لدى الأمم المتحدة وأطراف العدوان، حتى جاء هؤلاء الغوغائيون الذين يتبعون الإمارات وبعض الجهات التابعة لها، وبرأوا العدو وخففوا عليه، والآن بدأ يتهرب من التزامه، وهنا أقول للموظفين إن هؤلاء هم من أعاقوا وأخروا تسليم الراتب سواءً بحماقة أو بسوء نية، هم أخروا الراتب عندما وفروا فرصة للعدو أن يتهرب من التزاماته، والقانون سيردع من يخدم هذا العدو".

لا داعي للمزايدة

وقال" تحملنا المسؤولية في ظروف صعبة، يوم هرب الآخرون، وتخلوا عن المسؤولية، وتحملناها -بفضل الله- بكل جدارة واقتدار، وقدنا هذا البلد في أصعب الظروف، وأحلك الأوقات، وأخرجنا الله -سبحانه وتعالى- من كل هذه المنعطفات الخطيرة، فلا داعي للمزايدة".

ولفت الرئيس المشاط، إلى أن الحلول التي تأتي من هنا أو هناك كلها هرطقات، وقد تم بحث كل الحلول.. وقال" نحن نريد الخير لكل موظف، وإذا تحدثنا عن راتب فالراتب في المقدمة لرجال الرجال في الجبهات، لهم الأولوية، ولا يعني هذا سقوط حق الآخرين الكل يستحق، وهذه مسؤوليتنا، لكن عندما يأتي البعض ويقول إن الراتب لدينا فهذه مزايدة وخدمة للعدوان".

لن نغفل وسننتزع المرتبات

وخاطب موظفي الجمهورية" قولوا للمزايدين والحمقى كفى مزايدة بمعاناتكم لعدة سنوات، نحن لا نغفل ولا نتساهل ولن نتساهل -بإذن الله-، وجاهزون في سبيل توفير المرتبات لكل موظفي الجمهورية اليمنية، حتى لو دخلنا في تصعيد عسكري لانتزاع هذا الراتب".

نهب ٤٠ الف طن من الغاز

ولفت إلى أن الجبهة لا زالت مستعرة.. وقال" كنا خلال الأسبوع الماضي في حرب مع سفينة "سينمارجينت"، وسفينة "بوليفار" القادمتين إلى ميناء عدن لنهب الغاز اليمني، وقد رجعتا أكثر من أربع مرات، آخرها بالأمس لنهب أربعين ألف طن من مادة الغاز".

لن نسمح للصوص بسرقة الثروة

وأضاف" أقول لأبناء المحافظات الجنوبية سمحنا بإمداد الكهرباء في عدن بالطاقة من مأرب لأجلكم، وهي خدمة لم يوفروها إلى الآن، وللأسف الشديد، سمحنا بنقل النفط والغاز من مأرب وشبوة إلى عدن لأجل أبناء عدن الأوفياء المظلومين، لكننا لن نسمح بأن يأتي اللصوص ليسرقونها ويصدرونها، وقد أبلغنا الشركات المالكة للسفينتين أننا سنضربهما، ونحن على أهبة الجهوزية والاستعداد لذلك إذا ما قررتا الدخول لنهب الغاز من ميناء عدن".

تحذير للمارينز الأمريكي ..اليمن خط احمر

وتطرق الرئيس المشاط إلى ما يتم تداوله من أخبار عن نزول المارينز والقوات البريطانية في المحافظات المحتلة والذين حذرهم من التمادي في اليمن كون ذلك خطا أحمر.. مؤكدا أن اليمن يمتلك الطائرات المسيرة، والصواريخ بعيدة ومتوسطة المدى، ويمتلك قائداً يده خفيفة على الزناد.

ذرائع امريكية

ولفت إلى أنه وفي إطار خطة السفارة الأمريكية حتى العام ٢٠٢٥م سيتم في الأيام القادمة إثارة مشاكل بذريعة أن هناك قمع للحريات ومبررات تعتمد جميعها على الأكاذيب، أما في العام ٢٠٢٤م فلديهم خطة لاستقطاب شخصيات سياسية واجتماعية عبر المنظمات وعقد ندوات في الخارج لاستقطابهم.. مبينا أن الخطة تتضمن أيضا إنشاء منظمات مجتمع مدني يجندون من خلالها بعض الشخصيات.

وأضاف" نحن نراهن على الله في المقدمة، وعلى وعي هذا الشعب، وشجاعة وحكمة قيادتنا، فهذه هي المقومات التي ستخرج بلدنا من هذه المحنة إلى بر الأمان".

٤٠٠ مبادرة

وعبر الرئيس المشاط في ختام كلمته عن الشكر لأبناء قبائل حاشد وبكيل وأبناء عمران قاطبة على ما يتمتعون به من روح وثابة وعملية وما يقومون به من جهود لدعم المبادرات، والتي سيصل عددها هذا العام إلى نحو ٤٠٠ مبادرة بالمحافظة وستحظى بالدعم والاهتمام.

مشاريع تنموية وخدمية بكلفة ٦ مليارات

إلى ذلك قام الرئيس المشاط بزيارة إلى محافظة عمران الخميس الموافق ١٥ صفر الجاري لتفقد أبناء المحافظة والاطلاع على هموم ومتطلبات المجتمع وملامسة تطلعاته، إلى جانب تدشين وافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية والإنمائية.

حيث كان في استقباله فور وصوله إلى مدينة عمران محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وأمين عام محلي المحافظة صالح المخلوس، ورئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالكريم الشامي، ووكيل أول المحافظة عبدالعزيز أبو خرفشة ووكيل المحافظة عبدالرحمن الغولي ومدير أمن المحافظة العميد عبدالله الخضر.

وحدة القسطرة القلبية

واستهل فخامة الرئيس زيارته بتفقد هيئة مستشفى الرئيس الشهيد صالح الصماد، والاطلاع على مختلف الأقسام والتخصصات والتكوينات الطبية والصحية التي يضمها المستشفى، ووجه بتغطية المستشفى بمنظومة طاقة شمسية تصل إلى ٣٠٠ كيلو وات.

وقام الرئيس المشاط بوضع حجر الأساس لمشروع مركز وحدة القسطرة القلبية التداخلية بهيئة مستشفى الرئيس الشهيد الصماد، والذي سيضم تكوينات إنشائية ووحدات وتجهيزات ومعدات وأجهزة تخصصية وفنية بتكلفة ٤٠٠ ألف دولار بتمويل حكومي.

٣٠ مشروعا في المجال الصحي

كما وضع حجر الأساس لـ ٣٠ مشروعا في المجال الصحي موزعة على مختلف مديريات المحافظة بكلفة مليار و ١٠٠ مليون ريال، ومليونين و ٢٩٠ ألف دولار.

ازاحة الستار عن ٢٣ مشروعا

وقام فخامة الرئيس بافتتاح وازاحة الستار عن ٢٣ مشروعا في القطاع الصحي موزعة على مختلف المديريات بكلفة اجمالية بلغت نحو ٥٠٠ مليون ريال، و٧٧٥ ألف دولار بتمويل حكومي ودعم خارجي.

٣٩ مشروعا في المجال التربوي

وافتتح الرئيس المشاط وأزاح الستار عن ٣٩ مشروعا في المجال التربوي والتعليمي بتكلفة مليارين و١٥٨ مليونا و٥٩٨ ألف ريال، ووضع حجر الأساس لتسعة مشاريع تربوية بكلفة ٧٥٩ مليونا و٤٦٧ ألف ريال موزعة جميعها على مختلف مديريات المحافظة.

وافتتح مشروع شارع الرئيس الشهيد الصماد جنوب مدينة عمران بطول ثلاثة كيلو و ٦٠٠ متر وبعرض ٤٠ مترا مشتملا على أعمال الإسفلت والحدائق والجزر الوسطية والأرصفة الجانبية وأعمال الإنارة والزينة والتحسينات الفنية الأخرى.

افتتاح ١١ مشروعا

كما افتتح الرئيس المشاط، ١١ مشروعا في مجال تطوير وتوسعة البنية التحتية والأساسية لجامعة عمران، وفرع الأكاديمية العليا للقرآن الكريم، من مباني وفصول وقاعات دراسية وإنشاء معامل الصيدلة لكلية الطب وقاعات ومعامل أخرى بالجامعة بكلفة اجمالية بلغت ٧٥٩ مليونا و٤٦٧ ألف ريال.

قاع البون

وفي اطار زيارته التفقدية اطلع الرئيس المشاط على مزرعة قاع البون الزراعي الشهير في مديرية جبل يزيد وعلى تكوينات المزرعة ومنتجاتها.

واستمع الرئيس المشاط ومرافقوه من مدير مكتب الزراعة بالمحافظة ناجي

ـــــــة للرئيس المشاط لعمران وصعدة..

ـــــواته المسلحة صمـام الأمان

- اليمن تجاوز بفضل الله المنعطفات الخطيرة والأمور الجسام
- التحلي بروح المسؤولية عامل أساسي لمواصلة الصمود
- عجز العدو عن المواجهة العسكرية فعمل على استبدال خططه
- نحن مطلعون على خطة السفارة الأمريكية في الجمهورية اليمنية لخمسة أعوام
- تمكنا من الضغط على العدو بأن جعلنا قضية تسليم المرتبات أمراً مسلماً به
- جاهزون في سبيل توفير المرتبات لكل موظفي الجمهورية اليمنية حتى لو دخلنا في تصعيد عسكري

- علي الجميع التكاتف ووحدة الموقف والتناصح باعتبارها من أهم عوامل مواصلة الصمود

سلامة، إلى شرح حول مكونات المزرعة التي تبلغ مساحتها نحو ١٥ هكتاراً وتضم مساحات لإنتاج الحبوب بمختلف أنواعه، وكذا إنتاج البن واللوز والحمضيات والأعناب ومنتجات زراعية متعددة كما تضم المزرعة بئرين إرتوازيين يعملان بالري الحديث.

تنشيط الحركة الزراعية

وخلال الزيارة أكد الرئيس المشاط، أهمية إنشاء مثل هذه المزارع التي تسهم في تنمية وتنشيط الحركة الزراعية التي تعد من أهم المرتكزات الأساسية للاقتصاد الوطني ومحور مهم في الأمن الغذائي.

وأشار إلى أن هذه المزارع تعد المحور الأساس الذي يتطلب من الجميع العمل من أجله وفي سبيله وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي الكامل والاكتفاء الذاتي.

وأشاد فخامة الرئيس بالجهود المبذولة من قبل قيادة المحافظة في الجانب الزراعي الذي يحث عليه قائد الثورة لما له من أهمية بالغة في الإنتاج المحلي والقيمة الغذائية التي يتميز بها المنتج المحلي في كافة المحاصيل الزراعية من الحبوب والخضروات والثروة الحيوانية وغيرها من مشاريع التنمية في البلاد.

مديرية سفيان

في اطار جولة الميدانية الى محافظتي عمران وصعدة , اطلع فخامة الرئيس المشاط ومعه محافظا عمران الدكتور فيصل جعمان، والجوف فيصل بن حيدر، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد الغماري، على احتياجات أبناء مديرية حرف سفيان من المشاريع الخدمية والتنموية وفقاً للإمكانيات المتوفرة.

والتقى الرئيس المشاط، بعدد من أبناء المديرية والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية، مؤكدا اهتمام المجلس السياسي الأعلى بأبناء المديرية وتلبية احتياجاتهم من المشاريع.

استقبال ذكرى المولد النبوي الشريف

وقال "إننا اليوم نستعد لاستقبال ذكرى المولد النبوي الشريف، وسيحتفل أبناء سفيان بهذه المناسبة بشكل متميز لنقول للعالم أن ارتباطنا بنبينا محمد صلوات الله عليه وعلى آله كبير، واحتفالنا بذكرى مولده عز وفخر لكل أبناء الشعب اليمني".

التعاطف والتراحم

ودعا الرئيس المشاط إلى الاهتمام بالفقراء والمساكين، والتعاطف والتراحم استبشاراً بهذه المناسبة الدينية الجليلة .. مشيداً بالأدوار البطولية لأبناء سفيان في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي خلال التسع السنوات الماضية، وتقديمهم للتضحيات الجسام.

وأكد أن الجبهات تعرف صولات وجولات أبناء سفيان، والكثير منهم قادة في مختلف جبهات العزة والكرامة، ما يحتم عليهم تحمل المسؤولية الكبيرة في مضاعفة الجهود حتى تحقيق الحرية والاستقلال والنصر للشعب اليمني.

مخططات العدو

وحذر فخامة الرئيس، من مخططات العدو الذي يسعى لإثارة الخلافات والنزعات بين أبناء الشعب اليمني لاستهداف وحدة الصف الوطني.. مؤكداً ضرورة حل النزاعات بين المواطنين بالطرق العادلة باعتبار ذلك أحد عوامل الصمود.

مديرية خمر

كما زار الرئيس المشاط مديرية خمر بمحافظة عمران، والتقى بحشد من أبناء المديرية والمشايخ والأعيان والوجهاء والشخصيات الاجتماعية الذين رحبوا بفخامة الرئيس لزيارة المديرية.

واطلع فخامة الرئيس على احتياجات أبناء المديرية ومتطلباتهم من المشاريع التنموية والخدمية، واستمع إلى همومهم وتطلعاتهم في مختلف الجوانب.

وأشاد بمواقف أبناء مديرية خمر الوطنية وصمودهم في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على مدى السنوات الماضية.

وأكد الاهتمام بتلبية احتياجات المواطنين في المديرية من المشاريع الخدمية والتنموية وفقاً للمتاح والممكن.

محافظة صعدة

وفي محافظة صعدة كان للرئيس المشاط لقاءات واحاديث هامة خلال لقائه بقيادتها ومواطنيها ناقش من خلالها مختلف المواضيع المتعلقة بالجانب التنموي والخدمي وافتتاح عدد من المشاريع فيها..

التخطيط وتنمية الخدمات

ترأس فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، اللقاء الموسع لتعزيز المشاركة المجتمعية في التخطيط وتنمية الخدمات بمحافظة صعدة.

وحيا الرئيس المشاط خلال اللقاء الذي ضم قيادة السلطة المحلية والمكتب التنفيذي المشايخ والأعيان بالمحافظة، أبناء محافظة صعدة الصمود والإباء ومن خلالهم إلى جماهير الشعب اليمني الذي يتأهب لاستقبال مولد خير البشر محمد صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

استلهام الدروس والعبر

وأشار إلى أهمية هذه المناسبات لاستلهام العبر والدروس والتزود بالروح الإيمانية والمعنوية التي تعين على مواجهة الأخطار والتحديات في هذه الحياة.

قلعة الصمود

ولفت فخامة الرئيس، إلى أن محافظة صعدة تعتبر قلعة الصمود والنضال وقبلة الأحرار التي ساهمت من خلال صمود وتكاتف أبنائها في تغيير الوضعية على مستوى بقية المحافظات.

وقال" إن العدو يتجه هذه الأيام إلى زعزعة الجبهة الداخلية ولدينا من المعلومات المؤكدة بأنه يستهدف القلاع الحصينة للمسيرة القرآنية، الحاضنة الوطنية لجبهة المواجهة لهذا العدوان البغيض وفي المقدمة صعدة".

مخططات العدو

وأكد الرئيس المشاط، أن لدى العدو مخطط لإثارة المشاكل والخلافات، حتى إذا اضطرب المجتمع يقوم بالتصعيد في الجبهات العسكرية في ظل الانشغال بالوضع الداخلي.. وقال" هذا ما يريده العدو لكن نقول له هيهات هيهات لك هذا ما دام هناك رجال يحملون ثقافة القرآن ويسلمون لأعلام الهدى، للسيد القائد، ويعرفون ويعون خطورة وتحديات المرحلة التي نمر بها".

أهم المسؤوليات

ودعا أبناء صعدة إلى التعاون مع عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، في حل القضايا الاجتماعية والمشاكل الموجودة، وهي من أهم المسؤوليات التي تقع على الجميع ليتم إغلاق المجال أمام العدو الذي يسعى لاستهداف المجتمعات بإثارة المشاكل والفوضى.

ووجه الرئيس المشاط، محافظ صعدة بإلزام مديري المديريات، بالتواجد والحضور بين الناس وحلحلة مشاكلهم، وأن يتواجد كل المسؤولين في مكاتبهم ويلتقون بالناس ويحلون مشاكلهم.

وخاطب كل المسؤولين قائلا" المسؤولية تحتم عليك أن تتواجد بين الناس وتلتقي بهم، وأن تعمل على حل مشاكلهم، فهم يستحقون أن نسهر على خدمتهم جميعاً في كل محافظات الجمهورية اليمنية، ونتشرف بل ونتعبد الله بخدمة هذا المجتمع".

الطعن في الظهر

وأضاف" كنا نتحاشى أن نتطرق للكثير من القضايا والدعايات، وما يتناوله الإعلام حفاظا على الجبهة الداخلية، وقلت نحن نتحمل الطعن في الظهر لأننا نعرف أننا أمام عدو، لذلك نتحمل كل الدعايات والأضاليل التي تتلقاها آذان الحمقى وبعض العملاء حفاظاً على الجبهة الداخلية، وليس لأن ما يقال صحيح بل كذب وتزوير، وأمام كل كذبة لدينا ألف حقيقة، لدحض الكذب والافتراء وإظهار الحقيقة".

كشف الموازنة

وتابع بالقول "ربما أنكم سمعتم في الفترة الأخيرة بموضوع كشف الموازنة أمام مجلس النواب، والذي أثير في الإعلام، فنحن امتنعنا في السلطة التنفيذية عن تقديم الموازنة، وكشفها أمام مجلس النواب بعد أن قدمنا موازنة ٢٠١٩م، وتسربت إلى لجنة العقوبات بمجلس الأمن في مدة أسبوع من تسليمها لمجلس النواب، الذي نطالبه بالتحقيق، وكشف كيفية وصولها إلى لجنة العقوبات، وكان هذا هو المانع من تسليم موازنة العام ٢٠٢٠م".

تسريب المعلومات

وأشار الرئيس المشاط إلى أنه وجه وزير المالية بالامتناع عن تقديمها حتى يتم معرفة من هو العميل الذي سرب المعلومات إلى لجنة العقوبات في مجلس الأمن.. وقال" لم نكن نريد قول هذا الكلام في العلن، لكننا نضطر لذلك حتى لا يصدق عامة الناس هذه الأكاذيب".

وأكد أن اليمن يتعرض لحرب قذرة على كل المستويات، ويواجه تسع عشرة دولة، وأبغض عدوان في تاريخ اليمن وتاريخ الحروب.

روح المسؤولية

وشدد فخامة الرئيس على أهمية أن يتحلى الجميع بروح المسؤولية.. وقال" أنتم في محافظة صعدة عليكم المسؤولية بالدرجة الأولى، بأن تقدموا النموذج الصحيح والصادق والمشرّف لرجال المسؤولية ورجال الهوية الإيمانية، المسؤولية عليكم بالدرجة الأولى، فلا تسمعوا للواشين والكاذبين والغوغائيين والحاقدين، فنحن في مواجهة أقذر عدوان مر على بلدنا طوال تاريخه".

رص الصفوف

وأضاف" نحتاج إلى رص الصفوف، ووحدة الكلمة وتعزيز الثقة فيما بيننا، وأنتم سمعتم قرار وكلمة الفصل من السيد القائد في الأيام الماضية، وهذا هو دستورنا الذي سنمشي عليه مع العدو، ما لم يعرف بأنه يطرق القضايا الأساسية، التي إن لم تحل فستحل بأفواه الصواريخ والطائرات المسيّرة-بإذن الله- خاصة أن السعودي عليه ضغط أمريكي للهروب من الاستحقاقات الإنسانية في الملف اليمني، مع أن السعودية هي المسؤول الأول عن العدوان علينا، ولا نعرف غير السعودية، فهي من جلبت هذا العدوان، وهي من تتحمل مسؤولية معالجات تداعياته ولا تعفى من المسؤولية".

الحرية والاستقلال

ولفت فخامة الرئيس، إلى أن التحلي بروح المسؤولية والحرص على وحدة الكلمة، هو الضمان للوصول إلى النصر الكامل الذي يلبي الطموحات والتطلعات، ويساوي التضحيات الجسام، التي قدمت في سبيل الله، وفي معبد الحرية والاستقلال، الذي قرره أبناء الشعب اليمني منذ اليوم الأول لثورة الواحد والعشرين، ووقوفه مع السيد القائد عندما أعلن الثورة ضد الوصاية والاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال.

وأضاف" يجب أن نستمر بنفس الروح الإيمانية، والروح الوطنية، والمعنويات العالية والثقة، وأن نرص الصفوف، وأن نعين السيد القائد حتى يصل ببلدنا ويصل بنا جميعاً إلى بر الأمان، وهو ما نأمله من الله، ونرجوه تحت قيادته".

مع القبائل والمشايخ

وفي سياق آخر التقى الرئيس المشاط بساحة الرسول الأعظم في بني معاذ بمديرية سحار عقب أداء صلاة الجمعة في جامع الإمام الهادي عليه السلام بمحافظة صعدة قبائل ومشايخ المحافظة.

وردد أبناء قبائل المحافظة أثناء وصولهم للقاء بفخامة الرئيس مهدي المشاط الأهازيج والمغارد الشعبية.

وعبرت قبائل صعدة عن سعادتهم بهذا اللقاء.. مشيدين بقيادته الحكيمة لليمن خلال المرحلة المهمة والاستثنائية التي يتعرض فيها لمؤامرات وعدوان وحصار من قبل قوى الهيمنة والاستكبار العالمي.

الى جانب القيادة

وأكدت قبائل المحافظة وقوفها إلى جانب قيادة الدولة فيما تتخذه من قرارات في مواجهة العدوان والحصار الأمريكي السعودي وانتزاع حقوق الشعب اليمني وعلى رأسها مرتبات كافة موظفي الدولة والرفع الكامل للحصار المفروض على الموانئ والحظر المفروض على المطارات، حتى نيل اليمن حريته واستقلاله وتحقيق أهداف ثورة الـ٢١ من سبتمبر.

وقد عبر فخامة الرئيس عن شكره وتقديره لدور أبناء محافظة صعدة وقبائلها ومشايخها الذين قدّموا التضحيات الجسام في سبيل الله والدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله.

الاهتمام بالفقراء في شهر التعاطف

شرف كبير لنا كيمنيين أن نحتفل بذكرى مولد سيد الخلق

هاماتنا مرفوعة ما دمنا ننتمي إلى نبينا محمد صلوات الله عليه وعلى آله ونسير على منهجه القرآني

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دستور عظيم لو اتجهنا صوبه بشكل صحيح لأصلحنا الحياة

لدينا في اليمن مشروع قرآني هو المشروع الذي ضحى من أجله الشهيد القائد

دعا فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، الشعب اليمني إلى الاهتمام بالفقراء والمساكين وأن يكون هذا الشهر هو شهر التعاطف والتراحم والتكافل استبشارا واستقبالا لذكرى قدوم مولد الرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وعلى آله.

المولد النبوي الشريف

وأوضح الرئيس المشاط في خطبتي الجمعة التي القاها بجامع الإمام الهادي بمحافظة صعدة، أن الشعب اليمني قادم على مناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وقال "نحن قادمون على مناسبة المولد النبوي الشريف ولنا كشعب يمني العز والفخر بأن يكون لأجدادنا ولليمن الشرف أن نكون من السابقين في مناصرة رسول الله محمد صلوات الله عليه وعلى آله".

وأضاف "التفاعل الكبير الذي نلاحظه من أبناء الشعب اليمني مع مناسبة المولد النبوي، شرف كبير لنا كيمنيين أن نحتفل بذكره مولد سيد الخلق، النعمة التي يمثلها رسول الله في تحرر الإنسان من عبادة الطاغوت إلى عبادة الله".

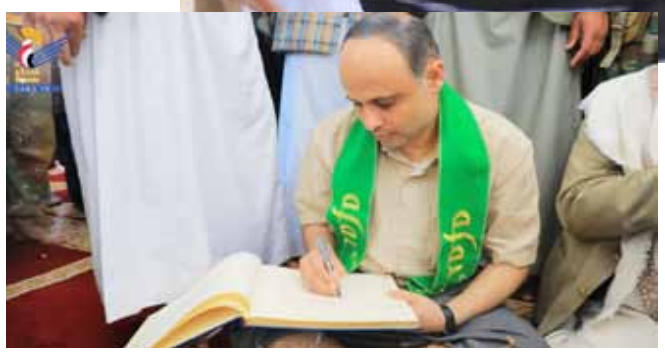

مساعي اللوبي اليهودي

وتابع فخامة الرئيس "تشاهدون كيف يسعى اللوبي اليهودي وأمريكا إلى فرض المشاريع السخيفة والحقيرة الانحلالية على الشعوب، حتى وصل هذا الانحطاط بزعامة أمريكا إلى أن يدعو رئيسها بايدن للشذوذ ويقول إن أمريكا أمة منحلة شاذة".

وأردف "نحن كأمة مسلمة لدينا أفضل مشروع قدّم للبشرية بقيادة أفضل خير البشر الذي أرسله الله رحمة للعالمين رسول الله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، هذا المشروع والقيادة هي فخر وعز لنا كأمة مسلمة".

هاماتنا مرفوعة

وشدد على ضرورة "أن تبقى هاماتنا مرفوعة ما دمنا ننتمي إلى نبينا محمد صلوات الله عليه وعلى آله ونسير على منهجه القرآني".. مشيرا إلى أن حرية البشرية هي خلاصة ما جاء من أجله رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ومن أجلها خاض الغمار ليعيش الناس أحرارا ولا يخضعون إلا لله وحده.

تزكية النفوس

واستطرد قائلاً "الصلاة عنوان شامل ومشروع عريض يعني إصلاح سلوك الفرد، وكل عمليات الإصلاح الداخلي توصلنا إلى تزكية النفوس والارتقاء في الحياة في كل الجوانب".

وأفاد بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دستور عظيم لو اتجهنا صوبه بشكل صحيح لأصلحنا الحياة، لأن كل اختلال في هذه الحياة هو يندرج تحت عنوان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المشروع القرآني

ومضى بالقول "لدينا في اليمن مشروع قرآني هو المشروع الذي ضحى من أجله الشهيد القائد، نمتلك قيادة عظيمة لا تضاهيها أي قيادة في عصرنا، ويتبقى علينا أن نرتقي بأنفسنا لنكون بمستوى هذا المشروع ومستوى تطلعات القيادة والشعب".

واختتم الرئيس المشاط خطبتي الجمعة بالقول "المشروع القرآني لابد أن يكون له جنود، وقد رأينا شهدائنا العظماء كيف كانوا من خيرة الجنود الحاملين لهذا المشروع بوعي وبصيرة، ولا بد أن يكون هناك من يطبق هذا المشروع بالشكل الصحيح".

مشاريع خدمية

وكان الرئيس المشاط قد افتتح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية في محافظة صعدة.

حيث وضع فخامة الرئيس ومعه عدد من مسؤولي الدولة والسلطة المحلية بالمحافظة، حجر الأساس وافتتح عدداً من المشاريع في مجال المياه بتكلفة ثلاثة ملايين و٢٩٠ ألف دولار يستفيد منها سكان عدد من المديريات بالمحافظة.

كما افتتح الرئيس المشاط مشاريع توفير الطاقة لعدد من مستشفيات المحافظة بكلفة ٥٥٥ ألفاً و٢٦٣ دولاراً.

خروقات العدوان

في أسبوع

الأحد

١٠٢ خروقات في الحديدة

سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة ١٠٢ خروقات.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين خروقات قوى العدوان، أربع غارات للطيران التجسسي على حيس ومقبنة، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس.

وأشار المصدر إلى أن الخروقات تضمنت أيضا تحليق تسع طائرات تجسسية في أجواء الجبلية ومقبنة وحيس، وسبعة خروقات بقصف مدفعي، و٧٥ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة

الاثنين

٩٠ خرقاً في الحديدة

سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة ٩٠ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين خروقات قوى العدوان، ثلاث غارات للطيران التجسسي على حيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس.

وأشار المصدر إلى أن الخروقات تضمنت أيضاً، تحليق ١٠ طائرات تجسسية في أجواء الجبلية وحيس، وثمانية خروقات بقصف مدفعي، و٦٦ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

الثلاثاء

٨٤ خرقاً في الحديدة

سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة ٨٤ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين خروقات قوى العدوان، ست غارات للطيران التجسسي على مقبنة، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس ومقبنة.

وأشار المصدر إلى أن الخروقات تضمنت أيضاً، تحليق ثماني طائرات تجسسية في أجواء الجبلية ومقبنة، و٦٧ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

الخميس

٧٣ خرقاً في الحديدة

سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة ٧٣ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين خروقات قوى العدوان، أربع غارات للطيران التجسسي على مقبنة، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس.

وأشار المصدر إلى أن الخروقات تضمنت أيضاً، تحليق أربع طائرات تجسسية في أجواء حيس ومقبنة، و١١ خرقاً بقصف مدفعي، و٥٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

السبت

٧٤ خرقاً في الحديدة

سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة ٧٤ خرقاً.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين خروقات قوى العدوان، غارتان للطيران التجسسي التابع للعدوان على الجراحي وحيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية.

وأشار المصدر إلى أن الخروقات تضمنت أيضا، تحليق طائرتين تجسسيتين في أجواء حيس والجراحي، وثمانية خروقات بقصف مدفعي، و٦٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة..

لضمان مصالحها في الشرق الأوسط

البحر الأحمر.. أجندات وأطماع أمريكية دائمة

يُعتبَرُ البحرُ الأحمر ذا أهميّة استراتيجية في الأمن العالمي والعربي والإفريقي، حَيثُ يُعتبر قناة وصل بين البحار والمحيطات المفتوحة، ومن هنا من هذه النقطة تحديداً تزيد أهميته الاستراتيجية جميع النواحي، سواءً من الناحية الاقتصادية أو الأمنية أو العسكرية..

أحمد عبدالله الرازحي

وكما هو معلوم أن للبحر الأحمر دورا كبيرا جدًّا في التجارة الدولية بين أوروبا وآسيا، ويقدّرُ عَددُ السفن التجارية العابرة للبحر الأحمر سنوياً بأكثر من ٢٠ ألف سفينة تجارية..

ولهذا نُلاحظ عبر التأريخ التسابُقَ على هذا البحر من القوى الكبرى خُصُوصا الولايات المتحدة الأمريكية، حيثُ إن لها نشاطا استعماريا ومحاولات ليست جديدة بالسيطرة على البحر الأحمر وقد ظل البحر الأحمر موضع اهتمام الإدارة الأمريكية على اختلاف عهودها من مبدأ نيكسون عام ١٩٦٩ ومبدأ كارتر عام ١٩٧٦ ومبدأ ريغان عام ١٩٨٢ حتى مبدأ بوش عام ١٩٩٠ ومحاولات متعددة ولن يكون الأخير وصول ٣٠٠٠ جندي أمريكي وأساطيل إلى البحر الأحمر، وإنما لبداية مرحلة جديدة من الصراع المحموم في الهيمنة الأمريكية وفرض السيطرة بالقوة على هذا البحر الهام.

وبالتأكيد إن لهذا التواجد أهدافًا متعددة، وسنتحدث عن بعض الأهداف الأمريكية في تواجدها في البحر الأحمر وبشكل مُختصر:

أولاً: لا شك أن هذه الجيوش والأساطيل الأمريكية أتت لضمان المصالح الأمريكية في المنطقة، وضمانة عدم فقدان نهب الموارد والثروات والمال العربي في الشرق الأوسط؛ ولتغذية الصراعات وزرع الفتن حسب اعتماد سياسة "فرّق تسُدْ" بين الدول العربية وإيران! وتقديم أن من يهدّد أمن المنطقة العربية والثروات والبحر الأحمر هي إيران؟؟ وتناسى الأمريكي أن إيران جزء لا يتجزأ من الخليج العربي الفارسي!! فهل هناك عقول عربية ستصدق هذا الزيف خُصُوصاً بعد التقارب السعوديّ الإيراني الأخير وعودة العمل الدبلوماسي؟!

ثانيا: التسابق والتنافس الدولي على البحر الأحمر، خُصُوصاً مع التغيرات في الساحة العالمية

> **الإدارة الأمريكية وفي مختلف عهودها تسعى للسيطرة والتواجد لتحقيق الصراع والهيمنة في المنطقة**

> **نهب ثروات وموارد الدول العربية وزرع الفتن والإيفاء بحماية وأمن إسرائيل**

> **الضغط على السعودية لتقليص وفرملة خطوات التقارب مع إيران**

وتغير موازين القوى وظهور أقطاب جديدة كالروس والصين وإيران؛ ولهذا يُسارع الأمريكي على التواجد في البحر الأحمر لأهميته الاستراتيجية وتأثيرهِ العالمي على الموارد الدولية..

ثالثاً: الهدف الأهم الإيفاء بالالتزام الأمريكي الدائم بحماية أمن "إسرائيل" ومستقبلها في المنطقة.

رابعاً: الضغط على السعوديّة لتقليص وفرملة خطوات التقارب مع إيران، وما يؤكّد هذه الضغوط الهائلة على السعوديّة من قبل الأمريكي هي أنها اضطرت لفتح الخلاف على حقل كاريش؛ لتبرير الضغوط على المملكة السعوديّة ومن ثم الضغط على السعوديّة؛ لفرملة التقارب مع سوريا ثم لبنان واليمن وَ... إلخ.

وبالتالي كل هذه الأهداف ليست مستحقاً للأمريكي، إنما سيكون على حساب الدول المطلة على البحر الأحمر؛ ولهذا فإنّ اليمن له جزء كبير من المياه الإقليمية في البحر؛ ولهذا أكّد مسؤول العلاقات الخارجية في صنعاء حسين العزي أن أي اقتراب وبمُجَرّد الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية سيكون بداية لحرب أو المعركة الأطول في التأريخ.

ونُدرك جميعاً تعاظمَ قدرات أنصار الله في اليمن، سواءً الصاروخية أو الطائرات المسيّرة، في الفترات الماضية والتي أصبحت تملك مخزونا لا يستهان به من القوة الرادعة التي سبق ونجحت في دكِ مصافي نفطية في السعوديّة والإمارات ومطارات عسكرية وأهداف حيوية تم قصفها فعلاً دون تردّدٍ أو خوف من أية تبعات؛ لأنّ لدى اليمنيين قضيةً وهم في إطار الدفاع عن اليمن وحقوقهم المشروعة.

ومن المجازفة أن يُقدِمَ الأمريكي على الانتحار بجنوده أمام المياه اليمنية التي أضحت في حماية صنعاء والتي تملك القوة العسكرية الرادعة وقوة اتّخاذ القرار في حماية اليمن وحماية المياه اليمنية ومصالح اليمنيين.

وأخيرًا أعتقد أن من المرجّح أن من يسيطر على البحر الأحمر سيسيطر على خيرات وتجارة الشرق الأوسط وإفريقيا، وينتصر في أي صراع عسكري مقبل؛ ولهذا حذرت القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في صنعاء من مغبة الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر كأول دولة تتعهد بحماية حدودها البحرية وهي قادرة على حماية المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر، كما استطاعت حماية اليمن من الحرب العدوانية عليه منذُ ثماني سنوات، وقادم الأيّام ينذر بالمفاجآت ولله الأمرُ من قبل ومن بعد.

مولد المصطفى المختار

جمال القيز

من حسن الطالع أن نلتقي اليوم في كل الساحات على اشراقة يوم عظيم وذكرى جليلة مهابة ألا وهي ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أزكى السلام وأتم التسليم..

نلتقي لإحياء أعظم الشعائر نذكر فيها العزيز الحكيم ونقف لنغترف منها زادنا في طريق الخير والعطاء الإسلامي..

ونحن إذ نحيي بمحبة وإيمان فعاليات هذه الذكرى الإيمانية إنما لنجدد إيماننا بكل القيم الدينية والإسلامية والأخلاقية ونتخلص من أوزار الحياة الفانية بالمزيد من محبة رسول الله ومن اله وأهل بيته الأخيار الأطهار..

ودون ريب أن الأمة العربية والإسلامية تعيش اليوم تحديات كثيرة تستهدف هويتها ووجودها ولا ملاذ لنا جميعا إلا بالتمسك بسنة نبيه وبتعاليمه السمحاء وبحب هذا النبي الكريم وبحب آله الأطهار..

وأولى الخطوات أن نعلي كثيرا من شعائر الاحتفاء والاحتفال بالمولد النبوي الشريف.. لان ذلك هو الرد المناسب على دعوات التضليل والشوشرة والبلبلة التي يصر المغرضون على أن صوتها أعلى في سعي مريض وحاقد على الإسلام والمسلمين وعلى الرسالة المحمدية..

من الأهمية بمكان أن نثبت لأجيالنا المحبة والتقدير والإجلال.. ونؤكد للعالم المدى الواسع لحب رسول الله في اليمن لتكون رسالتنا الصادقة في دعمنا المتواصل لكل القيم الإيمانية والإسلامية وأولها الاحتفاء اللائق بذكرى المولد النبوي الشريف.. كان صل الله عليه وعلى آله وسلم هو «عينَ الرحمة» لقوله سبحانه (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) (الأنبياء، الآية ١٠٧)..

من هنا وجب علينا أن نعلي من شأن هذه المناسبة الجليلة في النفوس وفي الآفاق، وان نظهر صور التقدير للمناسبة ولصاحب المناسبة بما يليق به وبما يليق بتأكيد الطاعة للمولى عز وجل ولعل أهم النفحات الإيمانية والمقاصد الربانية التي يمكن أن يشعر بها المؤمن الصادق في الاحتفال بمولد النبي الكريم صل الله عليه وعلى آله وسلم هو تجديد الإيمان به، بالاقتداء به، والعمل بما جاء به، والسير على نهجه وطريقه القويم..

فالآمال المرجوة من الاحتفاء والاحتفال بذكرى مولد المصطفى صل الله عليه وعلى آله وسلم أن يجسد المؤمن الصادق محبته النقية للرسول الأعظم بالقول والعمل والصدق ويتأسى بأخلاقه العظيمة في أعماق نفسه، تحقيقًا لقوله صل الله عليه وعلى آله وسلم: "لا يؤمن أحدُكم حتّى أكون أحبّ إليه من ماله وولده والناس أجمعين".

إن الاحتفال والاحتفاء بالمولد النبوي الشريف فرصة للمسلم يجدد فيها محبته وانتماءه لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم،

ويعزز هذه المحبة والانتماء والولاء لهذا الرسول الأعظم والأكرم الذي اصطفاه الله وأرسله رحمة للعالمين: (لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رءوف رَحِيمٌ) [التوبة: ١٢٨]

شذرات عن المخابرات المركزية الأمريكية (3)

العميد أنور الماوري

> في مطلع الثمانيات أصبح يحق لنا أنّ نصف المخابرات الأمريكية بأنها وراء الكثير من المؤامرات والاغتيالات والانقلابات والحروب الدامية في العالم نسبة لميزانيتها الضخمة التي تُقدّر بحوالي عشرات البلايين من الدولارات، ويعمل في هذه المخابرات بشكل دائم ما يقارب إلى خمسين ألف موظفٍ وعسكري، فضلاً عن العملاء والمراسلين والمخبرين المنتشرين في جميع أصقاع العالم،

وقال عنهم أحد المحللين العسكريين: أنهم موجودون في السفارات والبعثات الثقافية والقنصليات العسكرية والشركات الاستثمارية والتجارية، ولا يتورعون عن تنفيذ جميع الأعمال الإجرامية والتجسس على كل الشخصيات الاعتبارية في الدول، وحتى سرقة ملفات من السفارات الأجنبية، كما أنشئت الوكالة القومية للأمن وشعارها (ISN) التي تُعتبر من أضخم الأجهزة الأمنية في العالم من حيث التقدم العلمي والتكنولوجي والميزانية، وقد تألق اسمها باستعمالها طائرات التجسس الحديثة (يو 2)، كما أنّ هذه الوكالة مسؤولة عن عمل وتسيير وإطلاق الأقمار الصناعية التجسسية والرادارات واختراع أحدث الآلات الفنية للتنصت والتجسس، وهي مرتبطة مباشرة بجهاز الأمن القومي.

وتوجد معاهد وجامعات متخصصة عدة في الولايات المتحدة لتدريس فن وعلم المخابرات والتجسس للأميركيين وأصدقائهم من الدول العربية والصديقة، ولكن لا تُمنح لهم شهادات تخرج.

ومن اهم إنجازات المخابرات الامريكية:

- التوصل إلى طرق ومخططات تشغيل معظم الأسلحة السوفيتية.
- التوصل لمعرفة طريقة تشغيل الصاروخ البحري من طراز ستبكس.
- التوصل إلى أسرار الغواصة طراز ويكلاس.
- التوصل إلى معرفة أسرار الطوافة قاذفة الصواريخ (كومار)
- التوصل إلى أسرار المدمرة طراز (ريجا).
- التوصل إلى معرفة أسرار الصاروخ (كينيل).

ومن أهم أعمال المخابرات الأمريكية اغتيال الجنرال فيديل كاسترو الزعيم الشيوعي لكوبا، الذي كلفها الكثير من الجهد والمال والوقت، حيث كلفت المخابرات الأمريكية أن تقوم عصابات المافيا باغتيال كاسترو ويبدو أن الأحداث والوقائع أخذت في التغير بسرعة لم يتوقعها الذين بنوا قصصهم ورواياتهم على العداوة المطلقة بين المافيا والدولة الأميركية بأجهزتها المختلفة، فقد قام تحالف بين المافيا والمخابرات الأميركية على إنهاء حياة الرئيس فيديل كاسترو، وكان مكتب التحقيقات الفدرالي (المباحث الأميركي) يتابع هذا الحلف ويطلع على كل الخطوات، وصمت المباحث هو الذي حّول ما كان (عداوة) بين المافيا وآل كندي إلى تآمر ضد كوبا انتهى بمقتل الرئيس الأميركي جون كندي عام ١٩٦٣م وليس اغتيال فيديل كاسترو..؟

قامت الحرب بين المخابرات الأميركية والمباحث، فالمخابرات تعمل على حماية المافيا، والمباحث تلاحقها بعنف وقوة بناءً على أوامر وزير العدل وقد كلفت المخابرات الأميركية أحد زعماء المافيا "سام غيا نسانا" من زعماء المافيا المطرودين من كوبا باغتيال كاسترو في وقت كانت المباحث، وبأمر وزير العدل تضيق الخناق على سام وأعماله، وهو الذي خسر الملايين في عملية وضع اليد التي قام بها كاسترو على كازينوهات هافانا التي كانت مملوكة لعصابات المافيا وكان من الممكن أنْ يكشف سام الحقيقة عن تكليفه بمهمة اغتيال كاسترو قبل أن يقتل جون كندي من قبل المخابرات الأميركية.

وقد أعلن الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون أنّ المخابرات الأميركية هي التي اغتالت هذا الشاهد، وأعلن أيضاً أنّ المخابرات الأميركية هي التي "صنعت" آل كندي وهي التي أوصلت جون كندي إلى سدة الرئاسة الأولى وبالتزوير أيضاً.. فقد قال الرئيس نيكسون في إحدى حلقات الفيديو الثاني والثلاثين التي سجلها لإحدى شركات التلفزيون الأميركية أنه سكت على فضيحة سقوطه في الانتخابات الرئاسية بفارق ثمانية آلاف صوت فقط، لأنه لم يرد أن "يفضح" الديمقراطية الأميركية حتى تبقى نموذجاً للشعوب الأخرى، ومن جهة ثانية لكي لا يكتشف العالم عمليات التزوير التي تحدث في الأنظمة الديمقراطية التي تصنعها الولايات المتحدة في العالم الثالث..

تشييع عدد من شهداء الوطن والقوات المسلحة

شُيعت بصنعاء، جثامين كوكبة من شهداء الوطن والقوات المسلحة الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم في الدفاع عن الوطن.

حيث تم تشييع جثامين النقيب عبدالغني حسين اللاحجي، النقيب سالم علي الحرازي، الملازم أول محسن يحيى الجعدبي، الملازم أول ماهر يوسف الحسني، الملازم ثاني وليد علي صالح الرصابي والملازم ثاني رداد عادل القادري.

وأقيمت لجثامين الشهداء مراسيم تشييع رسمية، بمشاركة قيادات عسكرية وشخصيات اجتماعية وأهالي وأقارب الشهداء.

جرت مراسم التشييع للشهداء الذين توشحت جثامينهم بالعلم الجمهوري بعد الصلاة عليهم في جامع الشعب بأمانة العاصمة ليتم مواراتها الثرى في مسقط رأسه كل منهم.

إلى ذلك شُيعت في صنعاء، جثامين عدد من شهداء الوطن والقوات المسلحة، الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم في الدفاع عن الوطن.

حيث تم تشييع جثامين الشهداء، النقيب ابراهيم عبدالكريم دومان والملازم أول عصام صالح زايد والملازم أول حسن صالح الوزقي والملازم أول نصار ناصر الزبيري.

كما تم تشييع جثمان الفقيد الملازم أول عبدالعزيز حسن جرمان.

وخلال مراسيم التشييع التي شارك فيها قيادات عسكرية وأهالي وأقارب الشهداء.. عبر المشيعون عن الفخر والاعتزاز بالدور البطولي والمواقف المشرفة التي قدمها الشهداء وهم يذودون عن حمى الوطن ضد الغزاة وأدواتهم .

وجرت مراسم التشييع للشهداء والفقيد الذين توشحت جثامينهم بالعلم الجمهوري بعد الصلاة عليهم في جامع الشعب بامانة العاصمة ليتم مواراتها الثرى في مسقط رأس كل منهم.

كما شيع بصنعاء جثامين خمسة من شهداء الوطن والقوات المسلحة الذين استشهدوا في جبهات العزة والكرامة.

حيث تم تشييع جثامين الشهداء الرائد سليم احمد النجم والنقيب علي صالح الضبياني والملازم اول مازن عبدالله عتيق والملازم اول امين احمد عداية والمساعد عبدالحكيم جمال بدر الدين.

وقد أقيمت لجثامين الشهداء مراسيم تشييع رسمية بحضور عدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية وزملاء وأقارب الشهداء وجمع من المواطنين.

وجرت مراسيم التشييع لجثامين الشهداء بعد الصلاة عليهم في جامع الشعب لتتم مواراتها الثرى كل شهيد في مسقط رأسه.

بوح اليراع

عبدالسلام التويتي

فلنناضل من أجل تأسيس تكتل عربي مستقل

منذ تأسيس جامعة الدول العربية -في منتصف العقد الخامس من القرن الماضي- تبنى القوميون العرب -بالإضافة إلى مناداتهم بمساعدة الأقطار العربية التي كانت ما تزال بين براثن المستعمر على التحرر- شعار العمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة بمواصفات اندماجية كاملة.

وبعد استهلاك ذلك الشعار الذي لم يلق الحدّ الأدنى من التجاوب من أصحاب القرار، اضطرت النخب إلى خفض سقف المطلب، فتبنت فكرة «الدفاع العربي المشترك والتكامل الاقتصادي العربي» التي يعنى المساندة المتبادلة حال اعتداء العِدَى وتكثيف التبادلات السلعية بين كافة الأقطار العربية بأسعار تشجيعية، لكن شيئًا من ذلك التكامل لم يحصل، بعكس ما لاحظناه -بالأمس- من هرولة أقطار عربية للارتماء في أحضان «بريكس»، بكل ما يترتب على تلك الهرولة من تبديد ثروات ومقدرات عربية لصالح أنظمة وشعوب أجنبية.

وقد كان أحرى بأي نظام عربي يهرول للانضمام إلى «بريكس» أن يبادر إلى تأسيس تكتل اقتصادي عربي مستقل في منأى عن تكتل «بريكس» الذي لن يكون للعرب -مهما أسهموا في تمويله- أيّ ثقل، وذلك ما أشار إليه بصورة مفصلة الدكتور «محمد المعموري» -في سياق مقاله المعنون [متى يتحول حلم العرب من «جوهانسبورغ» إلى بغداد أو ربما الرياض أو القاهرة أو ... إلى آخره] الذي نشر في «رأي اليوم» يوم الأربعاء الموافق 30 أغسطس الفائت- بقوله: (ما ينبغي أن نعرفه أنّ مجموعة بريكس تتخذ مسارًا غايته هدم أركان النظام العالمي القائم على نظام القطب الواحد وبناء نظام عالمي جديد يخدم توجهات الصين وروسيا اللتين تسعيان لتقويض النظام القديم بطرح فكرة تهديم أسسه والاستغناء عن الدولار كعملة دولية واستبداله بعملة الصين أو ربما عملة روسيا، وبطبيعة الحال فانّ هذا الهدم والبناء لن يقدم أو يؤخر من الأمر شيئًا، لأننا العرب سنبقى ضمن مجموعة تدعم كيانها، ولكنها بكل تأكيد لا تقدم للأعضاء الملحقين شيئًا، وإن قدمت فلن تقدم للعرب -بصفة خاصة- شيئًا بقدر ما ستضيفه المجموعة العربية في حال انتمائها إلى تلك المجموعة من إضافات اقتصادية كبيرة، وهنا يجب أن نسأل أنفسنا ما الذي يخدمنا إذا تعاملنا بالدولار أو غيره من العملات العالمية، أكيد لن يقدم لنا أو يؤخر علينا شيئًا، وربما نصحو يومًا فنجد أنّ تلك العملة أو غيرها سترتقي سلمَ الصعود الاقتصادي على أكتافنا، فنصبح نحن كالجمل الذي يحمل ذهبًا ليأكل شوكًا.

لذلك علينا أن نقدم مصالحنا العربية على المصالح التي بنيت عليها أسس اختيار مجموعة «بريكس» لبعض أقطارنا العربية.

ثم لماذا كل هذا الفرح والأمل كلما دعينا للانضمام إلى مجموعة أو حلف، ولا أرى من يهرول نحونا فرحًا لانضمامه إلى حلف عربي نحلم {لو أنشئ} أن يكون أول أولوياته هو خدمة العرب والارتقاء بهم اقتصاديًا وسياسيًا؟ أما تشتتنا شرقًا وغربًا فلن يجدينا نفعًا.

والحل أن نسعى لبناء اتحاد اقتصادي عربي، يؤسس في القاهرة ويعقد مؤتمره في الرياض، وتكتمل توصياته في بغداد، ويعلن عنه في كل العواصم العربية).

وإذا أخذنا في الحسبان رفض منظمة «بريكس» طلب انضمام الجزائر، فسنجد أنّ دوافع «بريكس» لقبول أقطار عربية أخرى تتمثل في ما يمتلكه بعضها من ثروات وفي ما يتميز به بعضها الآخر من موقع، وفي المحصلة النهائية لن يعود الانضمام على تلك الأقطار بأدنى فائدة، باستثناء لفت انتباهها إلى إمكانية إنشاء تكتل عربي مماثل تكون فيه هي المؤسسة والرائدة، وذلك ما ذهب إليه الكاتب الفلسطيني «فتحي أحمد» -في سياق مقاله التحليلي المعنون [طرف المعادلة الخفي لمجموعة بريكس] الذي نشره في «القدس العربي» يوم أمس السبت- من خلال ما يلي: (وحول أهمية عضوية «بريكس» للدول العربية سياسيًا واقتصاديًا، ربما يكون حافزًا لإيجاد فرصة للدول العربية لخلق منصة دولية جديدة للترويج لأجندتها السياسية والاقتصادية.

وبالمقابل علينا أن نتوق لتكون لنا منصة نتحرك فيها وهامش من الحرية كي نصنع قرارنا بأنفسنا، بعيدًا عن تدخل الغرب أو الشرق. فلماذا لم نبادر -بعد- حتى تكون لنا مجموعة على غرار «بريكس»، ونكون أصحاب ملكية فكرية خاصة بنا شأننا شأن غيرنا؟!).

وقفة.. مع مواقف الصمود والرفض لمشاريع المحتل

محمد علي الذيفاني

من البديهي القول بأن اللواء الأخضر من أجمل المحافظات اليمنية بطبيعته الخلابة وتعدد المبادرات المجتمعية وكرم الضيافة وحجم التضحيات العظيمة التي قدمها ابناؤها وهم يدافعون عن السيادة الوطنية ضد المعتدين وأدواتهم اللواء الذي يتحرك فيه الإنسان في كل الاتجاهات بكل حرية الخالي من التعصبات ليشكل تلك الصورة المدهشة من الجمال والانسجام التام.. اللواء الذي خرج بأعجوبة من بين فخاخ التدمير الشامل الذي تقوده أمريكا وفق غريزة التوسع والسيطرة ونهب الثروات ونظرية الفوضى الخلاقة.. ولهذا يكفي الأنسان نظرة واحدة الى مدن الجنوب المحتل التي تحولت إلى مدن أشباح بعد ان خيم عليها الانفلات الأمني و الاغتيالات وصراعات كيانات الارتزاق لصالح قوى الطاغوت العالمي لتشكل وجها جديدا من حياة المدن اليمنية مشبعةً بصور المآسي والحزن السرمدي.. وقبل ان نمتلك الجرأة بمخاطبة علمائنا الاجلاء وان كنت شغوفا بالكتابة عنهم والتأمل فيهم لاسيما تلك الأعمال الخالدة كالبيان العلمائي العظيم الذي صدر مبينا ادانتهم وموقفهم الرافض للعدوان منذ أن بدأ بشن غاراته الاجرامية مطلع العام 2015م.. البيان الذي كلما تكلمنا عنه عدنا اليه بجرعات متفاوتة لترميم جدار الذاكرة الجماعية لعل أن ترشح بيانات أخرى من العيار والوزن الثقيل تعبر عن حجم الإحساس بالألم والشعور بالمسؤولية الدينية أمام القضايا المصيرية للأمة والتي يجب ان تتبوا المكانة اللائقة فيها كأرقى حضارة إنسانية عرفها التاريخ..

ولكن للأسف الشديد هناك حالة من التوقف والتراجع الى درجة اصدار بيانات لا وزن لها لا تخلوا من التقولات والشبهات التي لها تداعيات سلبية بميزان التعديل والتجريح رغم انهم الاكثر حذرا لاسيما مع حجم التحديات المصيرية التي تحيط بالأمة من كل الاتجاهات والتي لا يمكن للإنسان البسيط فضلا من العلماء أن يغمض العينين أو يحشو الأذنين لهول جرائم العدوان والدمار الشامل وصور المجازر الجماعية والحزن السرمدي .. جرائم أمريكية طالت الجميع حتى الأطفال والنساء مع التشريع للشذوذ الجنسي الذي تتبناه امريكا وتروج له بقوانين فتاكة ومدمرة ضد الفطرة الإنسانية كموجة جديدة لم يشهد لها التاريخ الانساني من قبل تجعل من كل الكلمات خرساء كشفت الكثير من عورات الأنظمة العميلة بالمنطقة كبلاد الحرمين التي تروج اليوم لمظاهر الانحلال والفساد الاخلاقي بعناوين الترفيه والانسلاخ من القيم الدينية لدرجة اقامة السهرات الليلة وجلب العاهرات والاساءات المتكررة للمقدسات الدينية فأي مستقبل ينتظرنا وينتظر العلم والعلماء بالمنطقة العربية والاسلامية لولا الرعاية الالهية بالمشروع القرآني لشعرنا باليأس المطبق المشروع الذي يواجه قوى الطاغوت برأس الأفعى الأمريكية بكل أطماعها وتجاوبها من الشراكات العملاقة القادرة على ابتلاع القارات وسياستها الخارجية الشريرة رغم الجراحات النازفة وركام المنازل ونزيف أرواح الشهداء.

هذا الطرح ليس سياسيا ولا فكريا فما نعانيه من العدوان الصهيو أمريكي ومخططات التقسيم وإيجاد الصراعات المتشابكة وحالات الحصار الاقتصادي المطبق هي من صميم الغطرسة الأمريكية الجامحة التي لا نقوى على مواجهتها بعناوين ضيقة ورؤى عقيمة تجعل الأمة في محلك سر والسؤال الأهم هل سيعيد العلماء النظر للقضايا المصيرية للأمة واصدار بيانات من الوزن والحجم الثقيل ادراكا منهم للواجب الديني والوطني الذي على عواتقهم امام الله والوطن والشعب كما علينا أن نأتي اليهم ونحاورهم بعقولنا وقلوبنا خلافا لما تريده قوى الطاغوت من زرع الخلاف والاختلاف وصب الزيت على نار الإختلاف لتجعل كل شيء جميل في هذا الوطن رمادا تذروه الرياح بعد أن كان حضنا آمنا للجميع.. والله من وراء القصد.

القبائل والحكومة والتاريخ في اليمن .. بول دريش جامعة أكسفورد «٨»

حروف مهاجرة

ترجمة: كاتبة يحيى السني- كندا

جميع رجال القبائل ينتمون إلى قبائل معينة وهذا يمنحهم أصالة النسب والقبائل نفسها هي كيانات إقليمية عادة ما تكون أراضي كل منها متجاورة ولكل لها حدود معروفة مع جيرانها وهناك عدد قليل جداً من النقاط داخل أرض القبائل التي لا تمتد بشكل واضح لقبيلة أو أخرى ولذلك نجد بعض هذه الأراضي تتداخل مع بعضها البعض ضمن الرقعة الجغرافية ويكون المرء دائمًا في مساحة تستمد قيمتها من موقعه بين أماكن أخرى ضمن نطاق القبيلة التي يتبعها حتى وإن كان في أراضي تابعة لقبيلة أخرى وضمن هذا النظام العام يوجد أبناء القبائل أنفسهم وشيوخهم والهويات الجماعية التي تتوافق مع القبائل والطوائف ويتعايش الجميع في سلام وانسجام فوق المساحات المتداخلة في أراضي القبائل المختلفة.

عند النظر إلى خارطة تواجد بعض القبائل وعدد القرى المتداخلة نجد مثلا بنو شويط حوالي (100) وبني ناشر (100) والحبلة (200) والمحاشر(150) والقدارين (150) وتتألف كل واحدة من هذه القرى من مجموعة قروية متناثرة جغرافيا ومع ذلك لها حدود واضحة مع جيرانها ويعترف كل منهم بأسرة مشيخية واحدة لها بعض الأهمية في شؤونها تتمتع العصيمات ببنية داخلية أكثر تفصيلاً يقال أن القبيلة تنحدر من أربعة أشقاء جبرى وفضلى وغنبي وقيص وقريب لهم أبعد المعمر تضم ذو القصاصة الآن سبعة أرباب أسر فقط ومعاليهم ولكن ذو جبرة على نفس المستوى في المخطط التنظيمي يتقسم على نطاق واسع وتنقسم بعض هذه الأقسام إلى مزيد من الأقسام ذو مشار وذو جابر بن وجله بينهم تنازل عن أربع وعشرين وحدة مسماة يتم تقديم بعض الأفكار حول الأعداد المعنية من خلال الإشارة إلى أن الجوادي ككل يحشد حوالي 600 رجل من حاملي السلاح والجمران حوالي 150 رجلا مسلحا بينما حشد الصلابي ربما يتراوح ما بين 1000 و2000 ويتضمن تصنيف الانقسامات القبلية أحيانًا غموضًا يخفي مثل هذه الرسوم البيانية لكن المثالين المذكورين للتو يظهران على الأقل حجم الوحدات التي نتعامل معها يتم التحدث عن كل قبيلة بشكل فضفاض على أنها تنحدر إما من حاشد أو بكيل أو ببساطة ترجع إلى أحدهما أو الآخر وهو ما لا يعني بالضرورة أكثر من ينتمي إليها بصورة دقيقة وأغلب هذه الادعاءات تكون عمومية وغير دقيقة في كثير من الأحيان ومن الناحية التحليلية من الجيد أيضا التمييز بين القبيلة ككيان وبين الأشخاص المنتمين لهذه القبيلة حيث في كثير من الأوقات يعيش ذكر القبيلة واسمها ككيان أكثر من الأفراد المنتمين لهذه القبيلة والأهم من ذلك ربما هو أن القبائل تعتبر ثابتة جغرافيا في تاريخ اليمن على خلاف الدول المجاورة لا نجد لها أي خطاب عن الغزو أو التهجير للقبائل كما يحدث في شبه الجزيرة العربية من هجمات وغزوات بين القبائل.

إن نظرة سريعة على أي خريطة تفصيلية تكفي لكشف أسماء الأماكن التي تتواجد فيها القبائل منذ فترات طويلة جدا ولا نجد أي تغيير ملحوظ سوى بأعداد النازحين من الريف إلى المدن وهذا لا يغير كثيرا من التركيبة الديموغرافية للقبائل وأماكن تواجدها الرئيسي ونجد بعض الأماكن قد سميت بأسماء أشخاص ينتمون إلى قبيلة معينه مثل بيت الوادعي وبيت العماري وبيت الحاشدي في عيال يزيد ويُفترض عادة أن مؤسس القرية كان من القبيلة الأخرى وعندما ينظر المرء إلى العائلات الفردية فإن التأثير لا يزال أكثر وضوحًا حتى عندما لا يكون اسم العائلة خاصًا بمكان أو قبيلة غير اسمهم الحالي فغالبًا ما يكون لدى الناس تقاليد مفادها أن أسلافهم في مرحلة ما كانوا نقيل أي أناس انتقلوا للعيش من مكان آخر وعلى النقيض من ذلك عادة ما يُنظر إلى القبائل نفسها على أنها كانت حيث هي الآن كما هو الحال أيضًا مع معظم الهويات الجماعية الأصغر على أي مستوى أعلى من الأسرة يتحدث رجال القبيلة عن أنفسهم على أنهم من جد واحد وبالتالي إخوة لبعضهم البعض, تعتبر أقسام القبيلة أيضًا أبناء للمسمى القبلي الرئيسي ورجال القبيلة هم أبناء قسمهم المعين والإخوة داخل هذا القسم مستوى من مستويات المخطط لا تتطابق مع أي نظام محدد للتبادل أو المسؤولية مثل الأشخاص ومثل القبائل يأخذون قيمتهم.

من غرائب الأزمات الدبلوماسية قبل ٢١ عاماً.. أزمة دبلوماسية بين مصر وإسرائيل بسبب حبة طماط وحبتين كباب

بعد اجتياح الجيش الإسرائيلي مدينة رام الله والضفة الغربية وارتكاب مجزرة جنين في إبريل من عام 2002م قام وزير الخارجية الأمريكي بزيارة إلى فلسطين.. غطت مجلة "المجلة" السعودية الخبر هكذا: باول تناول السمك لدى شارون وأصيب بالحرج

نص الخبر:

قام وزير الخارجية الأمريكي كولن باول بجولة شرق أوسطية وزار تل أبيب واجتمع مع شارون في مزرعته حيث يسكن وتناول معه طعام الغداء وحرص شارون على أن يكون السمك الوجبة الرئيسية وهكذا كان.

المرجع مجلة" المجلة" العدد 1182أكتوبر 2002م ص48.

وحول زيارة وزير الخارجية الامريكي إلى مناطق السلطة الفلسطينية هذا نص الخبر:

ثم توجه باول إلى مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وبدأ الاجتماع بعدما قصفت طائرات الآباتشي الإسرائيلية والدبابات مقر الرئيس الفلسطيني بالصواريخ وبعد ارتكاب الجيش الإسرائيلي المجازر في جنين ونابلس وبدأ الرئيس الفلسطيني يعرض على باول ملفاً موثقاً بالصور للمجازر التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي ، وفي هذه الأثناء رن جرس الهاتف النقال لوزير الخارجية الأمريكي وكان على الطرف الآخر شارون، الذي أخذ يحدثه عن أكلة السمك في المزرعة ويسأله إن كانت لذيذة ولم يتمالك باول نفسه فراح يضحك ثم أصيب بالحرج عندما لاحظ أن الرئيس الفلسطيني فهم ما يقول، فغضب وتجهم وجهه، وقال أحد مساعدي الرئيس الفلسطيني لاحقاً، هل يعقل أن نتحدث مع باول حول مجازر وتدمير واحتلال وشارون يتحدث عن السمك الذي قدمه لضيفه.

وحقيقة لم يكن توقيت اتصال الملعون شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك صدفة بل مقصودة..

الرئيس الفلسطيني تحدث عن المجازر التي تعرض لها الفلسطينيون ورئيس الوزراء الصهيوني تحدث عن وجبة السمك

المصريون شرهون (هورين) وما كانش داعي لإثارة قضية حبة طماطم وحبتين كباب

كلك نظر

احمد القردعي

وفعلاً كانت مفارقة عجيبة أن تتحدث القيادة الفلسطينية مع الوزير الامريكي حول مجازر إسرائيلية بحق الفلسطينيين وتدمير واحتلال وشارون يتحدث عن السمك الذي قدمه لضيفه.

أزمة دبلوماسية بسبب حبة بندورة واصبعين نقانق

آخر أغرب أزمة دبلوماسية في هذا الاستقراء حصلت بين مص ر وإسرائيل عام 2002م بسبب حبة بندورة واصبعين نقانق ملخص الحكاية:

في شهر من عام 2002م قام اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات المصرية بزيارة إلى إسرائيل وأثناء الزيارة دعي لزيارة منزل رئيس الحكومة شارون وضيفه بحبتين نقانق وحبة واحدة بندورة.

ملاحظة: البندورة معناها طماطم والنقانق معناها كباب وقد كان أحرى بعمر سليمان إما أن يعتذر عن العزومة أو يكتم المسألة لكنه أخبر الرئيس مبارك على حجة (دواها المطيط) إذا جاز التعبير.. عودة إلى الموضوع: بسبب هذا الشأن البسيط انتقد مبارك شارون مما أغضبه فانتقلت الأزمة إلى الحكومة الإسرائيلية والصحافة حول حبة بندورة ونقانق.. للصرين شرهين وما كانش داعي لإثارة موضوع حبة طماطم وحبتين كباب.

خطاب الشفافية والتحذير والإنذار

شرف محمد الهادي

الخطاب الذي ألقاه فخامة الأخ المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة أمام المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية ومشايخ وأعيان محافظة عمران كان خطابا هاماً وتاريخياً حمل الكثير من النقاط الهامة التي تهم الشعب اليمني في جميع الجوانب..

من أهم ما جاء في الخطاب هو الوضوح والشفافية فقد كشف فخامة الرئيس عن الدور الأمريكي المحوري والرئيسي في العدوان الظالم على اليمن وفي نفس الوقت حذر دول العدوان بعدم التمادي والإستمرار في إستفزاز الشعب اليمني وإرسال الجنود الأمريكيين والبريطانيين إلى الأراضي اليمنية التي لا تقبل للمستعمر وفال إن وصول قوات المارينز الى محافظة حضرموت يستفز مشاعر الشعب اليمني وأن ذلك لن يكون في صالح أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وأذيالهم في المنطقة السعوديين والإماراتيين وأن الشعب اليمني يمتلك الثقة بالله ويمتلك القوة الصاروخية والطيران المسير ويمتلك قائد مؤمن يده خفيفة على الزناد .

ووجه فخامة الرئيس رسالة هامة للمزايدين في الداخل والذي أسماهم بالغوغائيين والحمقاء الذين يخدمون دول العدوان من حيث يشعرون أو لا يشعرون وبحسن أو بسوء نية وذلك بالترويج الإشاعات التي تؤدي إلى زعزعة الأمن والإستقرار الداخلي وبين لهم أن لدى المجلس السياسي والحكومة في صنعاء المعلومات المؤكدة عن خطة السفارة الأمريكية التي تدبر العدوان على اليمن من الرياض بعد أن فشلت في الحرب العسكرية والخطة التي عنوانها الشفافية وهي تمر بعدة مراحل ولمدة خمس سنوات وهي ما يسمى بالخطوة (ب) وقال للحمقى : " أنتم عندما تتكلمون عن المرتبات تخدمون دول العدوان وتمنحوهم المبرر لعدم صرف المرتبات من موارد الثروة اليمنية التي ينهبوها وقد كنا ضغطنا عليهم بصرف المرتبات وقد كانت الأمم المتحدة على علم بذلك وبخطاباتكم وكتاباتكم أوقفتم إستكمال الإجراءات التي كنا قدبدأناها ، ونوه إلى صرف المرتبات من مسؤولية الدولة في صنعاء لكن الإمكانيات ليست في صنعاء وإنما هي في الرياض وتحت تصرف الأمريكي "

وفي رأيي أن هذا الخطاب كان فيه من الصدق والشفافية والثقة بالله وبالنفس وبما تمتلكه الجمهورية من عزة وكرامة أعاد ورفع لليمنيين معنوياتهم التي قد بدأت تخفت نتيجة لحالة اللا سلم واللا حرب التي خيمت على اليمن قرابة السنتين.. أسال الله تعالى أن يحقق النصر العاجل وأن يحفظ السيد القائد عبدالملك ويؤيده ويسدد خطاه ويهيئ له البطانة الصالحة ، وأساله تعالى أن يحفظ القيادة السياسية وعلى رأسها المشير مهدي المشاط ويحفظ الجيش المرابط المدافع عن الأرض والعرض ويثبت أقدامهم وينصرهم نصراً عزيزاً مؤزراً , والعاقبة للمتقين .

مرحباً بالأنوار المحمدية..!!

أحمد النظامي

بشغف وترقب واستعداد منقطع النظير يتلهف كل أبناء يمن الأنصار قدوم أعظم مناسبة كونية، وأشرف ذكرى تموج بعبق الهدى، وروحانية البهجة وتجليات الإيمان.. إنها ذكرى المولد النبوي الشريف مولد رسول الله وخاتم أنبياء الله محمد صلوات الله عليه وآله الطاهرين.. وأي شرف أكبر من شرف الإحتفاء بالرحمة العالمية والنعمة الإلهية.. الموصوف في محكم الكتاب الكريم وملكوت الله :«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» هذا ما عهدناه من شعبنا اليمني العظيم وهو يتصدر كل شعوب العالم في عظمة الإحتفاء ومظاهر الفرح والإبتهاج بحشود مليونية ..وقد امتلأت القلوب بجلال حب المصطفى وتعطرت الأرجاء ومجمل تفاصيل الحياة اليومية بقيم التكافل الإجتماعي ومجمل الفعاليات المصاحبة لهذا الشعيرة المباركة.

في هذه الأيام تتسندس الأمكنة وتتعانق الأزمنة وهي ترتدي الثوب السندسي الأخضر وتهفو الأرواح إلى اليوم الأكبر والأبهى والأجمل يوم شمس الهدى وبحر الندى الثاني عشر من ربيع الأول يوم أشرقت الدنيا بأمر ربها وتزلزلت طواغيت الظلام والكفر وخراطيم الفساد والبغي والعدوان إن إحياء مولد رسول الله صلوات الله عليه وآله هو تجسيد لعظمة الإرتباط برسول الله وهو مدرسة عظيمة نتعلم منها أشرف وأبلغ دروس العزة والكرامة والعدالة والنصر والحرية.. وهو أيضاً أبلغ رسالة لأعداء الله من اليهود والنصارى وأذنابهم على مر العصور.

وفي ختام هذه التناولة نقول لأولئك المرضى الذين يمتعضون حقداً وحسداً بهذه المناسبة ممن يقولون إن الإحتفال بالمولد النبوي بدعة... نقول لهم: إذا كان حبنا لرسول الله وتعريف الأجيال به وربط الأمة بمنهجه إذا كان ذلك بدعة.. فلماذا لا نسمع لكم نصف كلمة فيمن يسيء إلى رسول الله بالرسومات ويحرق نسخ القرآن الكريم؟!! أيهما البدعة ؟! تغييب منهج رسول الله وفصل الأمة عن رسولها من قبلكم؟! أيهما بدعة الرسومات المسيئة للرسول الأعظم من قبل حلفائكم ؟! إذاً تتضح مما سبق واحدية المشروع الشيطاني بينكم وبين حلفائكم الغربيين في العداء لرسول الله ولكن موتوا بغيظكم.. سنحتفل ونحتفل ولتزهر الدنيا بعبق الهدى والنور وتجليات البهجة والسرور بميلاد الرسول الكريم أعظم قائد عرفه التاريخ ومرحباً بربيع الأنوار.

(المارينز) الأمريكي يتموضع في جنوب الوطن

عفاف الشريف

بعد أن كانت أمريكا تحارب اليمن بالوكالة بات تحركها الأخير ناتج عن وصولها لقناعة تامة أن اليمن بلد عصي أرضا وإنسانا ولذلك اضطرت للمواجهة بشكل مباشر و بات التواجد الأمريكي المباشر في جنوب اليمن فارضا تحديه ومستفزا لمشاعر اليمنيين بعد عجز وكلاؤه الأعراب عن تنفيذ مهامهم كما أرادت فبادرت بالاحتلال الصريح من خلال تواجد جنودها في باب المندب وقبالة السواحل والجزر وحضرموت والعند والريان والمهرة وشبوة وبناء قواعد عسكرية بغية تثبيت جذورهم وتمهيد الطريق للتطبيع و العمل على توسيع دائرة التطبيع في المنطقة وفي الوقت الذي قام تحالف العدوان بمحاربة ما يسمونه بالمد الإيراني فقد غضوا الطرف اليوم عن التواجد الأمريكي في جنوب اليمن وهذا يعد كما قال عنه عضو المكتب السياسي الأعلى علي القحوم "مؤشرا خطيرا".

وكانت التصريحات النارية الأخيرة للرئيس مهدي المشاط صريحة و واضحة عن تنفيذ تجربة صواريخ بتقنية عالية أثارت خوف وهلع القوات الأمريكية في البحر ومنع محاولات تصدير النفط عبر ميناء عدن، كما أكد فخامة الركن المشاط أن التواجد الأمريكي في اليمن هدفه هو إعادة التوازن بعد الانحسار الأمريكي والخلاف السعودي الإماراتي الذي أنذر بانهيار سريع لجبهة المرتزقة.

ومن المعروف أن الأمريكان هم أصحاب القرار الدولي الفعلي لإبرام الحلول الدبلوماسية والصفقات السياسية لاسيما وهم يعلمون أن مواجهتهم قد تؤدي لإغلاق مضيق باب المندب ورفع جنوني لأسعار النفط والغاز لا يستفيد منه سوى روسيا وتوجيه ضربات مباشرة مؤلمة للأمريكي قد تؤدي لإنهاء مشروعه في المنطقة تماما ولاسيما أنها قد تزامنت أي الضربات في اليمن مع ضربات منسقة ضد الأمريكي في العراق وشرق الفرات كما ألمح السيد حسن نصر الله في آخر خطاباته.

وفي نفس السياق يبارك بيان رابطة العلماء الإنجاز العسكري والتجربة الصاروخية اليمنية في البحر الأحمر وعليه يجب على أبناء الجنوب أن يتحركوا ضد وجود المارينز الأمريكي في محيطهم بالانتفاضة والكفاح المسلح لزلزلة الكيان الأمريكي وعدم التفريط في سيادتنا وهويتنا وذلك لن يكون إلا بتأديب الأمريكي.

الماسة، وتسعى حكومة صنعاء لفك هذا الحصار وفتح مطار صنعاء الذي فرضه التحالف منذ أن بدأ حربه في مارس 2015م، وفرض قيودًا شديدة على تدفق الغذاء والوقود والأدوية إلى المدنيين، في انتهاك متعمد للقانون الدولي والأعراف الإنسانية.. وللعام التاسع على التوالي يسيطر التحالف بقيادة الولايات المتحدة والسعودية على موانئ ومطارات اليمن، وبالتالي فإن صبر اليمنيين لن يطول أمام هذا التساهل.

لذلك يجب على دول التحالف السعودي الأمريكي أن توقف العدوان وترفع الحصار المفروض على اليمن ليثبت جديته في السلام.

ومضات متناثرة

احمد الفقيه

أهل اليمن أدرى بشعابها..!!

من حق اليمن- أرضاً وشعباً- أن يعيش حياةً آمنةً ومستقرةً هانئة، كما تعيش بقية شعوب العالم، لكن شاءت الأقدار عكس ذلك، لحكمةٍ يعلمها هو.. ولله في خلقة شؤون.

نحن ندرك تماماً أنّ هناك أياديّ حاقدة، ونفوساً ناقمةً على اليمن وشعبه، ولكن لا يحيق المكر السيئ الا بأهله.

التاريخ خير شاهد، بأنّ التدخلات الإقليمية والدولية، تصب في بوتقة الحقد الدفين بتدويل وتأزيم الأزمة اليمنية، لتأخذ مساراً عكسياً لتنفيذ أجندة إقليمية ودولية، وأهداف ماورائية ..

لذا علينا أنْ ندرك خطورة تلك التداعيات والتجاذبات سواء الناتجة عن الأحداث الإقليمية أو الدولية، والتي قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على دول المنطقة بأسرها، وليس على اليمن.

لذا لابد من التعامل مع تلك التطورات والتغييرات بحكمة فائقة.. وتفكير عميق في إيجاد مخارج وحلول تحت سقف البيت اليمني الواحد، بعيداً عن التزمت والتعصب والاستعلاء الذي يؤدي إلى تفاقم الموقف ولعله من الخطل الظن بأنّ التصالح الوطني، أو السلام المشرف هو تراجع أو نكوص عما ارتكبه العدوان الجائر بحق الشعب اليمني من جرائم نكراء، وأعمال شنعاء.

ولكن لابد من إصلاح وترميم صيانة البيت اليمني من الدخل أولا، حتى يتسنى لنا مواجهة الشيطان الأكبر وأزلامه من الأعراب.. الطريق إلى حل الأزمة اليمنية يبدأ من الداخل، لم يكن لأية مبادرة سلام حقيقية أن تكون ناجحة وفاعلة إن لم تكن نابعة من عقول حكماء اليمن الشرفاء، فهم أهل الحكمة والإيمان، كما وصفهم رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام.

هناك خلافات.. وهناك أطماع، ومصالح بين أطرف شتى، وهناك تدخلات تآمرية إقليمية ودولية، تحاول إرجاع اليمن إلى عكس الزمن لتنفيذ أجنداتها الماورائية، والانقضاض على ثرواته وخيراته ومقدراته وجعلها من الدول الفاشلة في المنطقة..

الأمن والسلام المشرّف لا يصنعه الاّ القادة الوطنيون الشرفاء من أبناء الوطن

سياسة الشيطان الأكبر قمع وقهر الدول والشعوب، ونهب ثرواتها وخيراتها

نحن ندرك ذلك جيداً أنّ هناك جهات خارجية مستفيدةً من الأزمة اليمنية، وتلعب دوراً استراتيجياً هاماً في استمرار الحرب، لإضعاف الدور اليمني في المنطقة، وإشغاله في حرب داخلية وعدم التفكير في استرداد أراضيه وسواحله وجزرة المحتلة.

ونسي أو تناسي هذا المعتوه أنّ يمن اليوم ليس يمن الأمس.. بل لديه استراتيجيات عسكرية فائقة الدقة، ومخزون هائل من الأسلحة الصاروخية والطيران المسير، وما خفي أعظم.. على ضوء ذلك على دول تحالف العدوان أن تضع في الحسبان كل الاحتمالات والاختيارات القادمة التي سوف تكون قاصمة وساحقة..

من هنا علينا أنْ ندرك جسامة وعظمة الأمانة الوطنية تجاه وطننا وشعبنا ومما عاناه طيلة تسع سنوات الحرب الشعواء التي أهلكت الحرث والنسل، ولكن بحكمة قيادتها الحكيمة الرشيدة تجاوزت تلك التحديات بصمود وثبات أبطالنا الميامين وأبناء شعبنا الشرفاء في كل مواقع البطولة والشرف..

صفوة القول:

اليمن بلد عريق عتيق- عروبةً تاريخاً حضارةً تراثاً، لذا علينا أن ندرك يقيناً أن امن واستقرار وازدهار اليمن لا يأتي من الخارج، بل من داخل البيت اليمني، والأسرة اليمنية الواحدة، المتآلفة والمتناغمة، والمتسامحة.

نحن- اليمانيين- أدري بشعاب وجبال وتضاريس اليمن، لذلك لا بد من جمع الشمل، وتوحيد الصف، لمواجهة أعدائنا أياً كانوا داخل أو خارج الوطن..

لذا علينا أنْ ندرك أنّ الأعداء لنا بالمرصاد في حلنا وترحالنا، وستظل التدخلات الإقليمية والدولية والأممية قائمة ما دامت الدماء نازفة، والشروخ غائرة في الجسد اليمني.. وهذا ما سيؤدي إلى المزيد من تعقيد المشهد السياسي في اليمن، ودخوله إلى مراحل أكثر تعقيداً، وهذا ما يتمناه أعداؤنا والمتاجرون بالأزمة اليمنية، أنْ لا تقوم لليمن قائمة بل يظل بين اللا حرب واللا سلم.

خلاصة الخلاصة!!

لهذا وذاك لابد من المصالحة الوطنية على كافة المستويات، لتفويت الفرصة على الأعداء، والمتآمرين أياً كانوا في الداخل أو الخارج من أجل بناء يمن آمن مستقر ومزدهر، يغيظ العدو والحاقدين.

لابد من رفع شعار المشروع الوطني المقدس: "مصلحة الوطن فوق مصالح الجميع"

يكفي دماءً.. ومكايدات.. ومخادعات.. مشروع السلام ليس بضاعة للترويج والتدويل، بل مشروع سلام حقيقي يلامس أرض الواقع ويصنعه القادة العظماء الشرفاء الأنقياء الذين يدركون أنّ الوطن أرضاً وإنساناً أمانة في أعناقهم.

331 متهماً من المرتزقة مطلوبون للمثول أمام نيابة المنطقة العسكرية المركزية

توالي نيابة المنطقة العسكرية المركزية التحقيق في القضية الجنائية رقم (1) لسنة 1445هـ ج: ج المتهم فيها اللواء الركن رويس عبدالله مجور وآخرون عدد (331) ثلاثمائة وواحد وثلاثون متهما بتهمة الالتحاق بصفوف معسكرات دول العدوان السعودي الإماراتي وتسهيل دخول القوات المعادية إقليم الجمهورية اليمنية وقد قررت النيابة العسكرية المركزية الإعلان عن المتهمين للحضور الى نيابة المنطقة العسكرية المركزية لسماع أقوالهم حول الوقائع المنسوبة إليهم- مالم سوف يتم تقديمهم للمحاكمة كفارين من وجه العدالة عملا بنص المادة (68) من قانون الإجراءات الجزائية العسكري ووفقا للقانون.. والمتهمون هم:

م	الرتبة	الاسم
1	لواء ركن بحري	رويس عبدالله علي مجور
2	عميد	إبراهيم علي أحمد الشامي
3	عميد	أبو همام علي سليمان الحربي
4	عميد	أبو همام بن بعوة اليهري اليافعي
5	عميد	أبو هارون رشيد السعدي العامري اليافعي
6	عميد	ابوبكر علي محمد الجبولي
7	عميد	أحمد حسن الحامدي
8	عميد	أحمد حسين ناجي الضراب
9	عميد	أحمد حميد حمود دارس
10	عميد	احمد راجح الكرابي
11	عميد	احمد سالم احمد الوادي
12	عميد	احمد سالم سهيل الهبل
13	عميد	احمد سعيد دركم المرادي
14	عميد	احمد صالح عبدالحبيب الدغاري العولقي
15	عميد	احمد صالح عبدالرحمن البيض
16	عميد	احمد صالح محسن احمد الحساني
17	عميد	احمد صالح محسن الدبا
18	عميد	احمد صالح ناصر العطعطي
19	عميد	احمد عاطف حسن الصبيحي
20	عميد	احمد عبدالرحمن احمد علي اليافعي
21	عميد	احمد عبدالقوي علي
22	عميد	احمد عبدالكريم سيف المصعبي
23	عميد	احمد عبدالله احمد الشهاري
24	عميد	احمد عبدالله صالح دحوان المرادي
25	عميد	احمد عبده محمد عبدالله الشوكاني
26	عميد	احمد علي أبو صلاح
27	عميد	احمد علي داود ابومنعم الشاجري
28	عميد	احمد علي شيخ
29	عميد	احمد علي علي الصفري
30	عميد	أحمد علي محمد علي الصباري
31	عميد	أحمد غيلان صالح الشرجبي
32	عميد	احمد محسن الاهدل
33	عميد	احمد محمد الجبلي
34	عميد	احمد محمد الفيشاني
35	عميد	احمد محمد مسعد ناصر القردعي
36	عميد	أحمد محمد سالم بامعلم باجسير
37	عميد	احمد منصور محمد صالح المرقشي
38	عميد	إسماعيل نعمان عبدالله مهيوب العسلي
39	عميد	أكرم فؤاد محمد عوض
40	عميد	أكرم مسعد صالح صالح الحربي
41	عميد	الخضر صالح عبدالله مزمبر
42	عميد	أمين صادق يحيى كزمة
43	عميد	أمين المخلافي
44	عميد	أمين سعيد عمر بارزيق
45	عميد	أمين محمد صالح الهجري
46	عميد	أنيس محمد عبده محسن العولي
47	عميد	أوسان فضل محسن العنشلي
48	عميد	اويس محمد يحيى منصر
49	عميد	أيمن سليمان حسين جرمش
50	عميد	أيمن مارش محمد صالح الهميلي
51	عميد	أيوب الشرقي
52	عميد	أيوب عبدالكريم جابر
53	عميد	بشير محمد قحطان الشرعبي
54	عميد	بشير يحيى حزام سيلان
55	عميد	بكيل حسين صلاح سريح
56	عميد	بكيل حفظ الله عبدالله الوشاظة
57	عميد	بهاء عبده خليفة
58	عميد	توفيق راجح احمد علي فرج
59	عميد	توفيق مهيوب محمد العنسي
60	عميد	ثابت حبيب القطيبي
61	عميد	جازم صالح احمد سيف الحدي
62	عميد	جبران يحيى عبدالله الحاشدي
63	عميد	جعفر احمد صالح الكعلولي
64	عميد	جغمان احمد عوض الجنيدي
65	عميد	جمال صالح ناصر العسل
66	عميد	جمال عبدالله الرباصي
67	عميد	جمال مجمل قائد القلعي
68	عميد	جمعان عائض صافيان
69	عميد	جميل صالح ناصر سنهوب
70	عميد	جميل ناصر صالح الثجري
71	عميد	حاتم علي يحيى مزرية
72	عميد	حاشد محمد عبدالله العوني
73	عميد	حزام هادي شيحاط
74	عميد	حزام صالح الهاملي
75	عميد	حسين حسان حسين الغمري
76	عميد	حسين حسين محمد عمران
77	عميد	حسين عبدالقوي الصوفي
78	عميد	حسين علي عبدربه القاضي
79	عميد	حسين يحيى يحيى العكمي
80	عميد	حفظ الله علي محمد سعد القطريفي
81	عميد	حمد صالح وهيط حنيش العبيدي
82	عميد	حمد صالح ظافر غفون حريدان العبيدي
83	عميد	حمزة يحيى علي وثاب
84	عميد	حمود بن ناجي كعلان الاجدعي
85	عميد	حمود غالب احمد هشام
86	عميد	حمود نعمان علي محمد البرح
87	عميد	حميد عبدالواحد احمد الصيادي
88	عميد	حميد محمد حسين خطاب
89	عميد	حمير حمود حسين الجبر
90	عميد	حيدر صالح ناصر الهبيلي
91	عميد	خالد عبدالله معروف
92	عميد	خالد احمد ثابت ديان
93	عميد	خالد احمد عبدربه العواضي
94	عميد	خالد الحشيبري
95	عميد	خالد خرصان عيضة محسن
96	عميد	خالد حسين علي غالب القارني
97	عميد	خالد عبدالرحمن الحمادي
98	عميد	خالد علي مبخوت العرادة العبيدي
99	عميد	خالد علي محسن عقيل الحميري
100	عميد	خالد علي ناصر طريق
101	عميد	خالد محمد ناصر الوحيشي
102	عميد	خالد محمد عبدالله بدرالدين
103	عميد	خالد محمد عرفج هضبان
104	عميد	خالد محمد قاسم جعفر
105	عميد	خالد مسعد الفرح
106	عميد	خالد منصور علي احمد السليماني
107	عميد	داوود يحيى عبدالله سعد داوود
108	عميد	دكام محمد محمد سوى
109	عميد	ابوسيف ذويزن السلمي الصبيحي
110	عميد	راشد ناصر علي الجند
111	عميد	رائد حسن عبدالرحمن الحبهي اليافعي
112	عميد	ردفان محمد محمد علي الجمال
113	عميد	رشاد أحمد اسماعيل عبده اليوسفي
114	عميد	رشاد مسعد قائد فارع الكامل
115	عميد	إبراهيم علي احمد أبو الحياء
116	عميد	ريدان أمين حمد ذيبان
117	عميد	زبن الله ضيف الله صالح المطري
118	عميد	زكي عبدالقوي ثابت الردفني
119	عميد	زياد قاسم حسين المشدلي
120	عميد	سالم احمد بارشيد
121	عميد	سالم حمد سمران العوشان العبيدي
122	عميد	سالم حنتوش محمد احمد العولقي
123	عميد	سالم علي صلعان
124	عميد	سالم قاسم صالح الحجيري
125	عميد	سالم محسن الشيبة البابكري
126	عميد	سامر سليمان جراد
127	عميد	سامي عبدالملك القباطي
128	عميد	سامي عبدالهادي الطيب
129	عميد	سامي فخري قائد صالح الرباحي
130	عميد	سعد محمد عوض احمد
131	عميد	سعيد شمسان احمد المعمري
132	عميد	سعيد صالح بن معيلي
133	عميد	سليم عبده علواني احمد حسين
134	عميد	سليم عبدالله احمد السياغي
135	عميد	سليم فارع النميري
136	عميد	سليمان منصر الزرنوقي
137	عميد	سمير الحاج الصبري
138	عميد	سيار صالح احمد سيار مجوحان
139	عميد	سيف علي محمد القفيش
140	عميد	شاجع محمد عبدربه الشغدري
141	عميد	شايف ناجي سيف سنان
142	عميد	شمس الدين عفيف محمد بكيلي
143	عميد	شوقي سعيد قاسم حمود المخلافي
144	عميد	شيخ زيد ثابت ناصر احمد
145	عميد	صادق عبده علي معوضة
146	عميد	صادق محمد سيف أحمد القاضي
147	عميد	صالح أحمد حسين سفيان البكري
148	عميد	صالح أحمد صالح العرادي
149	عميد	صالح أحمد محسن الأحمدي
150	عميد	صالح أحمد مهدي سعد المخلافي
151	عميد	صالح أحمد ناصر عيضة
152	عميد	صالح أحمد حسين الكينعي
153	عميد	صالح محمد الطاطي
154	عميد	صالح السنتيل النوفي العوجري
155	عميد	صالح سعود محمد المجيدي
156	عميد	صالح علي خزور
157	عميد	صالح عبدالناصر سالم التميمي
158	عميد	صالح عبيد أحمد
159	عميد	صالح عي البيل
160	عميد	صالح علي هذال الجهمي
161	عميد	صالح علي حسن طالب اليافعي
162	عميد	صالح فريد محسن العولقي
163	عميد	صالح مجلي القلعي
164	عميد	صالح محمد الجلادي الحميقاني
165	عميد	صالح مصلح البروشي
166	عميد	صالح ناصر علي العميري
167	عميد	صالح يحيى قروش الحذيفي
168	عميد	صدام أحسن احسن كزمه
169	عميد	صدام حسين محمد علي سلامة
170	عميد	صلاح آل الشيخ خلف البكري
171	عميد	صلاح صالح الشيبة
172	عميد	صلاح طاهر أحمد عبدالله القميري
173	عميد	طارق قاسم نعمان علي الذبحاني
174	عميد	طارق محمد الخضر النجدي
175	عميد	طالب سعيد صالح دركم المرادي
176	عميد	طاهر يحيى صالح زمام
177	عميد	طه العامري
178	عميد	ظافر بن حقان غفينه الجعيدي
179	عميد	ظافر حمود محمد النعيمي
180	عميد	عادل سالم ناصر موفجة الحسني
181	عميد	عادل سعد سعد علي عبدالله القطوي
182	عميد	عادل عبدالله الغانمي
183	عميد	عادل محمد هزاع قحطان العزي
184	عميد	عارف أحمد الواصلي
185	عميد	عامر العجي الطالبي المرادي
186	عميد	عباد أحمد صالح الحليسي المرادي
187	عميد	عبدالخالق أحمد حيدره الحوشبي
188	عميد	عبدالرحمن محمد أبو أصبع
189	عميد	عبدالرحمن سليمان الحديدي
190	عميد	عبدالرحمن مبارك عمر الجعري
191	عميد	عبدالسلام محمد عائض حزام جابر الخلقي
192	عميد	عبدالعزيز احمد حسن الطهشة
193	عميد	عبدالعليم عبدالله عبدالجبار نعمان الأمير
194	عميد	عبدالكريم صالح ناجي المطيور
195	عميد	عبدالكريم عبدالله ابراهيم السامعي
196	عميد	عبداللطيف علي الضبياني
197	عميد	عبداللطيف محمد عايض العواضي
198	عميد	عبدالله أحمد علي الملاحي
199	عميد	عبدالله علي عبدالله العرار
200	عميد	عبدالله علي مقبل السقلدي
201	عميد	عبدالله هادي عبدالله مطوان الفرجة
202	عميد	عبدالملك عبدالله محمد الأهدل
203	عميد	عبدالملك محمد سيف عبدالله السامعي
204	عميد	عبدالملك أحسن محمد الحضوري
205	عميد	عبدالناصر ناصر عكام
206	عميد	عبدالولي هادي صالح صبر
207	عميد	عبدالوهاب محمد ناصر مسعد الفقيه
208	عميد	عبدربه عبدالله ناصر طريق
209	عميد	عبدربه محمد صالح لعكب
210	عميد	عبدالاله احمد هزاع السامعي
211	عميد	عبدالباري سيف راجح الردفاني
212	عميد	عبدالباسط البحر
213	عميد	عبدالحكيم مقبل علي الغيل
214	عميد	عبدالرحمن أبوزرعة المحرمي اليافعي
215	عميد	عبدالرحمن الكعلولي الصبيحي
216	عميد	عبدالرحمن جلال شاهر الصبيحي
217	عميد	عبدالرحمن حزام الصعر
218	عميد	عبدالرحمن صالح حسن صالح اللحجي
219	عميد	عبدالرحمن صالح ناجي الاعذل
220	عميد	عبدالرحيم احمد سالم عتيق
221	عميد	عبدالرزاق أحمد صالح دحوان
222	عميد	عبدالرزاق الشدادي
223	عميد	عبدالرقيب سالم الكلدي اليافعي
224	عميد	عبدالرقيب عبدالوهاب القحطاني
225	عميد	عبدالعزيز ابراهيم سالم الفقيه
226	عميد	عبدالعزيز أحمد علي المقدشي
227	عميد	عبدالعزيز عبدالرحمن علي الجفري
228	عميد	عبدالعزيز محمد الحمزة
229	عميد	عبدالعزيز مسعد علي الهدف
230	عميد	عبدالعزيز منصور قشنون
231	عميد	عبدالغني احمد علي الهصيصي
232	عميد	عبدالغني طاهر نصر عبدالله العمراني
233	عميد	عبدالغني عبدالجليل قايد سلمان
234	عميد	عبدالفتاح محمد علوي السعدي اليافعي
235	عميد	عبدالفتاح محمد عويجة
236	عميد	عبدالقادر علي محمد الجعري
237	عميد	عبدالقوي علي محمد أحمد لمروق النسي
238	عميد	عبدالكريم الجعوري
239	عميد	عبدالكريم صالح عبده محفل
240	عميد	عبدالكريم علي علي الدبيس
241	عميد	عبدالكريم لطف الله صالح حزام هرمس
242	عميد	عبدالكريم محمد الصبري
243	عميد	عبدالكريم يحيى فاشع أبو عوجاء
244	عميد	عبداللطيف حسين الفجير
245	عميد	عبداللطيف سبيع الصبيحي
246	عميد	عبداللطيف محمد حسين السيد
247	عميد	عبدالله أحمد محمد المنيفي
248	عميد	عبدالله أحمد صالح النسي
249	عميد	عبدالله أحمد عاتق الباكري
250	عميد	عبدالله حمد علي شودق العبيدي
251	عميد	عبدالله صالح محمد الناخبي
252	عميد	عبدالله عبدربه ناجي سعيد
253	عميد	عبدالله عبده حمود القيسي
254	عميد	عبدالله علي حسين أبو حورية
255	عميد	عبدالله علي خالد الغبسي
256	عميد	عبدالله عي سعيد مشبع الضبياني
257	عميد	عبدالله علي محمد لحقد
258	عميد	عبدالله ناجي صالح القوسي
259	عميد	عبدالله هزاع احمد جباري
260	عميد	عبدالهادي محمد فرحان
261	عميد	عبدالواحد عبدالوهاب نعمان القحطاني
262	عميد	عبدالوهاب ربيع ناجي المطري
263	عميد	عبدربه علي عبدالله محمد مفتاح
264	عميد	عبده محمد صالح طرموم
265	عميد	عبده أحمد ابراهيم الباشا
266	عميد	عبده أحمد أحمد الحالمي
267	عميد	عبده عبدالله الحميري
268	عميد	عبده فارع عبدالله البرح
269	عميد	عبده فرحان علي سالم
270	عميد	عبده محمد صغير سليمان
271	عميد	عبده محمد قاسم الفرح
272	عميد	عبده ناجي عبدالقوي فاضل
273	عميد	عثمان محمد عبدالاله حسين السوادي
274	عميد	عصام عبدالقادر نعمان التميمي
275	عميد	عصام علي أحمد أحسن العفيف
276	عميد	عقيل محمد محسن تاج الدين
277	عميد	علاء أحمد محمد القوبة
278	عميد	علوي علي حصيان الحارثي
279	عميد	علي أبوبكر علي سالم المصاب السليماني
280	عميد	علي أحمد أحمد الجبري
281	عميد	علي أحمد الحماطي
282	عميد	علي أحمد حسين الحديجي
283	عميد	علي أحمد مرشد فازع
284	عميد	علي الذهب
285	عميد	علي أحمد كنيني علي الكنيني
286	عميد	علي بن حسن غريب الشبواني
287	عميد	علي حسن القباطي
288	عميد	علي حسين علي عبيد الجهوري
289	عميد	علي حسن محمد جحيش
290	عميد	علي ردمان قحطان سالم الصبحي
291	عميد	علي صالح غيلان صالح الشرجبي
292	عميد	علي عبدالله صالح محمد روضان
293	عميد	علي عبدالله حسين الثور
294	عميد	علي عبدالله سالم الكثيري
295	عميد	علي عبيد صالح عمر
296	عميد	علي علي غنام القبري القيلي
297	عميد	علي مسعد ناصر بدير
298	عميد	فتح مهدي هادي محسن الملاحي
299	عميد	فضل احمد حسين القردعي
300	عميد	فضل قائد مثنى الفاطمي
301	عميد	فؤاد محمود محمد عايش باقاضي
302	عميد	محسن علي ناصر احمد مرصع الكازمي
303	عميد	محسن ناصر قاسم حسين الشاعري
304	عميد	محمد إسماعيل محمد اسماعيل الروحاني
305	عميد	محمد خادم أحمد اليماني
306	عميد	محمد دحان حفظ الله الضبياني
307	عميد	محمد سالم محمد الطيابي
308	عميد	محمد عبدالولي ثوابه
309	عميد	محمد علي الردماني
310	عميد	محمد علي حمود القليصي
311	عميد	محمد علي علي العشملي
312	عميد	محمد علي فضل الصالحي
313	عميد	محمد علي قايد صالح العصفري
314	عميد	محمد علي محمد السليماني
315	عميد	محمد عمر مؤمن
316	عميد	محمد حسن محمد يعقوب
317	عميد	محمد ناجي احمد المهشمي
318	عميد	مرزوق علي الصيادي
319	عميد	مصفطى بن إسماعيل بن سيد السليماني
320	عميد	منصور علي ناصر طريق
321	عميد	مؤمن عبدالله علي قائد المخلافي
322	عميد	ناجي محسن الصمي النسي
323	عميد	نصر سعيد ناصر محمد شائف
324	عميد	ناصر على القحيح الحارثي
325	عميد	ناصر علي محمد صالح النقيب
326	عميد	نجيب علي حسين البعداني
327	عميد	وليد عبدالله حسين العنسي
328	عميد	يحيى صالح محمد العياني
329	عميد	يحيى صالح حسين الموشكي
330	عميد	يحيى مبارك الهذلول
331	عميد	يوسف محمد النوفي

المحافظات المحتلة.. تطورات وتداعيات الأحداث

اشتباكات عنيفة بين القبائل والقوات التابعة للمرتزق طارق في الوازعية تعز

تعذيب وسجن ٦٠ جندياً من مرتزقة ما يسمى بالنخبة الحضرمية من قبل الاحتلال الاماراتي

وصول فريق إسرائيلي إماراتي مشترك إلى عدن لتنفيذ مخطط فصل الاتصالات اليمنية

احتجاجات شعبية واسعة تنديداً بتردي الأوضاع المعيشية وانعدام الخدمات في عدن وحضرموت

يوماً بعد يوم يأخذ صراع أدوات العمالة والارتزاق في المحافظات المحتلة الجنوبية والشرقية منحاً تصاعدياً في وقائعه وأحداثه السياسية والعسكرية التي كان أبرزها انقطاعات التيار الكهربائي بعدن والتي تزايدت بمعدل ٤ ساعات مقابل ساعة ونصف تشغيل في حين توسعت الانقطاعات في بعض المناطق لتكون ٥ ساعات وأكثر، ومن المتوقع ان تتزايد ساعات الانقطاع خلال الساعات والأيام القادمة الأمر الذي يزيد من معاناة المواطنين إلى معاناتهم من الانفلات الأمني والوضع الاقتصادي المنهار، والغضب الشعبي العارم من البعث الإماراتي المتزايد في جزيرة سقطري ومن بينها بناء قواعد عسكرية إماراتية وتجنيد أبناء سقطري في الإمارات، منح التأشيرات مقابل الولاء وهنا نرصد لكم أهم الأحداث والجرائم في المحافظات المحتلة:

اعداد: حسان السعيدي

اختطاف الصحفي مجاهد القب من قبل قوات المرتزق طارق عفاش في الحديدة

استمرار أزمة المشتقات النفطية الخانقة في مأرب، وقبائل آل قزعة يهددون بإيقاف العمل في شركة صافر النفطية

غضب شعبي عارم في جزيرة سقطرى للعبث الإماراتي والممارسات التعسفية الاحتلالية

تعز

شهدت مديرية الوازعية في المخا اشتباكات عنيفة بين القبائل وقوات تابعة للمرتزق طارق عفاش، استخدمت فيها الرشاشات المتوسطة واستمرت لساعات وجاءت الاشتباكات على خلفية مهاجمة قوات المرتزق طارق لعدد من مسلحي القبائل.

تعرض قائدة الشرطة النسائية بمحافظة تعز لاعتداء غاشم والزج بها في السجن المركزي، من قبل مسؤول أمني رفيع تابع لحزب الإصلاح.

الحديدة

اختطاف الصحفي مجاهد القب، من قبل قوات المرتزق طارق عفاش المدعومة إماراتيا في محافظة الحديدة غربي البلاد.

عدن

دعت نقابة المهن التعليمية والتربوية إلى الإضراب المفتوح في كافة مدارس مدينة عدن وبقية المحافظات الجنوبية..

اختطفت فصائل مسلحة تابعة لما يسمى بـ"الانتقالي" في مطار عدن الدولي المواطن "علي القادري" من أبناء مديرية سنحان محافظة صنعاء، وان القيادي خالد الخيلي والذي يشغل منصب نائب مدير أمن مطار عدن، هو من وجه باختطاف المواطن القادري.

شنت فصائل "المجلس الانتقالي الجنوبي" الممولة من الإمارات حملة اختطافات واسعة لأعضاء "حركة شباب ١٦ يونيو" المناهضة لها في منطقة المنصورة بمدينة عدن الخاضعة لسيطرة التحالف.. تجددت الاشتباكات المسلحة في المنصورة بين قوات ما يسمى الانتقالي ومقاومين جنوبيين وأدت إلى إصابة مواطن، حيث استخدمت قوات الانتقالي قنابل وصواريخ- آر بي جي- خلال المواجهات وتسببت الانفجارات بحال قلق وهلع في صفوف الاهالي.

شبّ حريق هائل داخل معسكر النصر التابع لما يسمى بالانتقالي، بخور مكسر، وأن ألسنة اللهب تصاعدت من المكان، وسط تضارب الأنباء عن مكان الحريق تحديدًا.

فريق إسرائيلي اماراتي مشترك يصل إلى عدن لتنفيذ مخطط فصل الاتصالات اليمنية وللبدء في إنشاء شركة اتصالات إماراتية في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، وقطع الارتباط بالاتصالات اليمنية.

لحج

حذرت قبائل الصبيحة في محافظة لحج الفصائل المسلحة التابعة لـ"الانتقالي" المدعوم من الإمارات من الاستمرار في استهداف رموزها حيث اختطف مدير أمن مديريتي كرش والقبيطة وإيداعه سجن معسكر "اللواء الخامس" وكذا اختطاف الشيخ صادق السويدي شيخ قبيلة السويدي بالصبيحة.. مجهولون يستولون على ثلاث مدارس حكومية في منطقة الوهد بمديرية تبن في محافظة لحج وقاموا بنهب نوافذ مدرسة الشهيدة إقبال للبنات للتعليم الأساسي في الوهط، والسطو على منظومة بطاريات وألواح شمسية من مدرسة أمجرباء للتعليم الأساسي وروضة صبر في نفس المديرية.

أبين

وقفة احتجاجية لموظفي ومنتسبي السلطة القضائية في محافظة أبين تنديداً برفض مجلس العليمي وحكومة التحالف، بشأن تحسين وضعهم المالي، وكان مجلس القضاء الأعلى في عدن، قد اتهم في وقت سابق، حكومة معين بالاستيلاء على ميزانية السلطة القضائية، في وقت تشهد الأخيرة إضرابات واسعة في عموم مناطق سيطرة فصائل التحالف.

انفجار عنيف بواسطة عبوة ناسفة يهز إحدى النقاط العسكرية التابعة لفصائل ما يسمى "الانتقالي الجنوبي" التابعة للإمارات في مدخل مدينة لودر بمحافظة أبين الخاضعة لسيطرة التحالف واعقبه إطلاق نار كثيف، مرجحة تعرض النقطة لهجوم مسلح من قبل العناصر الإرهابية.

حضرموت

مدينة الديس في المكلا تشهد احتجاجات غاضبة للمواطنين على الانقطاع التام لخدمات الكهرباء والماء وخلال الاحتجاجات الغاضبة قام المواطنون بإحراق وقطع الطرقات الرئيسية في الديس والتي تربط شتى مديريات المكلا بعضها ببعض.

اعترفت الامارات وبوقاحة وتجرد بعملية تعذيب وسجن ٦٠ جنديا من مرتزقتها مما يسمى بالنخبة الحضرمية ولم يشفع لهم ما قدموه وما بذلوه خدمة للمحتل الاماراتي.

خروج أبناء مدينة الشحر في تظاهرات غاضبة تنديداً باستمرار انقطاع التيار الكهربائي وغياب الخدمات الأساسية وطالبوا برحيل التحالف والحكومة التابعة له من المحافظة النفطية.

شبوة

اندلعت اشتباكات مسلحة بين الفصائل الممولة إماراتيا وقبائل آل باراس في مديرية الصعيد التي تصدت لحملة عسكرية من "دفاع شبوة" التابعة للإمارات رفضا لاقتحام منطقتهم بذريعة البحث عما اسمتهم عناصر إرهابية فرت من أبين.

دعا ما يسمى محافظ شبوة اللواء عوض محمد بن فريد العولقي أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة إلى النفير ومواجهة قوى الاحتلال، متهما مرتزقة العدوان بتنفيذ أجندات المحتلين والغزاة في المحافظات الجنوبية والشرقية.

قُتِل المواطن محمد عبدربه الهدار وسط مدينة بيحان على خلفية ثأر قبلي.

مأرب

قصفاً عشوائياً شنته قوات التحالف استهدف مساكن المواطنين في أطراف مديرية حريب في محافظة مأرب، يأتي ذلك بعد أيام من قصف التحالف لمساكن المواطنين في جبل "بوارة".

مسلحون يستقلون "شاص" و"هايلوكس" أعترضوا سيارة تقل على متنها مدير التطوير والتنظيم في البعثة الهولندية لـ(أطباء بلا حدود) هانزن تون "ميانمارية"، ومدير الصحة الاولية بيتر رولند "ألماني" في ضواحي مدينة مارب قبل أن يقتادوهما إلى جهة مجهولة.

وصول وفد عسكري رفيع من فصائل المرتزق "طارق صالح"، قائد الفصائل المسلحة الموالية للإمارات في الساحل الغربي، إلى مدينة مأرب، آخر معاقل فصائل الإصلاح.

استمرار أزمة المشتقات النفطية الخانقة في مدينة مأرب، وطوابير السيارات تمتد عدة كيلومترات أمام محطات الوقود في المدينة لعدة أيام للحصول على ٤٠ لترًا فقط من مادة البترول.

هدد شباب قبائل آل قزعة إحدى قبائل عبيدة بمحافظة مأرب بإيقاف العمل في شركة صافر النفطية.

وجه أطفال الصحفي مانع سليمان المعتقل في مأرب، نداء إلى سلطات المدينة للإفراج عن والدهم الذي اعتقلته الشرطة العسكرية في مارب في يونيو من العام الماضي بسبب حرية الرأي والتعبير.

سقطرى

اتفاق سري جديد بين الإمارات وإسرائيل في سقطري اليمنية ضمن مؤامرات أبوظبي للسيطرة على الأرخبيل ذي الموقع الاستراتيجي الهام وسط غضب شعبي عارم على عبث الاحتلال الإماراتي من ممارسات في الجزيرة.

أكاديمية "نماء" تختتم برنامج "أساسيات التمويل الأصغر"

اختتمت أكاديمية نماء للتمويل الأصغر وبالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، أمس الأحد ١٨ صفر ١٤٤٥ هـ الموافق ٠٣ - سبتمبر ٢٠٢٣م، البرنامج التدريبي الـ٢١ والـ٢٢ "أساسيات التمويل الأصغر" لـ ٣٨ مشاركة من موظفات الهيئة جهات أخرى على مدار (٤) أيام لكل برنامج بواقع (٣) ساعات يومياً.

وهدف البرنامج إلى إكساب المشاركات مهارات التمويل الأصغر وتعريفهن بطبيعة وأهمية ومنهجية التمويل الأصغر ومبادئ حماية المستفيدين والمسؤوليات المتبادلة مع الممولين، فضلا عن أهمية المشاريع الصغيرة وريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

كما تضمن البرنامج تدريب المشاركات على مهام أخصائي التمويل، والفرق بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وتعرفن المشاركات على انواع ومصادر التمويل، ومهام أخصائي التمويل، ودورة التمويل، والقوائم المالية المختلفة، وكيف يمكن الاستفادة من أهم التجارب العالمية في التمويل الأصغر للنهوض بواقع التمويل الأصغر في اليمن.

وفي حفل اختتام البرنامج أكد رئيس مؤسسة نماء للتمويل الصغير والأصغر، رئيس الأكاديمية محمد علي الفران على استعداد مؤسسة نماء للتمويل الصغير والأصغر وأكاديمية نماء للتمويل الأصغر لتنفيذ البرامج التدريبية في مجال المشاريع الصغيرة والأصغر بهدف نشر وتعزيز ثقافة التمويل الصغير والأصغر والمشاريع الصغيرة في المجتمع لما تمثله هذه المشاريع من أهمية كبيرة في تحريك عجلة التنمية ومحاربة الفقر والحد من البطالة.. ولفت إلى أن الأكاديمية نفذت خلال العام الماضي بدعم ذاتي العشرات من البرامج التدريبية في مجال التمويل الأصغر والتعريف بالمشاريع الصغيرة وأهميتها، استفاد منها أكثر من ٦٠٠ متدرب ومتدربة من مختلف المؤسسات الرسمية والمجتمعية من جميع محافظات الجمهورية.

من جانب آخر أكد الأستاذ أحمد الكبسي رئيس الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر على أهمية مثل هذه الدورات والعمل بها وتطبيقها وهذه الدورة ليست إلا بداية لدورات متقدمة أخرى بالتعاون مع مؤسسة وأكاديمية نماء للتمويل الأصغر، وأشار إلى أن المشاريع الصغيرة تضم أكثر من ٧٠٪ من الأيادي العاملة وأنها قد خلقت نوعا من الصمود في البلاد في ظل الظروف الراهنة.

وحث الكبسي على أهمية أن يكون هناك تنسيق بين جميع المشاركين وتبادل الخبرات فيما بينهم وعلى ضرورة الدفع بهذا المجال نظراً لأهميته، واختتم كلمته مؤكداً على استعداد الهيئة لاستقبال جميع المقترحات والآراء والتي من شأنها تطوير قطاع التمويل الأصغر والصغير في اليمن.

كما حث مدرب الدورة الأستاذ صبور الشامي المشاركات على تطبيق ما تم أخذه وتعلمه، والاستمرار في التأهيل في هذا المجال نظراً لأهميته.

وفي اختتام البرنامج تم توزيع شهادات الدورة على المشاركات.

تهانينا
آل الكتف

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للشاب الخلوق/
ابراهيم خالد الكتف
بمناسبة عقد قرانه وقرب الزفاف..
فألف الف مبروك
المهنئون: والدكم خالد الكتف -عمكم وليد خالد الكتف -العقيد/ محسن بركات -العقيد حسن علي الحرازي -العقيد/ خالد الحمادي المقدم/ علي مبارك -عبده درويش.. وجميع الأهل والأصدقاء والزملاء بدائرة التوجيه المعنوي

تهانينا آل الجماعي

أجمل التهاني وأطيبها مع أريج العطور والبخور نهديها للشاب الخلوق الاستاذ/
محمد عبده أحمد الجماعي
بمناسبة قرب زفافه الميمون .. فألف مبروك.. وبالرفاء والبنين وسعادة الحياة الزوجية..
المهنئون: الاستاذ عبدالله أبو حامد - خالد عبدالحميد الحجازي - وكافة المدرسين والتربويين بمدرسة أركان الحديثة - وجميع الأهل والاصدقاء

تهانينا آل غانم

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للشاب الخلوق/
بشير عزيز علي حسين غانم
بمناسبة عقد القران وقرب دخوله القفص الذهبي..فألف ألف مبروك.
المهنئون:ايمن علي غلاب- علي الخامري- محمد علي غلاب- وهيب الريمي- امين النجار- محمد السيف- كمال الحجاجي- جبران الهتار- محمد علي علي البوني- اركان علي علي البوني وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا
آل زاهر

هلت الفرحة والبشر مطع الشهر الجاري لتملأ أرجاء منزل الوالد/
صالح صالح زاهر لقدوم حفيدته البكر لنجله **مازن**..
وبهذه المناسبة السعيدة يطيب لنا أن نزف أسمى آيات التهاني والتبريكات المعطرة بشذى الفل والياسمين للأستاذ/ **مازن** صالح صالح زاهر ولكافة آل زاهر الكرام..
فألف ألف مبروك
المهنئون: الزميل صالح دهمان وأولاده مجاهد ومحمد وراجح وحفيداه الغاليان أيوب مجاهد وعمر محمد.

مبروك التخرج

بعون الله وتوفقيه حصد الطالب المجتهد/ **باسل علي الزعكري** ثمرة جهوده بتخرجه من كلية الهندسة جامعة الحكمة تخصص تقنية المعلومات بتقدير جيد جدا .. تمنياتنا له بالمزيد من التوفيق والنجاح في حياته العلمية والعملية ..
والف مبروك يا مهندس باسل
المهنئون: هيئة تحرير صحيفتي 26 سبتمبر واليمن

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم

تعازينا آل الترابي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بأحر التعازي والمواساة للأخوة:
(حسين وحامد واسامة) الترابي
وذلك في وفاة المغفور له -بإذن الله تعالى- والدهم

العقيد/ احمد حسين الترابي

الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء في خدمة الوطن من خلال عمله في القوات المسلحة .
كما نعزي كافة أفراد أسرة آل الترابي بهذا المصاب الجلل الذي خسرت فيه القوات المسلحة واحداً من خيرة الضباط .
نسأل العلي الله القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.."إنا لله وإنا إليه راجعون"

الأسيفون :
اللواء الركن/عبدالله يحيى الحاكم
رئيس هيئة الاستخبارات و الإستطلاع
العميد الركن/علي ابو حليقة - مدير دائرة الإستخبارات العسكرية
العميد/ حسين هاشم - نائب مدير الاستخبارات العسكرية
العميدالركن/ محمدزهرة -نائب مدير دائرة الاستخبارات العسكرية

فقدانات

< يعلن الأخ/ بسام علي ناصر الدعيس فقدان لوحة دراجة نارية رقم ١/٣١٧٨ فعلى من وجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

< يعلن الأخ / جمال خالد عبدالله الصنعاني عن فقدان لوحة خلفية لدراجة نارية رقم ٢/٢٠٥٩ ط فعلى من وجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة أو الاتصال على الرقم ٧٧٤١٥٦٨٨٨ وله جزيل الشكر.

< يعلن الأخ/ أحمد سعيد أحمد سالم الدريح عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من المجمع الخدمي بالأمانة فعلى من وجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

< يعلن الأخ / صلاح عبدالعزيز أحمد صالح باكر عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من مركز (١) الأمانة رقم ٠٢٠١٠٠١٣٤٢٤ فعلى من وجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة أو الاتصال على الرقم ٧٧٢٤٨٥٥٦٠٨ وله جزيل الشكر.

< تعلن الاخت/ جمعة محمد شوعي مبارك عن فقدان كرت المساعدات الطارئة الخاص بها رقم ١٧٠١١٠٩٨٣ والصادر من محافظة حجة..فعلى من وجده إيصاله الى جهة الاختصاص أو اقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

أهداف الثورة اليمنية

1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات
2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها
3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً
4- انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف
5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة
6- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

www.26sep.net 26sept26@gmail.com @26septnet1 t.me/september26news

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة

تصدر عن: القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي www.26september.net Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept .)

الاثنين: 19 صفر 1445هـ | 4 سبتمبر 2023م | العدد 2324 | 12 صفحة

رئيس التحرير
العميد يحيى سريع قاسم

حرية واستقلال ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

في علاقتنا الإيمانية التي يجب أن نسعى إلى الارتقاء بها، مستوى إيماننا برسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، والذي تدخل في ضمنه الكثير من المفردات والعناوين، من ضمنها: المحبة لرسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، والتي يجب أن تكون على مستوىً عظيم، ومرتبةٍ عالية.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي

بنك اليمن و الكويت يُلهم المستقبل
YKB Inspiring the future
yk-bank.com

في وقتٍ مبكرٍ وبترحابٍ وشغف كبيرين بدأ اليمنيون استعداداتهم لاستقبال مناسبة غالية وعظيمة على قلوبهم وقلب كُلّ مسلم، ألا وهي ذكرى المولد النبوي الشريف -عليه وعلى آله أفضل الصلوات وأزكى التسليم- التي تفصلنا أيّام عنها.

حيث تزينت صنعاء وعدد من المحافظات، الأعلام واللافتات والأضواء الخضراء المعبرة عن الربيع المحمدي ومولد سيد الأنام الرحمة المهداة للعالمين، وفي ذات السياق تعقد الندوات والأمسيات اليومية على مستوى المديريات والقرى والأحياء والحارات، وفي المساجد والمدارس والجامعات.

عودة 18 صياداً بعد أشهر من الإختطاف والتعذيب في سجون إرتيريا

عاد إلى الحديدة، 18 صيادا بعد أشهر من الإختطاف والتعذيب في سجون السلطات الإريترية.

وخلال استقبالهم بميناء الاصطياد السمكي بالحديدة أوضح مدير عام الموانئ والمراكز بهيئة المصائد السمكية عزيز عطيني، أن الصيادين المفرج عنهم من السجون الإرتيرية 92 صياداً الواصل منهم إلى الحديدة 18 صياداً وماتبقى منهم في منطقة الخوخة.

ودعا المجتمع الدولي والمنظمات العاملة في الجانب الإنساني، إلى الإضطلاع بدورهم الإنساني لإيقاف جرائم الإختطاف والتعذيب والإنتهاكات التي تمارسها سلطات إرتيريا بحق الصيادين اليمنيين وخرقها للأعراف والمواثيق الدولية.

من جهته أشار عاقل الصيادين بالحديدة عبدالله حنش، ان سجون إرتيريا ممتلئة بالصيادين اليمنيين الذين يتعرضون لانتهاكات وسط صمت المنظمات الحقوقية المعنية.

فيما أفاد الصيادون المفرج عنهم بأن البحرية الإرتيرية أقدمت كعادتها على اختطافهم وهم يمارسون نشاط الإصطياد في المياه الإقليمية اليمنية وأقتادتهم إلى سجونها بمرسى فاطمة التابعة لها، مبينين أنهم تعرضوا للتعذيب والأعمال الشاقة في ظل تجويعهم.

(التربية) تدين تواجد جنود أمريكيين بمدارس حضرموت

أدانت وزارة التربية والتعليم تواجد جنود أمريكيين في عدد من مدارس محافظة حضرموت، بالتزامن مع زيارة السفير الأمريكي للمحافظة.

وأكدت وزارة التربية في البيان خطورة التواجد الأمريكي في المحافظات الجنوبية، الذي يعكس حقيقة المستعمر ونواياه في انتهاك الحرمات وترويع الأطفال وهذا ما ظهر فقط وما خفي كان أعظم.

وعبر عن الاستياء من الحالة المزرية التي وصلت إليها أدوات العدوان الأمريكي السعودي بالمحافظات المحتلة وكان أبرز مظاهرها السماح للجنود الأمريكيين باقتحام المؤسسات التعليمية وهم مدججون بالأسلحة التي أثارت الرعب في أوساط طلاب وطالبات المدارس.

وقال البيان "إن تواجد الجنود الأمريكيين في تلك المؤسسات التعليمية يعبر عن حالة الذل والهوان التي وصلت إليها أدوات العدوان من المرتزقة والعملاء، وعدم قدرتهم على حماية أبناء الشعب اليمني حتى الطلبة في مدارسهم".

وأهابت وزارة التربية بأحرار وشرفاء المحافظات المحتلة وأبناء محافظة حضرموت على وجه الخصوص التصدي للعدوان ومرتزقته ومقاومته بكل السبل وعدم الخضوع له حتى يتحقق النصر.

جامعة البيضاء في المرتبة 9 على مستوى اليمن

حققت جامعة البيضاء انجازات علمية متميزة في مختلف المجالات وادراج 18 كادرا "علما" بالجامعة في مؤشر AD العلمي (AD Scientific Index) الذي يعتبر من التصنيفات الدولية المرموقة في الدراسات الأكاديمية..

واحتلت الجامعة وفق مؤشر AD العلمي المرتبة التاسعة على مستوى الجامعات اليمنية والمرتبة 4800 في قارة آسيا، واحتلت المرتبة 11.265 على المستوى الدولي في مؤشر H الذي يقيس إنتاجية وتأثير منشورات العلماء خلال العام 2023م.

وتصدر 4 باحثين من الجامعة ضمن قائمة الـ Top100 على مستوى اليمن وهم، الدكتور عبدالوارث المنيفي في المرتبة 29، والدكتور ياسر الرفاعي بالمرتبة 71، وحل الدكتور عبدالحافظ العامري بالمرتبة 87، فيما جاء الدكتور فاهم بجاش في المرتبة 99 على مستوى اليمن.. وعبر رئيس جامعة البيضاء الدكتور أحمد العرامي عن بالغ اعتزازه بالإجازات العلمية التي حققتها الجامعة ومنسوبيها خلال السنوات الماضية.. وقال إن "الجامعة ملتزمة بالتميز في مجالات البحث العلمي والاداء الأكاديمي"، موكدا أن الجامعة ستصبح مؤسسة رائدة في اليمن والمنطقة.

وأشاد بالأداء الذي يقدمه أعضاء هيئة التدريس والاساتذة والهيئة الإدارية بالجامعة وتحملهم المسؤولية في الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، معتبرا نتائج موشرات موقع AD العلمي (AD Scientific Index) عاملا مشجعا للجامعة في بذل الجهود في تحقيق النجاحات في مختلف المجالات.

تكريم الإدارة العامة للمرور بدرع مجلس الشورى

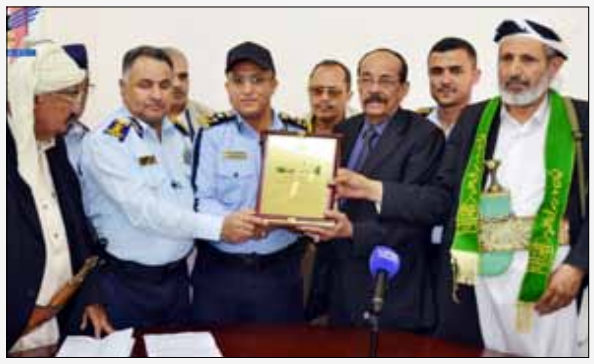

كرّم رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس، الإدارة العامة للمرور بدرع مجلس الشورى تقديرا للجهود الكبيرة والمتميزة لقيادة وضباط وأفراد الإدارة في تنظيم وتسهيل حركة السير في أمانة العاصمة والمحافظات.

وسلم رئيس المجلس بحضور نوابه محمد حسن الدرة وعبده الجندي وضيف الله رسام وعدد من أعضاء المجلس وأمين عام المجلس على عبد المغني، الدرع لمدير عام المرور العميد الركن بكيل البراشي، تقديراً لدوره في قيادة الإدارة العامة للمرور والوصول بها إلى المستويات الإيجابية.

وخلال التكريم أشار رئيس مجلس الشورى أن هذا التكريم جاء بناء على قرار هيئة رئاسة المجلس بمنح سلطة المرور درع المجلس نظير الجهود التي يبذلونها في تنظيم حركة السير وضبط المخالفات المرورية في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات.. وأشار إلى أن هناك إنجازات ملموسة في الواقع خلال الفترات الماضية وتطور ملحوظ في عملية الضبط المروري أسهمت بشكل كبير في التخفيف من الاختناقات والحوادث المرورية.

وطالب العيدروس الجهات المختصة والمعنية بضرورة التنسيق مع سلطة المرور عند إصدار التراخيص الخاصة بالمرافق الخدمية لتفادي حدوث الاختناقات المرورية..

مشيدا بالجهود المبذولة من قيادة ومنتسبي الإدارة العامة للمرور والسعي المستمر لإيجاد الخطط المناسبة والبرامج الفاعلة التي ساهمت بشكل كبير في تنظيم حركة السير.

من جانبه اعتبر مدير عام المرور هذا التكريم، وسام شرف لكافة رجال ومنتسبي المرور، ويمثل نقلة نوعية ودفعة قوية لتحقيق المزيد من الإنجازات الميدانية.. مشيراً إلى أن ما تحقق في الميدان يأتي ثمرة للموجهات الحكيمة للقيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى والمتابعة الحثيثة لقيادة وزارة الداخلية والجهود التي بذلت في الميدان والخدمات المرورية على مستوى مختلف الإصدار الآلي.

وأشاد العميد الركن البراشي باللفتة الكريمة من قبل قيادة مجلس الشورى للإدارة العامة للمرور ومنتسبيها باعتباره حافزا معنويا لبذل المزيد من الجهد في سبيل تطوير العمل والأداء الميداني.

حضر التكريم مدير مرور الأمانة العميد احمد القحوم ومدير مرور محافظة صنعاء العميد محمد المنصور.

إعلان قضائي لحضور جلسات المحاكمة

تنفيذا لقرار محكمة المنطقة العسكرية السادسة في القضية رقم (9) لسنة 1444هـ الخاصة باتهام المتهم محمد محمد احسن كدعة وآخرون والمتضمن قرار إعلان المتهمين الفارين من وجه العدالة ماجد خالد عبدالله الجبلي وقاسم حسن أصوع بتهمة اختلاس المال العام، وعلى المتهمين حضور جلسات المحاكمة ليتسنى للمحكمة استكمال اجراءات الفصل في القضية حسب الشرع والقانون.

مالم فيستم محاكمتهما غيابيا كفارين من وجه العدالة طبقا لنص المادة (68) من قانون الإجراءات الجزائية العسكرية رقم (-7 لسنة 1996م).

حديث الاثنين

لا حوار مع من ليس بيدهم قرار

احمد الشريف

بعد أن خسر تحالف العدوان ضد اليمن المعركة العسكرية واعترافه الصريح بهزيمته فيها بدأت ترتفع أصوات من هنا وهناك تنادي بأهمية جلوس الفرقاء اليمنيين بمختلف توجهاتهم السياسية مع بعضهم للتحاور فيما بينهم كمخرج من الوضع القائم وإنهاء العدوان ورفع الحصار وقد حمل هذه الدعوة للحوار المندوب الأمريكي إلى اليمن وأيده المندوب الأممي والهدف من هذا الطرح معروف جدا ويتمثل في الحفاظ على ماء وجه السعودية وشريكتها الإمارات اللتان قادتا تحالف العدوان ضد اليمن وإخفاء هزيمتهما وقد ساند هذه الدعوة للحوار بين اليمنيين العديد من قادة القوى السياسية داخل اليمن وخارجه لاعتقادهم أن الحوار اليمني- اليمني هو الحل الأمثل لإنهاء العدوان غير مدركين أن الحرب العدوانية على اليمن تم التخطيط لها خارجيا وتربعت على قيادتها بشكل مباشر طيلة التسعة الأعوام الماضية الإدارتين الأمريكية والبريطانية ومعهما الكيان الصهيوني وليست حربا أهلية كما يصورها أعداء اليمن لإخفاء ما ارتكبوه من جرائم بشعة ضد الشعب اليمني وتدمير بنيته التحتية وقتل شيوخه ونسائه وأطفاله والسيطرة على مقدراته ونهب ثرواته بل واحتلاله وهي الحقيقة التي لا يمكن لأي طرف تجاهلها أو حجبها عن الأعين المبصرة، وحتى لا تنطلي خدعة الدعوة إلى الحوار بين اليمنيين أنفسهم ويصدقها البعض فإننا سنعود إلى الحوارات التي كانت تجري بين القوى السياسية اليمنية خلال العقود الستة الماضية وتحديدا مُنذ قيام ثورة 26سبتمبر عام 1962م وكيف فشلت جميعها رغم كثرتها حيث أنهم لم يكونوا يتوصلون إلى اتفاق حتى يختلفون حوله وحبر التوقيع عليه لم يجف بعد ومن أهم تلك الاتفاقات المجمع عليها وشاركت فيها كل القوى السياسية المختلفة وثيقة العهد والاتفاق التي تم التوقيع عليها في العاصمة الأردنية عمان وما عُرف بالمبادرة الخليجية التي تم التوقيع عليها في الرياض والمؤتمر الوطني للحوار الذي عُقد في صنعاء ولم تنفذ مخرجاته وكذلك اتفاق السلم والشراكة الوطنية الموقع عليه في القصر الجمهوري، اخترت هذه النماذج الأربعة لأن مختلف القوى السياسية شاركت فيها ووقعت عليها.

وللتذكير بالحوارات التي جرت خلال حرب الأعوام السبعة التي شهدتها الساحة اليمنية عندما كان اليمن قد تحول إلى معسكرين جمهوري وملكي وكان لكل معسكر منهما داعميه من الخارج والداخل بالإضافة إلى انقسام الاعتراف الدولي بهما وكانت أصوات العقلاء في الداخل اليمني تنادي بالحوار وصولا إلى حل يقطع الطريق على تدخل الخارج في الشأن اليمني فتشكلت وفود من المعسكرين التقت في أكثر من منطقة يمنية من بينها عمران وخمر وحرض وغيرها وعندما لم يتوصلوا إلى اتفاق أرادوا أن يجربوا الحوار في الخارج للتغلب على الضغوط التي كانت تمارس عليهم في الداخل فذهبوا إلى منطقة اركويت في السودان ثم إلى دولة الكويت ثم إلى جدة ولكن المحصلة النهائية من تلك الحوارات كانت هي الفشل بعينه ولم تنته حرب السبعة الأعوام إلا بعد أن تم التحاور مع العامل الخارجي المتدخل في الشأن اليمني والمتمثل في مصر والسعودية حيث كانت الخطوة الأولى التي مهدت للسلام هي انسحاب القوات المصرية من اليمن والتصالح بين الرئيس المصري جمال عبد الناصر والملك السعودي فيصل بن عبدالعزيز وتبعتها الخطوة الأهم المتمثلة في فتح صنعاء لحوار مباشر مع السعودية كونها صاحبة القرار لإيقاف الدعم عن الملكيين وفرض إرادتها عليهم كما تفعل اليوم مع القوى التي ارتمت في أحضانها واعتبرتها المنفذة لها و القادرة على إعادتها إلى الحكم متجاوزة القوى التي كانت تدعمها السعودية لإسقاط النظام الجمهوري لكن لأن القادة الجمهوريين كانوا حديثي الخبرة في التفاوض وفي السياسة كون الحكم كان بيد المصريين وهم كانوا عبارة عن كمبارس لايهشون ولا ينشون كما ذكر ذلك القاضي عبدالرحمن الإرياني رئيس المجلس الجمهوري الأسبق- رحمه الله- في مذكراته فقد تسرعوا بالذهاب إلى جدة لمقابلة الملك فيصل وقبلوا بشروط السعودية وسلموها في شهر يوليو عام 1970م رقبة الثورة والجمهورية ففقدت صنعاء استقلاليتها في اتخاذ القرار سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وحتى أمنياً وتحول اليمن إلى بلد تابع للسعودية تحكمه بشكل فعلي اللجنة الخاصة بالرياض وتسير مقاليد أموره بالطريقة التي تريدها السعودية وأصبح المسؤولون في صنعاء وكأنهم موظفون لدى النظام السعودي لا يملكون من أمرهم شيئا سوى تنفيذ أجندته، ثم توالت الأحداث التي خلقت صراعا بديلاً بين ما كان يعرف بالشمال الرجعي والجنوب الشيوعي وقد غذت السعودية هذا الصراع لتصل حدته إلى إشعال الحرب بين الشطرين اليمنيين سابقا وكانت تشكل عقب كل حرب لجان من الجانبين للتحاور وصولا إلى حل لكن الفشل كان دائما حليفها بل وصل الأمر إلى تشكيل مقاومة للنظام في الشمال في المناطق الوسطى عُرفت بالجبهة الوطنية المدعومة من عدن وردت صنعاء بتشكيل مقاومة مماثلة عُرفت بالجبهة الإسلامية مدعومة من السعودية ولم تهدأ الأوضاع نسبياً إلا بعد أحداث 13 يناير المأساوية في عدن عام 1986م بين الرفاق التي قضت على الأخضر واليابس وأضعفت دولة الجنوب فتخلصت صنعاء من الضغط الذي كان يُمارس عليها وتم تفعيل اللجان الوحدوية للتحاور حول إنهاء الصراع العسكري بين شطري الوطن.

قد يقول البعض إن الحوار بين اليمنيين أنفسهم نجح في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو عام 1990م ولكن الحقيقة تختلف تماما فإعادة تحقيق الوحدة لم يأتِ نتيجة الحوار بين الشطرين الذي بدأ عام 1972م في القاهرة مروراً بمحطات كثيرة منها طرابلس الغرب بليبيا ودولة الكويت وصنعاء وعدن ولقاءات ثنائية بين القيادتين وإنما جاء إعادة تحقيق الوحدة بقرار فوقي تم التوافق عليه بين شخصين كانا على رأس الحكم في صنعاء وعدن مكرهين عليه حفاظا على بقائهما لأن النظامين في صنعاء وعدن كانا مهددين بالسقوط نتيجة المتغيرات الدولية التي حدثت آنذاك وأهمها سقوط المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفيتي سابقا الذي كان يحميها ولأن قرار تحقيق الوحدة كان هروبا إليها للبقاء في الحكم فإن الوحدة السلمية الحقيقية لم تصمد طويلا فقد اختلف الشريكان حولها مُنذ شهورها الأولى لتنتهي بحرب صيف عام 1994م التي حولتها من وحدة سلمية إلى وحدة ضم وإلحاق فترتب على ذلك تداعيات لاتزال هي السبب المباشر الذي يعاني منه الشعب اليمني اليوم بكل محافظاته وعليه فإن ما يقال عن أهمية الحوار بين اليمنيين أنفسهم هو خدعة وكذبة كبرى وأن الخروج من الوضع القائم وإنهاء العدوان ورفع الحصار لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال سواعد رجال الرجال الذين أثبتوا جدارتهم في ميدان النزال دفاعا عن سيادة الوطن وحريته واستقلاله أو بواسطة الحوار الجاد المباشر مع العدو نفسه الذي شن على اليمن حربه العدوانية بعيدا عمن ارتبط به من العملاء والمرتزقة الذين ليس بيدهم أي قرار لأنهم مسيرون وليسوا مخيرين.

الوطـــن يتسع لكل ابنائه

إلى المغرر بهم.. الاتصال بالرقم: (176)

تنفيذاً لقرار العفو العام تدعو الجهات المعنية كافة المغرر بهم العودة الى الصف الوطني وبما يخدم مصالح اليمن العليا، وتؤكد للجميع بأنها ستقوم بتسهيل مرورهم في كافة المنافذ والنقاط الأمنية.. ولضمان سلامتهم عليهم الاتصال بالرقم المجاني: (176)

26 SEPTEMBER سبتمبر أسبوعية - سياسية - عامة

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

مدير التحرير
ناصر محمد الخذري

سكرتير التحرير
عبدالحميد الحجازي

المدير الفني
ناصر ناصر العزب

إدارة الاخراج الفني
علي مبارك - عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

المراسلات:
صنعاء - شارع 26 سبتمبر ص.ب: 17
هاتف: 262626 فاكس: 274139 - 272134

البريد الالكتروني:
26sept26@gmail.com
الاعلانات: يتفق بشأنها مع إدارة الاعلانات

للتواصل مع الصحيفة.. زوروا موقع الصحيفة: www.26sep.net